الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً

برقيات تأييد للقائد الاسد من طلبة كليات جامعة دمشق

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في الندوة الاقتصادية الاولى التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق برقية تعرب عن تقديرهم العالي للدور الريادي الذي يضطلع به السيد الرئيس خدمة لجماهير شعبنا ويعلنون انهم يقسمون القسم بأن يبقوا اوفياء خلف قيادته على طريق النضال والتصدي لكل قوى البغي والخيانة . وتلقى السيد الرئيس برقيات مماثلة من المؤتمرات الطلابية لطلبة كلية

البقية ص - ١١ -

عودة ممثل السيد الرئيس من بيروت

دمشق - سانا - عاد من بيروت مساء امس السيد - ميخائيل نقول - وزير الدولة بعد ان قدم التعازي باسم السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الياس سركيس بوفاة المرحومة والدته .

قرارات ثورية لاتحاد الفلاحين

ودورات طارئة للشبيبة والكتاب والمعلمين والطلبة

وضع قرار تشكيل الفصائل الفلاحية المسلحة في التنفيذ الفعلي واتخاذ جملة من المقررات التي تتعلق بالمسائل الزراعية والأرض

اتخذ مجلس الاتحاد العام للفلاحين جملة من القرارات الثورية الهامة مساء امس من شأنها أن تمكن فلاحينا الدفاع عن ثورتهم والحفاظ على مكتسباتهم وقد تقرر التشكيل الفصائل الفلاحية المسلحة وتم وضع واقرار النظام الداخلي لها . هذا وستعقد دورات طارئة للكتاب والمعلمين والطلبة تحدد دور هذه المنظمات في مواجهة التآمر الذي يتعرض له القطر .

فقد عقد مجلس الاتحاد العام للفلاحين صباح اول امس برئاسة السيد مصطفى العايد رئيس الاتحاد اجتماعا تدارس فيه أعضاء المجلس مليا الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطارىء للاتحاد والذي اعتبر دليل عمل للمنظمة الفلاحية في المرحلة الجديدة .

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر حتى الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم توصل مجلس الاتحاد العام الى اتخاذ جملة من القرارات الثورية الهامة والتي من شأنها أن تمكن فلاحينا وبشكل فعلي من الدفاع عن ثورتهم والحفاظ على مكتسباتهم التي تحققت في ظل ثورة الحزب وقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد والتي طورت العمل الزراعي وامنت الاستقرار لفلاحي قطرنا ووفرت لقطرنا اقتصادا قويا متطورا .

وقد صيغت هذه المقررات في مشاريع قوانين ستقدم الى الجهات المختصة لتتم المصادقة عليها لتصبح نافذة فور صدورها .

وقد تقرر تشكيل الفصائل الفلاحية المسلحة في الجمعيات والروابط والاتحادات الفلاحية وتم وضع واقرار النظام الداخلي لها بحيث يتم تدريب هذه الفصائل التدريب الكافي الذي يمكن الفلاحين من التصدي المباشر والفعال للهجمة الرجعية واجتثاث جيوب عصابات التخريب اينما وجدت .

كما درس المجلس الصيغ التنفيذية للقرارات التي اتخذها المؤتمر والتي تتعلق اساسا بالمسائل الزراعية والارض .

هذا وقد غادر الاخوة اعضاء

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس الأسد يستقبل الدكتور جورج حبش

حبش : المؤامرة على سورية مؤامرة على الثورة الفلسطينية كل القوى التقدمية والثورية مدعوة للقضاء على الهجمة الرجعية

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرافقه السيد ابو الطيب عبدالرحمن عضو المكتب السياسي للجبهه والسيد صابر محي الدين ممثل الجبهة في دمشق .

وقد دار الحديث حول اخر التطورات على الساحة العربية والتطورات المتعلقه بالقضية الفلسطينية ووسائل العمل من اجل زيادة دعم الصمود العربي ودعم الثورة الفلسطينية في مواجهة المخططات المعادية .

وقد اكد الدكتور جورج حبش خلال المقابلة أن التآمر على سورية هو في الوقت ذاته تآمر على الثورة الفلسطينية وان القوى الامبريالية المتآمرة على سورية هي ذاتها التي تآمر على الثورة الفلسطينية .

وقال ان كل من يتآمر على سورية الصامدة في وجه الهجمه المعادية

البقية على الصفحة - ١١ -

خدام يبحث مع شرايش الاوضاع الراهنة والمواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية

دمشق - سانا - استقبل الرفيق - عبد الحليم خدام - عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس العميد - فرانكو شرايش - عضو مجلس قيادة الثورة البرتغالي

البقية على الصفحة - ١١ -

اجتماع مشترك لاتحاد الصحفيين واتحاد الكتاب العرب اليوم

دمشق - سانا - عقد مساء امس المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين اجتماعا طارئا تقرر خلاله عقد اجتماع مشترك اليوم الساعة العاشرة صباحا مع مجلس اتحاد الكتاب العرب في القطر وذلك لاتخاذ موقف موحد يتحدد خلاله دور الكتاب والصحفيين في مواجهة الهجمة الامبريالية التي يتعرض لها شعبنا .

مؤتمر الشبيبة ... اليوم

دمشق - تواصل المنظمات الشعبية في القطر عقد مؤتمرات طارئة لها لبحث ابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد صمود قطرنا ومسيرته القومية والوطنية فقد تقرر ان يعقد اتحاد شبيبة الثورة اليوم مؤتمره الطارىء لبحث دور الشبيبة في التصدي لهذه الهجمة الشرسة .

اللجنة العمالية تواصل اعمالها

خاص بالثورة :

اجتمعت امس اللجنة التي شكلها الاتحاد العام لنقابات العمال تنفيذا لما جاء في كلمة السيد الرئيس حافظ الاسد امام المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للفلاحين ولدراسة الانظمة والقوانين التي تهم العمل والعمال لمناقشتها

البقية على الصفحة - ١١ -

المحامون والمهندسون في حمص يبرقون للقائد :

نحن معكم .. الوحدة الوطنية ائدنا والتلاحم الوطني طريقنا نطالب بالحزم في ضرب القتلة والمجرمين المتاجرين بالدين

حمص - سانا - رفع المحامون في مدينة حمص برقية الى السيد رئيس الجمهورية الرفيق حافظ الاسد جاء فيها ان المحامين في حمص معكم في نضالكم من اجل احباط كل المؤامرات الشرسة التي تهدف النيل من استقلال قطرنا العربي السوري ووحدته الوطنية ويؤيدونكم في خطواتكم في وضع كافة المواطنين في الصورة الحقيقية لما يدور في الخفايا لالغاء دور هذا القطر النضالي والمزيقه من قبل عملاء الامبريالية والرجعية واطراف كامب ديفيد .

وجاء في برقية المحامين ان قيادتكم الحكيمة بوضع الطبقة الكادحة من ابناء هذا القطر في مواقعها الحقيقية وامام مسؤولياتها التاريخية كفيل باجهاض كل المحاولات التآمرية والتخريبية التي تستهدف وطننا العزيز في صموده وتقدمه اننا معكم في مواقفكم الصامدة والجريئة ضد كافة المخططات الاستعمارية للنيل من عظمة هذا القطر ومواقفه القومية والوطنية .

وجاء في برقية المحامين ايضا اننا معكم يا سيادة الرئيس في سياستكم الثابتة المتمثلة بتزايد وتعميق الصداقة مع القوى الاشتراكية عامة والاتحاد السوفييتي الصديق خاصة ومع تطوير الجبهة الوطنية التقدمية في القطر واننا لعلى يقين من ان قيادتكم الحكيمة والشجاعة ستوفر لنا المزيد من وحدتنا الوطنية التي احبطت كل المؤامرات التي حيكت

البقية على الصفحة - ١١ -

تدشين عدد من المشاريع في محافظة طرطوس .

طرطوس - سانا - احتفل امس تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ضمن الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة بتدشين مشاريع المسلخ البلدي في طرطوس وانارة

البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس محافظة مدينة دمشق يقرر تشكيل لجان وطنية في الأحياء والأسواق لحمايتها من المتآمرين

دمشق - سانا - قرر مجلس محافظة مدينة دمشق في جلسة استثنائية عقدها مساء امس بحضور السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية تشكيل لجان وطنية في جميع احياء واسواق دمشق للدفاع عن تراث هذه المدينة الخالدة وحضارتها الاسلامية وتاريخها ونضالها العربي ومستقبلها الخير ..

فقد عقد المجلس جلسة استثنائية في الساعة السادسة والنصف من مساء امس برئاسة السيد - محمد السيوفي - رئيس المكتب التنفيذي الذي القى كلمة في مستهل الجلسة حيا فيها السادة اعضاء المجلس ممثلين لجماهير مدينة دمشق لاجتماعهم هذا من اجل اتخاذ الاجراءات التي يرونها ضرورية لحماية دمشق العزيزة الغالية على قلوب جميع العرب والمسلمين من عبث العابثين وتخريب المتآمرين .

واقترح السيد المحافظ بكلمته تشكيل لجان وطنية في جميع احياء مدينة دمشق واسواقها التجارية تضم الوجوه الوطنية وتشمل جميع قطاعات الجماهير من ابناء الاحياء المخلصين للدفاع عن تراث هذه المدينة وحضارتها الاسلامية وتاريخها العريق ونضالها القومي ومستقبلها الخير على ان تدرس هذه اللجان مهماتها لتطوير منطقة عملها والحاجات الخاصة بالامور التموينية والتربوية والتوجيهية والدينية تعزيزا لدور الجماهير في قيادة وتوجيه المسيرة الوطنية في البناء والتقدم وحفظ الوطن من التخريب والارهاب

واكد انه من خلال هذه التجربة سنتمكن من استخلاص افضل النظم والسبل التي تحدد الانتقال الى المرحلة الاخيرة من مراحل نظام الادارة المحلية .

وبين السيد المحافظ ان المكتب التنفيذي قرر في جلسته الاخيرة دعوة المجلس الى هذا الاجتماع

البقية على الصفحة - ١١ -

تخفيض نسبة صادرات المصدرين السوريين

دمشق - سانا - وافق السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء استنادا الى توصية اللجنة الاقتصادية على تخفيض نسبة الصادرات التي كان المصدرون السوريون يلتزمون بها عند تصدير منتجاتهم بالعملات الحرة الى دول اتفاقات المدفوعات بحيث اصبحت النسبة الجديدة .٪ بالقطع من صادراتهم.

اللجنة القطرية برئاسة الرفيق الاحمر تواصل لقاءاتها مع قطاعات الشعب في حلب

حلب - سانا - تابعت اللجنة القطرية برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب لقاءاتها مع قطاعات الشعب المختلفة وفي لقاء كبير تم مساء امس بمركز التدريب المهني التقى الرفيق الامين العام المساعد للحزب بالرفاق الحزبيين والعمال حيث نقل اليهم تحيات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية كما شرح الظروف التي تحيط بقطرنا وشعبنا الصامد في هذه المرحلة واشار الى دور المواطن في التصدي لكافة الاخطار التي تريد النيل من وحدة شعبنا وصموده ودعا الرفيق عبد الله الاحمر الى دعم وتمتين الجبهة الداخلية وخاصة في هذه المرحلة الهامة من خلال العمل لخدمة الشعب ومواجهة المتآمرين على امن الوطن وسلامة المواطنين

البقية على الصفحة - ١١ -

جسر الشغور تستنكر أعمال التخريب وتؤكد استعدادها للتصدي للعملاء

ادلب - سانا - في نطاق لقاءات اللجنة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمختلف القطاعات الشعبية في محافظة ادلب فقد اجرى الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية للحزب رئيس اللجنة عدة اجتماعات في منطقة جسر الشغور تحدث فيها الى عمال معمل سكر الغاب وعدد من القطاعات الشعبية الاخرى عن الظروف الدقيقة التي يمر بها قطرنا العربي السوري بشكل خاص والهجمة الامبريالية التي تستهدف اضعاف الموقف البطولي للقطر العربي السوري وتصفية القضية العربية تنفيذا لمؤامرة كامب ديفيد .

واكد الرفيق صالحة بان قضايا مواطنينا وتوفير الخدمات لهم والحفاظ على امنهم وكرامتهم كانت محور اهتمام المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الامين العام للحزب المناضل حافظ الاسد وقد بدأت القيادة بالفعل بتنفيذ هذه المقررات لصالح كل المواطنين وترجمة توجيهات الرفيق المناضل حافظ الاسد ومعالجة كافة الامور التي من شأنها الاسهام في تدعيم الموقف النضالي لقطرنا .

واضاف قائلا .. الا ان الامبريالية الاميركية التي نسجت خطوط كامب

البقية على الصفحة - ١١ -

الرفيق الانصاري يستقبل الوفد الاعلامي البرتغالي

دمشق - سانا - استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الوفد الاعلامي البرتغالي الذي يضم صحفيين من الحزب الاشتراكي البرتغالي ويزور القطر بدعوة من القيادة القومية .

وقد تحدث الرفيق الانصاري عن

البقية على الصفحة - ١١ -

اللجنة القطرية تواصل لقاءاتها في حمص الجماهير تقف بصلابة ضد التآمر الرجعي

حمص - سانا - توالي اللجنة القطرية المؤلفة من الرفيقين محمود الزعبي والياس اللاطي عضوي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لقاءاتها الحزبية والجماهيرية على كافة الاصعدة في مدينة حمص .

وقد التقت خلال الايام الثلاثة الماضية بكل الفعاليات الاقتصادية والنقابات المهنية في المحافظة ووضعتهم في صورة الوضع الراهن والاحداث الجارية على الساحة العربية التي تخطط لها امريكا واطراف كامب ديفيد .

كما وضعت اللجنة هذه الفعاليات امام مسؤولياتها لما يتعرض له قطرنا الصامد من هجمة الامبريالية بقصد اركاع سورية وحرفها عن مسيرة نضالها القومي وجرها الى مؤامرة كامب ديفيد .

وقد التقت اللجنة القطرية امس بالجهاز الحزبي في مدينة حمص لشعب المدينة الاولى والثانية والتربية .

وقد تحدث الرفيق محمود الزعبي في هذا اللقاء عن العبء الكبير الذي تحمله سورية في مسيرة النضال العربي الشاق وقال .. اننا متوهمون منذ اللحظة الاولى ان تحاول الامبريالية والرجعية بشتى الوسائل جرنا الى منزلقات خطيرة لحرفنا عن مسيرتنا ونضالنا ضد الصهيونية والامبريالية

وقال ان سورية الثورة بقيادة البعث وقائد مسيرتها الرفيق المناضل حافظ الاسد مصممة على متابعة النضال .والضرب بيد من حديد على المخربين والمجرمين الذين يريدون النيل من المنجزات الجماهيرية التي حققتها الثورة وخاصة حركة التصحيح لجماهير شعبنا على كافة الصعد ومختلف المستويات .

البقية على الصفحة - ١١ -

صوت الثورة

العروبة والإشتراكية فيهما الحرب وعليهما الحرب

ما من سر في المسألة ، ولا شذوذ في الاحداث ، منطق طبيعي يحكمها . وصراع حقيقي ينتظمها وكل شيء بمقدار ، نسميها مؤامرة . وهذا صحيح لكن ثمة ما يمكن ان نضيفه على وصف هذه المؤامرة على سورية . فهي ليست جديدة ، وهي ليست مفاجئة . وباستمرار من يتخذ لنفسه موقف التحدي للقوى الظالمة العاتية يدرك أن لن تتركه هذه القوى. ومن يختار لنفسه موقع القتال المباشر مع الامبريالية وقواها. يعرف انه سيدفع الثمن . ان الجديد في الاحداث ان تنجز الثورة هنا مرحلة الصمود السياسي والعسكري في وقت واحد . والمفاجىء في الاحداث ان تفصح سورية عن نفسها بمثل هذا العنف والوضوح ، ترفض الاستسلام في وقت يقبله اكثر من موقع عربي ، وتواجه القائمة المتورمة من الاعداء ، في وقت تنضم فيها بعض الاطراف العربية الرسمية لهذه القائمة . وصلابة الموقف هنا . قدرة البلد على التعبئة والرد؛ حرية الاختيار والحركة بالطريقة الوطنية والقومية المناسبة؛ والمقدار الكافي للتحدي ، ذلك كله يشكل احد اهم الاسس في مناقشة الاحداث الجارية ومعرفة نتائجها منذ الان .

لقد اخترنا في مرحلة نضالنا الراهن عنوانين لقطرنا . العروبة والاشتراكية معا . والعنوانان كلاهما قدس العرب ومصيرهم ، والعنوانان كلاهما اخطر المحرمات بالنسبة لواشنطن واسرائيل والرجعية . ويحق لي كما لغيري في هذا القطر وعلى امتداد الساحة العربية ان نلحظ مما نلحظه ان الاسلوب العربي الصافي الذي اعتمدناه قد اوحى في احد جوانبه للاخرين الاعداء بأن يستمرؤوا اللعبة ، ويتمادوا في الضلال . تواضعنا اكثر من اللازم ، انجزنا ولم نسجح ، بنينا ولم نمن على احد ، واكثر من ذلك حمينا فيمن حميناهم كل اولئك الذين يباركون الجريمة الان. ويصمتون عنها الان . لكن ما حيلتنا في ذلك ونحن قبل اي شيء وبعد اي شيء عرب نمتلك من القيم والشيم ما يأتي في مقدمتها التواضع والكبر. وقلنا هذا واجبنا الطبيعي ، حتى الدماء الزكية وقرابين الشهداء ، وتضحيات جماهيرنا ادخلناها في منحى التواضع والكبر ، وفي زمن تسود فيه الازدواجية ، وتنتشر فيه المراوغة . اعطينا بلا حدود قوميا ،وصمتنا بلا حدود . لكنها القيم والشيم كما قلت نعيشها بلا تراجع . ونتعامل مع الجميع فيها بلا ضجيج او انزعاج ثم اننا فجرنا في الحرية جوهرها وقدسيتها فكان التسامح رائد الثورة . وكان الاستيعاب واعطاء الفرص طريق الثورة . ولا انكر اننا في احوال كثيرة كدنا نختلف على مثل هذا التوجه . كانت كتلة الجماهير المنظمة تريد تغليب الحسم والحزم. وكان القائد العربي المناضل حافظ الاسد يضغط من موقع المسؤولية القومية بأن لا نحيد عن الديمقراطية . ثقته بالشعب بغير حدود . وثقته بالمستقبل كذلك ، وما بين الجماهير والمستقبل كان يرسم لنا الصورة ، يذكرنا بالثمن ، يذكرنا بالتضحيات، يذكرنا بالصبر والمثابرة . يعطينا التاريخ العربي مثلا ، ويعطينا الخط القومي محركا ، وفي كل مرة كان الشعب يقول مع قائده : ان ابشر ايها القائد فلأجل ما اخترت نحن على الطريق ، وفي سبيل ما اخترناك نحن في قيادتك ، وماكان ذلك سوى عامل قوة ، وباليقين ان القوة عنصران . قدرة على استيعاب الناس ، وقدرة في الرد الحاسم على العدوان ، وما ضرنا أن يفهم عنا الصغار اننا اهل محبة ورواد حرية . فما كانت المحبة عمرها دليل ضعف؛ وما كانت الديمقراطية طريق تراجع ، والجماهير المنظمة اليوم ، تأخذ موقعها الطبيعي ، تستجيب لمتطلبات المعركة بوجه ادخرته بزخمه وحرارته الى مثل هذه الظروف ، وللحق فقد اختارت قوى التآمر اسوأ لحظاتها للتفجير، اختارت امريكا بدافع الحقد - والحقد اعمى ومضلل - ظرفا مواتيا في الشكل ، وفي اقصى حدود الخطر في مضمونه ، اختار الاخوان المسلمون ، تنظيم الذبح والاغتيال والجريمة ما رأوه باعينهم ، وعيونهم مصطنعة مستوردة ، أمريكية الصنع ، صهيونية التركيب ، اختارت الرجعية مالا خيار لها فيه . فظنت ان فرصتها قد حانت لضرب العروبة والثورة الاشتراكية، وليكن ، فقد ظلموا انفسهم ، فمن جهة الثورة في هذا البلد لا وقت للراحة او الاسترخاء ، ولا توقعات غير التآمر والتفجير ، وما اظن ان فترة من الفترات اقنعت قيادة الثورة وجماهيرها بأن القوى المعادية سوف تتملكها يقظة من وجدان ، قدرهم هؤلاء الاعداء أن يقاتلونا ، وقدرنا أن نقاتلهم ، وهم اذ يقاتلون ويموتون فلا تبقى لهم سوى الجريمة ولعنة التاريخ . ونحن اذ نقاتل اليوم عمالا وفلاحين انما نمارس ما نحن له تماما ؛ وما كانت هذه الحرب الاخيرة بين العروبة والاشتراكية من جهة وامريكا واسرائيل والرجعية والاخوان من جهة ثانية ؛ لكننا نعتقد جازمين انها المرة الاخيرة التي سوف تقتلع فيها الجماهير الكادحة . جذور الفتنة والرجعية في هذا القطر . استعدادا لخوض المعركة الفاصلة مع اسرائيل والعدوان .

أحمد الحاج علي

هكذا صفة الأصل

لكل كسب ثمن

العدوان التكتيكي.. والعدوان الاستراتيجي

— ١ —

فليسمح لي سادة الفكر واساتذته ان اقدم لهذا الكلام بمقدمة سريعة .

ليسمح لي هؤلاء ان اقول اننا في كل ماكتبناه عن قضية الوحدة العربية ، لم ننتبه الى فكرة خطيرة اثارها المناضل حافظ الاسد في خطابه الباهر الذي القاه في ذكرى اذار .

هذه الفكرة الخطيرة هي اننا كثيرا ماتحدث عن ضرورة ازالة آثار العدوان ، ونعني بهذا العدوان ، عدوان عام ١٩٦٧ ، لكننا كثيرا مايقع في ظننا ان هذا العدوان هو العدوان الاكبر والاخطر .

اننا كثيرا ما ننسى ، بل اننا ننسى في كل الاحيان ، ان هذا العدوان لايعدو أن يكون عدوانا تكتيكيا وقع على امتنا العربية .

العدوان الاستراتيجي ، العدوان الذي فصم ظهر الامة العربية واقعدها واضعف من قدرتها على الفعل والتاثير ، هو عدوان التجزئة .

واكثر من ذلك ، فاننا كثيرا ماننسى ان هذا العدوان التكتيكي ما كان له ان يقع لولا ذاك العدوان الاستراتيجي ، وبالتالي فاننا كثيرا ماننسى انه لا قبل لنا بمواجهة العدوان التكتيكي ما لم نتمكن اساسا من مواجهة العدوان الاستراتيجي ..

وبكلمات أشد وضوحا ، فانه لكي نتمكن من تصفية العدوان التكتيكي ، فانه يتوجب علينا أن نتذكر ان هناك عدوانا استراتيجيا هو في حقيقته العدوان الاكبر والاخطر .

صفوان قدسي

وليس معنى ذلك ان نمضي الى الاعتقاد بان علينا ان نكف عن اية جهود مبذولة من اجل ازالة آثار العدوان التكتيكي في انتظار ازالة اثار العدوان الاستراتيجي ، وانما المقصود هو ادراك كم هي العلاقة وثيقة بين الاصل والفرع .

الاصل هنا هو ذاك العدوان الاستراتيجي ، والفرع هنا هو هذا العدوان التكتيكي .

وبالتالي فانه لكي نفلح في معالجة الفرع ، يتوجب علينا ان ننتبه جيدا الى الاصل .

تعالوا نقرأ هذا الكلام الناصع في وضوحه .

تعالوا نقرأ كلام المناضل حافظ الاسد :

علينا ان نناضل من اجل ازالة اثار ذلك العدوان الاستراتيجي الكبير الذي انتج التجزئة . ولو قدر لنا ان ننجح في ازالة التجزئة اي في ازالة اثار العدوان الاستراتيجي لاستطعنا بشكل الي ان نزيل اثار العدوان التكتيكي لعام ١٩٦٧ .

ثم تعالوا نقرأ كلاما اخر متمما لهذا الكلام .

تعالوا نقرأ كلام المناضل حافظ الاسد :

انا اثق ، وجميعنا يجب ان نثق ، بان عدم تحقيق وحدتنا يشكل اخطر حق مغتصب .

(٢)

ليست الارض التي اغتصبت في العدوان التكتيكي هي اخطر حق مغتصب .

هناك حق اخر مغتصب هو في حقيقة الامر اخطر من اغتصاب الارض .

اي شيء هو هذا الحق الاخر المغتصب الذي نقول عنه انه اخطر حق مغتصب ؟

انه ، في كلمات ثلاث ، عدم تحقيق وحدتنا . تلكم هي البداية المنطقية لفهم حقيقة ما نتعرض له من عدوان ، وذاكم هو المدخل الطبيعي الى معالجة ما ترتب على هذا العدوان من اثار .

وفي كل مرة كنا نكتب فيها عن الوحدة العربية فاننا كنا نغفل حقيقة مفادها ان عدم تحقيق هذه الوحدة يشكل اخطر حق عربي مغتصب .

ثم نسال ونتساءل :

— لماذا يكون عدم تحقيق وحدتنا هو اخطر حق عربي مغتصب .؟؟

ونجيب :

— لان استعادة هذا الحق العربي المغتصب سوف يكون من شانه ان يجعلنا قادرين على استعادة كل الحقوق العربية المغتصبة الاقل شانا .

(٣)

وفي وقت من الاوقات ، فان حياتنا الفكرية والسياسية شهدت حوارا كان في جوهره محاولة للاجابة عن التساؤل الاتي :

— هل الطريق الى فلسطين يمر عبر الوحدة العربية ، ام ان الطريق الى الوحدة العربية يمر عبر فلسطين ؟

وكان هناك من يقول انه لا امل للعرب في استعادة فلسطينهم المحتلة الا بقيام دولة عربية كبرى تستطيع ان تملك من اسباب القدرة ما يجعلها قادرة على ان تكون في مستوى هذه المجابهة المحتدمة بين العرب وبين عدوهم الصهيوني .

وكان واضحا ان اصحاب هذا الراي انما يرون الى الصراع العربي — الصهيوني على انه صراع قومي اولا ، وعلى ان المعركة هي معركة القومية العربية قبل ان تكون معركة اي شيء اخر . ومن هذا المنطلق ، فان اصحاب هذا الري كانوا يرون الى قيام الدولة العربية القومية الواحدة ، اي قيام الوحدة العربية ، على انه الباب الوحيد المفتوح امام العرب لتحقيق النصر في هذه المجابهة .

وفي مقابل هذا الراي ، نهض راي اخر يقوم على اعتقاد مفاده ان الوحدة العربية اصعب منالا من تحرير فلسطين ، وانه ما دام الامر كذلك ، فانه يتوجب علينا أن نبدأ من الهدف الاسهل منالا وهو فلسطين . وكان هذا الراي يقوم على التهوين من شان العدو ، ويرى الى صراعنا مع هذا العدو على انه من ذلك النوع الذي يمكن حسمه في خلال فترة قصيرة من الزمن ، لكنه في الوقت نفسه يرى الى الوحدة العربية على انها مما تقفدونها صعاب لاقبل لنا بمجابهتها ، وعلى انها ليست من مهمات جيلنا الراهن ، وانما هي من مهمات جيل اخر قادم على الطريق .

عدم تحقيق الوحدة العربية يشكل أخطر حق مغتصب

ولست هنا في معرض المفاضلة بين الرايين ، فلقد اصبح واضحا كل الوضوح ان هذه المسالة قد حسمت بصورة نهائية ، واذا كان هناك من مجال ، في وقت من الاوقات ، لقيام مثل هذه المفاضلة ، فان الخبرة التي اكتسبناها خلال صراعنا الطويل والمرير مع العدو الصهيوني ، جعلت من هذه المفاضلة امرا مصطنعا وزائفا ، بعد آن تبين بشكل واضح ان عدونا ليس من سقط المتاع ، وانه ليس مما يمكن القضاء عليه بضربة واحدة ، وانما هو عدو قوي وقادر ، ولا قبل للعرب بمجابهته مجابهة فاعلة ومؤثرة الا من خلال وحدتهم القومية .

اقول انني لست هنا بصدد المفاضلة بين هذين الرايين ، خصوصا بعد ان حسم الزمن هذه المسالة ، ولكني هنا بصدد الوصول الى هذه الحقيقة ، وهي ان النضال من اجل الوحدة العربية انما هو نضال من اجل جميع اهدافنا القومية ، وفي المقدمة منها استعادة الارض المغتصبة .

(٤)

ثم امضي بعد ذلك الى نقطة اخرى في هذا الحديث فاستعيد كلاما قاله المناضل حافظ الاسد قبل سنة اواكثر قليلا ، وهو انه حين يكون الامر متعلقا بالوحدة العربية او بالقومية العربية ، فانه لابد من وجود قدر ما من العاطفة . فالقومية ليست مسالة عقلانية فحسب انها مسالة عاطفية ايضا .

ثم اتذكر كيف انه عندما قامت الجمهورية العربية المتحدة ، فان هذه التجربة القومية العظيمة واجهت سؤالا كبيرا كان مطلوبا منها ان تجيب عنه اجابة تضع حدا لاي تساؤل اخر من هذا النوع .

وكان هناك من يقول ان العاطفة القومية وحدها هي التي صنعت تلك الوحدة ، وكان هناك من يقول انه لولا هذه العاطفة القومية لما كان ممكنا آن تنهض هذه الوحدة وان تغدو امرا واقعا في حياتنا السياسية .

وعلى الرغم من ان بعض هذا الكلام لم يكن يخلو من بعض الصدق وبعض الحق ، فان الذين قالوه كانوا يحاولون ان يزرعوا الشك في عقول الجماهير التي كانت قد انطلقت نحو هذه الوحدة انطلاقة قل ان شهد تاريخنا العربي المعاصر مثيلا لها .

لكن الحقيقة كانت غير ذلك تماما .

وعلى الرغم من ان تلك الوحدة كانت مسبوقة بعاطفة قومية تجاوزت كل الحدود وتخطت كل القيود ، فان الامر لم يكن كله عاطفة فحسب .

كان هناك الى جانب هذه العاطفة القومية ، عقل يحسب ويفكر ويتامل ويستخلص النتائج ويرى الى المستقبل ويتوقع كل الاحتمالات .

ومن يتامل في تلك الحقبة من تاريخنا ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هناك اسبابا ليس لها علاقة بالعاطفة لا من قريب ولا من بعيد هي التي صنعت تلك الوحدة .

كانت هناك اخطار كبرى ، وكانت هناك تحديات تحتاج الى من يتصدى لها ، وكانت هناك مؤامرات تحاول ان تنال من دور سورية ومن موقعها على الخارطة السياسية العربية ومن قدرتها على ان تكون بحق مفتاح الثورة العربية. ومع ذلك ، فانه اذا كان في هذه العملية التاريخية الكبرى قدر من العاطفة القومية ، فان ذلك لم يكن من شانه ان يضير هذه العملية في قليل او كثير .

(٥)

أعود من حيث بدأت لالتقط الفكرة الاساسية التي احاول ان لا ادعها تفلت من بين يدي ، وهي أن عدم تحقيق وحدتنا هو أخطر حق عربي مغتصب ، وانه اذا كنا نقوم بازالة اثار عدوان عام ١٩٦٧ ، فاننا نقوم في الوقت نفسه بالعمل على ازالة اثار عدوان اخر اشد خطرا واكثر خطورة هو عدوان التجزئة .

ومن يحاول شيئا من هذا القبيل ، فان عليه أن يدفع الثمن .

هكذا يعلمنا التاريخ ، وهكذا يقول لنا المناضل حافظ الاسد .

ولقد دفع جمال عبد الناصر الثمن غاليا ، وهاهو ذا حافظ الاسد يدفع ثمنا اغلى .

لكن هناك حقيقة لانغفل عنها لحظة واحدة ، وهي انه لكل كسب ثمن .

ومن يحاول أن يحقق هذا الكسب القومي ، فانه عليه ان يدفع الثمن .

وفي ذلك تفسير لكل هذا الذي يجري بيننا ومن حولنا .

لكن ايماننا القومي يجعلنا نؤمن ايمانا راسخا بانه اذا كان لكل كسب ثمن ، فان هذا الثمن الغالي الذي ندفعه يساوي في نهاية المطاف ذلك الكسب القومي العظيم الذي سوف نحصل عليه .

وهذا وحده كاف لكي يجعلنا اشد اصرارا على متابعة الطريق .

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

الصراع في المنطقة يقترب من حافة الانفجار

حلف كارتر - بيغن - السادات تطاول صارخ على التاريخ

الثورة الايرانية اربكت حسابات أمريكا واسرائيل

بقلم عزالدين ادريس

لا شك ان الثورة الايرانية بقيادة اية الله الخميني قد اربكت حسابات الامبريالية الامريكية والصهيونية في مخططهما المشترك للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط وبقية القارة الافريقية ، لان نظام الشاه وقوته العسكرية المتنامية كانت احد العناصر الاساسية في معادلات القوة التابعة للامبريالية في هذه المنطقة ، وهو عنصر قوة كان يبدو اكثر ثباتا من بقية عناصر المعادلة الامريكية بعد عنصر القوة الاسرائيلية العدوانية ، وجاء تحول موقف السادات العميل وانضمامه التدريجي الى المعادلة ليشكل احد عناصرها وليزيد من تفاؤل الامبريالية الامريكية وصنيعتها اسرائيل في تحقيق النجاح الكامل للمخطط ، وبدأ وكان معظم عناصر النجاح والثبات والاستقرار لهذا المخطط قد تبلورت في الواقع الملموس بعد اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام الساداتي لاسرائيل وامريكا ، واصبحت عناصر القوة الرئيسية في المعادلة الامبريالية اسرائيل — ايران — مصر عناصر تماسك وثبات واستقرار للمعادلة ، قادرة ان تمسك معها وتحمي بقية عناصرها من الافلات والخروج منها او الانتقال من طرف الى طرف اخر اذا اعتبرنا ان احد طرفي المعادلة هي القوة التابعة للامبريالية والطرف الاخر يمثل قوى التحرر لشعوب افريقيا والشرق الاوسط بما فيها حركة التحرر العربي مضافا اليها تاثيرات القوة السوفييتية + اكبر من حركة التحرر العربي + حركات التحرر الافريقية + القوى الوطنية في بقية دول الشرق الاوسط + الدعم السوفييتي المتوقع . ويبدو للوهلة الاولى ان طرف المعادلة الاول متماسك اكثر من تماسك الطرف الاخر ، وجاءت المفاجاة بان خرجت ايران دفعة واحدة من هذا الطرف لتقف في طرف حركات التحرر الوطني وهي التي كانت تعتبر — كما ذكرنا — احد العناصر الثلاثة الاكثر استقرارا : الامبريالية — اسرائيل — نظام الشاه .. وبالرغم من التطورات التي حدثت في افغانستان عام ١٩٧٨ وفي اثيوبيا ، وخروج هاتين الدولتين من قبضة السيطرة الامبريالية ، بالاضافة الى انغولا واليمن الجنوبي ، لم يحدث خلل ذو تاثير على اطراف المعادلة ،

ولم تعط امريكا اية اهمية لهذه التبدلات بالرغم من اصوات التحريض والاتهام بالتخاذل والتي كان للرجعية العربية وصحافتها وللسادات العميل الصوت الاقوى بين هذه الاصوات التي حرضت امريكا على مواجهة ما سمي بالخطر الاحمر ، غير ان امريكا لم تابه ، وكانت تقول في سرها كم هم اغبياء هؤلاء الحمقى عندما يضخمون هذا الخطر ، وتدعو من كل قلبها ان يقبل الاتحاد السوفييتي في ما يعتبره عملاء امريكا مغانم له . ولاثبات حسن نيتها تجاه السلام وتخفيف حدة التوتر وحرصها على سياسة الوفاق وقعت مع الاتحاد السوفييتي بقلم رئيسها كارتر اتفاقية سالت ٢ وتركتها معلقة امام الكونغرس للموافقة عليها

لعل في ذلك ما يهدىء من مخاوف السوفييت امام الزحف الامريكي القاهر على الشرق الاوسط وصولا الى الشرق الاقصى واحكام الطوق حول السوفييت من الغرب والشرق والجنوب بهدوء وان بقيت له جيوب مثل اثيوبيا او انغولا او عدن يسهل تصفيتها فيما بعد .

وجاءت الثورة الايرانية وموقفها الواضح المعادي للامبريالية الامريكية التي اثقلت كاهل الشعب الايراني خلال الربع قرن واذاقته كل الوان القهر والاضطهاد والفقر والاذلال على ايدي الشاه العميل والقوى العميلة المرتبطة به لتخرج ايران من دائرة السيطرة الامريكية وتضعها في الصف المعادي للامبريالية الامريكية والصهيونية والتشكل مركز تاثير وتحريض ثوريين لكافة الشعوب الاسلامية والعربية التي ترهقها سيطرة الامبريالية الامريكية وعملائها وعدوانية اسرائيل التي لا تقف عند حد .. وكان من الطبيعي ان ينظر الاتحاد السوفييتي الى ما حدث في ايران بعين الرضى بغض النظر عن الطبيعة الاسلامية للثورة الايرانية ...والاتحاد السوفييتي يكتفي من ايران بان تكف عن ان تكون قاعدة لمراكز التجسس والمراقبة على اراضي الاتحاد السوفييتي وان تتحرر من سيطرة الامبريالية الامريكية وتخرج من دائرة التبعية لها ، لان في ذلك اضافة نقطة ايجابية هامة لصالح القوى المعادية للامبريالية .. والمقالات المشبوهة في بعض الصحف العربية عن مخاوف الاتحاد السوفييتي من تاثير الثورة الاسلامية في ايران على الشعوب الاسلامية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي القريبة من ايران ليس الا هزوا للذر الرماد في العيون وتضليل الراي العام العربي بشكل خاص واظهار الاسلام وكانه لا يعني سوى العداء للشيوعية .. وفي حسابات الاقلام الماجورة ان هذا التشويه المتعمد للاسلام سيحول مشاعر العداء عند الامة العربية والشعوب الاسلامية عن الامبريالية والصهيونية باتجاه الشيوعية والاتحاد السوفييتي بشكل خاص ، ان الايمان والالحاد عند اصحاب هذه الاقلام المشبوهة لا يعني الايمان بالله في حقيقته وانما يعني الايمان بالامبريالية الامريكية والصهيونية مصاصي دماء الشعوب وفي طليعتها الشعب العربي . ولما كان قادة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية يدركون اكثر مما يدرك عملاؤهم مخاطر الثورة الايرانية واثرها البعيد على كافة شعوب المنطقة وحتى شعوب العالم الثالث اذا نجحت في معركتها التحررية من السيطرة الامبريالية ،

فقد سارعوا وبكل الوسائل لتطويق هذه الثورة واجهاضها ، ولما كان الاتحاد السوفييتي قد حذر من التدخل في الشؤون الداخلية لايران في ذروة الغليان الثوري ضد نظام الشاه عام ١٩٧٨ ، فان الامبريالية الامريكية بادرت للرد على هذا الموقف بموقف مماثل من افغانستان ، اذ حذرت في اب ١٩٧٩ من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان واخذت تزيد من دعمها ومساعدتها للثورة المضادة المنطلقة من الحدود الباكستانية ، وبات من الواضح الان انه كان لها علاقات مشبوهة مع حفيظ الله امين الذي اطاح بالرئيس ترقي والاكثرية القادة العسكريين الذين ساهموا في الانقلاب ضد محمد داوود عام ١٩٧٨ واخذ يضطهد بعنف جميع القوى السياسية والوطنية لاثارة نقمتها على النظام الجديد تمهيدا لانهائه وتحويل افغانستان الى دولة تسير في فلك الولايات المتحدة الامريكية كتعويض مؤقت عن ايران ومن اجل تحويلها الى قاعدة ضغط هي والباكستان تحت شعار الاسلام ضد ثورة الشعب الايراني والهاء شعوب هذه الدول والدول العربية المجاورة في صراعات ومعارك طائفية من شانها ان تبقيها اداة مشلولة في ايدي الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل.

وفي الجانب الاخر ، فقد تاكد للاتحاد السوفييتي ان سياسة الوفاق من وجهة النظر الامريكية تعني ان يبقى الاتحاد السوفييتي بمعزل عن احداث العالم وان يسلم للامبريالية بدور الشرطي العالمي وان يكتفي من مؤتمر هلسنكي مؤتمر الوفاق المشهور باعتراف الامبريالية الامريكية وحلفائها بالوضع القائم في اوربا الذي نتج عن الحرب العالمية الثانية .. وان يتسلى مع الصين الشعبية بمشاكل فيتنام وكمبوديا ولاووس والتسليم بمناطق السيطرة الامريكية في افريقيا والشرق الاوسط والاقصى ، وان يتخلى عن تشجيع ودعم حركات تحرر شعوب هذه المناطق التي تهدد حضارة وصناعة الغرب المدلل وتحد من قدرة الاحتكارات الغربية على نهب واستلاب ثروات هذه الشعوب . وادرك الاتحاد السوفييتي ان سياسة الامبريالية الامريكية التي بدات تتبلور بعد اتفاقية معسكر داوود حيال الشرق الاوسط تهدف اول ما تهدف الى تطويقه بحلف عسكري جديد مرادف لحلف الاطلسي وغابة صواريخ في الشرق الاوسط مرادفة لغابة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي اقر حلف الاطلسي اقامتها في أوربا الغربية .

وظهر وكان الحاح السوفييت على سياسة تخفيف حدة التوتر العالمية وتعميق سياسة الوفاق الدولية وايقاف سباق التسلح بين الشرق والغرب وحرصه على توقيع اتفاقية سالت ٢ والمبادرة بتخفيض القوى العسكرية التقليدية في اواسط اوربا بسحب ٢٠ الف جندي و ١٠٠٠ دبابة سوفييتية من المانيا الشرقية .. ومن جانب واحد قد فهمها الغرب بانها سياسة ناتجة عن ضعف وليس عن رغبة حقيقية في الانفراج ، فلخذ يصلب مواقفه ويصعدها في اوربا وفي الشرق الاوسط ضد المعسكر الاشتراكي لارغامه على القبول بالسياسة الامريكية من خلال مخطط التحالف الامبريالي — الساداتي — الاسرائيلي ليضم بقية الدول العربية اليه ، وبما ان هذا المخطط يشكل تهديدا حقيقيا لامن الاتحاد السوفييتي وبقية المعسكر الاشتراكي ويحدث خللا كبيرا في التوازن الدولي ويحول المنطقة بكاملها الى قاعدة عسكرية كبيرة للولايات المتحدة الامريكية وجد قادة الاتحاد السوفييتي ضرورة لامنهم تقديم مساعدة عسكرية مباشرة لافغانستان بعد نجاح انقلاب ٢٤ كانون الاول ضد حفيظ الله امين دون اقامة اي اعتبار لتحذير كارتر . ويبدو من حجم المساعدة ان الاتحاد السوفييتي قد صمم على وضع حد للاخطار التي تتهدد ثورة افغانستان من الخارج وتتستر وراء مايسمى بالثورة الاسلامية التي تنطلق من قواعدها في باكستان وهكذا وجدت الامبريالية الامريكية وعملاؤها في المنطقة نفسها امام عقبات حقيقية تقف في طريق مخططها التوسعي وامام مؤامرة كامب ديفيد متمثلة بالثورة الايرانية والوجود السوفييتي في افغانستان ، وخطر الثورة الايرانية يستمد اهميته من احتمالات امتداده ليشمل دولا اخرى كتركيا وباكستان والدول العربية الداخلة في دائرة الهيمنة الامريكية — الاسرائيلية سرا وعلنا .

وبات مستقبل المخطط الامبريالي الصهيوني الذي رسم مراحل تنفيذه الصهيوني كيسنجر والقاضي باقامة تحالف عسكري واسع قاعدته مصر واسرائيل وايران ويشمل دولا عربيا اخرى وتركيا وباكستان بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وقيادة صنيعتها اسرائيل .. مهددا تهديدا جديا . وادركت الامبريالية الامريكية ان الاتحاد السوفييتي مصمم على مواجهة المخطط مهما تكن النتائج ، وما تواطؤ بعض القادة العرب العملاء كالسادات غير كاف لكي يسير مخططها في الطريق السهل ، الى غايته ولذلك بدات تقرع طبول الحرب الباردة ، وربما الحرب الساخنة ، واخذت حمى النشاط تدب في اركان البيت الابيض والبنتاغون في حركة تمتد من الشرق الاقصى في اليابان والصين لتشمل الدول العميلة في الشرق الاوسط والحلفاء الغربيين لتقييم الموقف العام واتخاذ القرار النهائي

والذي سيكون في اغلب الظن عدوانا عسكريا على ايران قد يمتد ليشمل اليمن الديمقراطي واثيوبيا وربما سورية وليبيا لانهاء الانظمة المعادية للامبريالية في هذه الاقطار ومحاصرة الوجود العسكري السوفييتي في افغانستان وتغذية الثورة المضادة في افغانستان وامدادها بالسلاح والرجال وتحويل افغانستان الى ساحة حرب عصابات ضد القوات السوفييتية ، بالاضافة الى احتمال تفجير الصراع الصيني — الفيتنامي من جديد ، وفتح جبهة ثانية خطرة على الاتحاد السوفييتي وفي اطار هذه الفرضية المحتملة ينبغي ان بحسب الحساب للحرب الكونية المنتظرة .. كل ذلك من اجل مطامع الامبريالية وشريكتها الصهيونية العالمية .

وسيكتب التاريخ ان بقي من يكتب التاريخ أن الثلاثي : كارتر — السادات — بيغن هم اكبر مجرمي الحرب في التاريخ وكان الاولى ان تمنح لهم القاب مجرمي الحرب بدلا من جائزة نوبل السلام التي رقص لها فرحا الصهيوني الجديد انور السادات .. وستكون الصهيونية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن الكارثة البشرية اذا وقعت ..

ولننتظر لنرى .

ديمقراطية الحسم
في المفهوم الجماهيري للفعل الثوري



كل التفاعلات التي تجري فوق البنى السائدة في المجتمع على اسس اقتصادية واجتماعية وفكرية .

هل ثمة علاقة بين الديمقراطية بمفهومها الشعبي والسياسي وبين الحسم كأداة لممارسة هذه الديمقراطية وامتلاكها بصورة صحية وصحيحة وواقعية ؟ وكيف بمقدور الثورة ان تكون حاسمة من جهة وديمقراطية من جهة اخرى ؟ ومن هي القوى الفاعلة في هذه العملية التاريخية ـ الحضارية ؟ ولماذا تتعرض الثورة باستمرار لهذا الحجم الكبير من التآمر والضغط الخارجي ؟

ان طرح هذه الاسئلة يبدو في الوقت الحاضر من المسائل الحياتية والضرورية بالنسبة لنا ونحن نمر في مرحلة الدخول المباشر في مواجهة مكشوفة مع قوى الثورة المضادة اما الاجابة على هذه الاسئلة فمعناه ببساطة وضع النقاط على الحروف في كل المستويات المتعلقة بالفعل الثوري الذي شهدته سورية منذ عام ١٩٦٣ وحتى الان .

والمسافة بين طرح مثل هذه الاسئلة وبين الاجابة عليها تشكل في الواقع الوجه الاخر لاية عملية ثورية يمكن ان تحدث في اي مجتمع كان .

ـ ديمقراطية الحسم ـ

وبادىء ذي بدء من الضروري التوقف عند مسألة هامة جدا وهي ديمقراطية الحسم والتساؤل ماهو المقصود بهذه المقولة السياسية ـ الفلسفية ؟ ان الديمقراطية في اي مجتمع كان هي قضية نسبية وطبقية في ان معا ، وهي مرتبطة اصلا بالمسألة الاشتراكية ، وبعبارة ادق فان الديمقراطية بمفهومها الشعبي لايمكن ان تحقق نفسها على ارض الواقع ، الا من خلال ربطها مباشرة بمصالح الجماهير الكادحة وفي مقدمتهم العمال والفلاحون وهذا الفهم الثوري للمسألة الديمقراطية يكرس من الجهة المقابلة مسألة ملحقة بها وهي الحسم في كل موقف وعلى كل صعيد . فالثورة لاتستطيع ان تمارس الديمقراطية الشعبية الا من خلال ممارسة الحسم الثوري نفسه ، وذلك ضد اعداء الثورة بكل اشكالهم والوانهم وصنوفهم ومن خلال الدمج الذي يحصل بين طرفي هذه المعادلة تبرز مقولة ديمقراطية الحسم على درجة كبيرة من الوضوح والتكامل وليس المقصود هنا ، هو استخدام اسلوب العنف الثوري كبديل دائم عن ممارسة العمل الديمقراطي ـ الشعبي ، ولكن المقصود هو تطويق كل قوى الثورة المضادة وضرب تحركاتها الرامية الى استنزاف المكاسب الاشتراكية والتحولات الاقتصادية ـ والاجتماعية المحققة من قبل الثورة والمكرسة اصلا لحماية الانسان وتعميق ارتباطه بارضه .

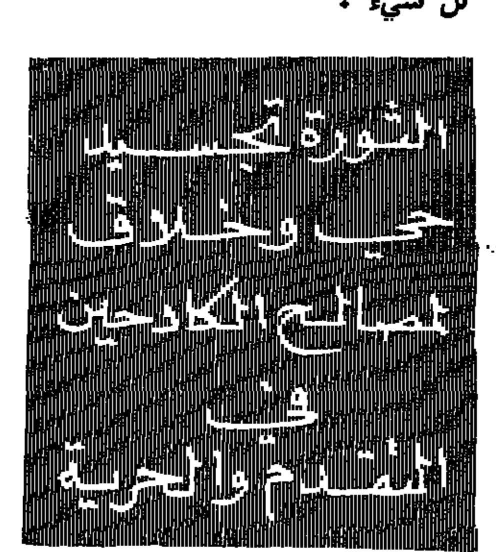
الانسان والثـــورة

والواقع ان الانسان يظل يشكل حجر الاساس في كل الممارسات التي تقوم بها الثورة فبدون الانسان لاتستطيع الثورة ان تحقق الاهداف المشروعة التي تطرحها لان الفعل الانساني هو الذي يسقط على الوجود الثوري طابعه الديناميكي وقدرته غير المحدودة على الاستمرار في مسيرة العمل والانتاج والانسان هنا يفترض فيه ان يكون منظما وواعيا الى ابعد الحدود : اي يفترض فيه ان يجسد في شخصيته ومواقفه اليومية الوجه الاصيل للثورة وذلك من زاوية الاندماج الكامل في مضمونها الطبقي والعمل بالتالي على تحقيق هذا المضمون - على اسس واضحة وواقعية ايضا ، والثورة مطالبة على طول الخط ان تتصرف على اساس ان الانسان المنظم والواعي هو رأسمالها الرئيسي في ميدان تعميق حركة البناء الاشتراكية واسقاط كل العلاقات والمفاهيم التي يراد لها ان تتحول مع مرور الوقت الى مايشبه ـ الامر الواقع ـ بالنسبة للثورة اولا ولجملة تحالفاتها الاجتماعية ثانيا .

ـ الديمقراطية الثورية ـ

ومن خلال الالتحام النوعي الذي يتم بين الثورة وبين الانسان ، تفرز مسألة اخرى وهي الديمقراطية الثورية التي تشكل في حد ذاتها الاطار العام الذي يستقطب اليه

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الثورة عندما تمارس ديمقراطيتها المشروعة فانها في نفس الوقت تكون قد دخلت الحسم الثوري في نفس الدائرة التي تشكل من الجهة المقابلة الساحة الميدانية لممارسة العمل السياسي من ابوابه العريضة . ولايجوز الفصل هنا ، بين الفعل الديمقراطي للثورة وبين الفعل السياسي ، لانه في كثير من الاحيان يندمج الفعلان مع بعضهما بعضا ليتحولا الى فعل واحد ، وذلك على ارضية ان عملية التجاذب المتبادل التي تحدث بين طرفي هذه المعادلة تصب مباشرة في بوتقة التوجه العام للنضال العادل الذي تخوضه الثورة بحثا عن واقع جديد وقائم على علاقات التكافؤ في كل شيء .



ـ جنود الثورة ـ

واذا كان العمال والفلاحون يعتبرون باستمرار جنود الثورة وقوة الصدام الاولى مع قوى الثورة المضادة ، فان هذه الحقيقة يفترض فيها ان تاخذ ابعادها الكاملة من خلال تعميق وتطوير حركة الصراع الطبقي في المجتمع . فبدون هذا الزخم الثوري ، تتعطل الكثير من الادوات الجماهيرية التي تحرك الثورة وتدفعها نحو الامام .

وعندما يصل التحالف الطبقي بين العمال والفلاحين الى اقصى مداه فان الثورة تصبح في هذه الحالة ، قوة جماهيرية مضاعفة ـ اذا صح التعبير ـ لان طاقاتها الذاتية سرعان ماتتحول الى طاقة على مستوى المجتمع برمته ، بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو :

ماهو السبيل لايصال هذا التحالف الطبقي الى ذروته الاجتماعية ؟

ان المسألة ليست صعبة على الاطلاق ، ولكنها تحتاج الى مناخ خاص بها ، وذلك حتى تجسد نفسها بالشكل المطلوب . وهذا المناخ الخاص يتأتى اصلا من ممارسة ديمقراطية الحسم اي التصدي الدائم لاعداء الثورة ورفض اية مهادنة مع هذه القوى التي تسعى باستمرار الى افراغ الثورة من مضمونها التقدمي ـ الاشتراكي وتحويلها الى مجرد واجهة تمارس في ظلها كل الاعمال والتصرفات غير الثورية .

ـ الحزب والثـــورة

وصمام الامان في تقويم السلوك الاجتماعي هو الحزب الثوري الذي يقود عملية التصدي التاريخي لاسباب التخلف والجهل والفقر ويعقد العزم على حماية الثورة من كل الاشكالات التي تحيط بها .. والعلاقة هنا تبدو واضحة تماما بين الحزب الطليعي وبين الثورة فالاول يشكل على ارض الواقع ـ الدينامو ـ الذي يحرك الثورة ويحرضها باستمرار نحو ضرب وتطويق كل المحاولات التي تصدر عن قوى الثورة المضادة للاجهاز على العملية الثورية برمتها والحقيقة ان الحزب الثوري مطالب ان يمارس ديمقراطية الحسم وذلك حتى يعطي لعلاقته مع الثورة ابعادها الاقتصادية والاجتماعية وهذه المسألة لايمكن ان تتم بصورة تلقائية ، لان الفعل الثوري هو القوة القادرة على تجسيد هذه العلاقة وحقنها ـ بالمضادات الحيوية ـ اللازمة لحمايتها من التشرذم ـ والانقسام والضياع وفي نفس الوقت فان هذه العلاقة تظل بحاجة ماسة الى حركة من نوع خاص لان الجدل الثوري الذي يربطها مع التفاعلات التي تجري في داخل المجتمع يمارس بدوره الوجه البنيوي لكل اسقاط تاريخي يمكن ان يحدث في هذا التوجه .

ـ اعداء الثورة ـ

واذا اردنا ان نسلط الضوء على اعداء الثورة لاستطعنا بسهولة ان نؤكد حقيقة جوهرية وهي ان قوى الثورة المضادة لايمكن ان تهادن من قبل الثورة ، لان حدوث مثل هذا الامر من شانه ان يمكن هذه القوى من حشد طاقاتها للقيام بالهجوم الطبقي على جماهير الثورة وعلى مكتسباتها في التقدم والحرية .

وهؤلاء الاعداء مهما حصلوا على ـ تنازلات ـ من قبل هذه الجهة أو تلك فانهم لايمكن ان يتخلوا عن عدائهم الطبقي للثورة لان مصالحهم الحقيقية تفرض عليهم ان يقفوا هذا الموقف الدائم والثابت . وقد تحاول قوى الثورة المضادة ان تظهر نفسها (كالحمل الوديع) وذلك عندما تشعر بأن العنف الثوري قد وصل الى ذروته . وهذا التكتيك يقصد به الاستفادة من عنصر الوقت ، لان هذه القوى لابد وان تعود الى موقعها الثابت وهو تصعيد الحرب الطبقية ضد فصائل الثورة ، وضد كل الانجازات التي تتحقق في هذا الميدان .

ـ الثورة الدائمة ـ

وهذا كله ، يشير بوضوح الى ان الثورة يفترض فيها ان تكون دائمة فهي لاتستطيع ان تمارس الفعل الثوري في مرحلة وان تتوقف عن ممارسة هذا الفعل في مرحلة اخرى . فهذا التوقف يفقد الثورة مضمونها الاقتصادي والاجتماعي ويحرمها بالتالي من القدرة على تصعيد (الحرب الطبقية) ضد قوى الثورة المضادة . وقد تضطر الثورة في ظروف معينة . ان تمارس (تكتيكا) معينا : وذلك حتى تتمكن من تعميق وجودها وسيرورتها . ولكن هذا لايعني توقف الفعل الثوري . فهذا الاخير هو المحرض وهو الاداة وهو الغاية ولانه كذلك فهو محكوم باستمرار بظروف الثورة وبمدى قدرتها على التفاعل الحي والخلاق مع حركة التحولات الجارية في المجتمع .

ومهما تعرضت الثورة لضغوط ومؤامرات ، ومهما استهدفت من الداخل والخارج فانها تظل قادرة على حماية نفسها وذلك عندما تمارس ديمقراطية الحسم وترفض مهادنة قوى الثورة المضادة ، وتتصرف على اساس ان الفعل الثوري هو تجسيد حي لحركة التاريخ وقوانين الحياة .

■ محمد ظروف

حركة التحرر العربية والاتحاد السوفييتي
نضال مشترك نحو أهداف استراتيجية واحدة

ـ لايمكن ومن غير المعقول ان نساوي بين من يقدم لعدونا السلاح ليحتل ارضنا بهذا السلاح وبين من يقدم لنا السلاح والدعم السياسي لنحرر به ارضنا ولنعيد لشعبنا المشرد منازله وقراه ـ
الرئيس حافظ الاسد

ان حركة التحرر العربي ـ وحزب البعث العربي الاشتراكي فصيل اساسي وطليعي لها ـ التي تستهدف تحرير الوطن العربي من الاغتصاب الصهيوني ومن التجزئة والتخلف وتسعى الى بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد ان هذه الحركة هي جزء لايتجزأ من حركة الثورة العالمية . واذا كان ذلك حقيقة علمية فان هذا يعني بالضرورة نوعا من العلاقة الخاصة مع الاتحاد السوفيتي اول دولة اشتراكية واكبر دولة اشتراكية .

وعلى الرغم من الخصائص التي تتميز بها حركة التحرر العربي وهذا امر طبيعي فان طريقا تاريخيا واحدا واهدافا استراتيجية واحدة تجمع هذه الحركة حركة التحرر العربي بالاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وكل قوى التحرر والثورة في العالم لذلك فان العلاقة الطبيعية هي علاقات التحالف الاستراتيجي الذي تحتمه طبيعة الطرفين واهدافهما المشتركة وضرورة نضالاتهما من اجل هذه الاهداف .

وبالنسبة للامة العربية ولحركتها الثورية في مواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية فان هذا التحالف يتخذ اهمية خاصة ومتعاظمة وفي هذا الوقت بالذات حيث يتصاعد العدوان الامبريالي والصهيوني وتستشري القوى الرجعية يصبح هذا التحالف ضرورة قصوى وهدفا انيا وسلاحا اساسيا من اسلحة المعركة التي تخوضها حركة التحرر العربي .

ومن هنا تتضح اهمية تاكيد السيد الرئيس حافظ الاسد في خطابه الشامل الذي قال فيه ـ اننا مستمرون في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بيننا وبين اصدقائنا في المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي الصديق واؤكد ان لا امل للمستعمرين والامبرياليين ولانريد ان يعيشوا اوهاما ويتصوروا انهم قادرون على زعزعة الثقة المتبادلة بيننا وبين هؤلاء الاصدقاء .

ان القوى الرجعية والدوائر الامبريالية تحاول بشتى الاشكال المباشرة وغير المباشرة التشكيك في هذه الثقة المتبادلة وفي هذا التحالف الاستراتيجي في صدقه وجدواه ، والهدف هو عزل حركة التحرر العربي عن حلفائها وتجريدها من احد اسلحتها القوية وبالتالي الانقضاض على خندقها الاول المتمثل الان بسورية الثورة وضرب موقف التصدي الذي تقفه ضد تمرير مخططات كامب ديفيد .

ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق الحقيقي لكل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وتاريخ العلاقات العربية السوفياتية وعبر سنوات طويلة وجميع الحقائق اكدت بشكل قاطع فشل المحاولات الامبريالية واغراضها الشريرة .

فالاتحاد السوفياتي وقف ويقف وسيقف الى جانب حركة التحرر العربي في نضالها من اجل التحرير والتحرر والبناء وفي تعميق مسيرة التقدم الاجتماعي وتصليب القدرات العسكرية ضد الصهيونية .

اما الذين يهددون حرية الامة العربية ويسرقون ثروتها ويغتصبون ارضها ويثيرون القلاقل هنا وهناك فهم الامبرياليون وعملاؤهم والرجعيون الحاقدون على كل ماهو تحرري وتقدمي وخير .

وفي الظروف الراهنة ظروف الهجمة الامبريالية الشرسة وتصاعد الخطر الصهيوني وانعاش قوى الرجعية والردة فان تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وتصعيدها الى درجة التحالف الاستراتيجي هو موقف وطني وهو موقف قومي صحيح . وان خير دليل على ذلك هو مايفعله معسكر الاعداء ذاته ان الاعداء الذين هم الامبرياليون والصهيونية والرجعية يعملون في اطار مخطط واحد ويشكلون في الواقع معسكرا واحدا فهل من الوطنية أو القومية أن تعزل حركة التحرر العربي نفسها عن حلفائها وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي ؟

لقد قدم الاتحاد السوفياتي مساعدات كبيرة لثورتنا وشملت مساعدات سياسية وعسكرية وهو يتعاون معنا لتعزيز قدرات جيشنا القتالية وان كل ذلك يجري بروح العلاقات الاخوية النزيهة والتي تتفق ومبادىء شعبنا ومصالح شعبنا .

كلا ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ليستا معا على صعيد مقولة الدولتين الاعظم فالاتحاد السوفياتي ليس دولة عظمى بمعنى الجبروت الذي يملكه للتسلط على الغير بل هو الوطن الاشتراكي الاعظم ونصير الشعوب في كفاحها من اجل الحرية اما الولايات المتحدة فهي امبريالية كبرى تتحكم فيها قوانين الراسمالية الاحتكارية بكل ماتولده هذه القوانين على صعيد السياسة من وحشية ونزعة للعدوان والاستغلال والتطاول على حريات وحقوق الشعوب .

كلا ايضا لمن يريد ان يضع على صعيد واحد المبادىء التحررية والانسانية للدولة الاشتراكية واحلام واشنطن التوسعية الاستغلالية .

وعلينا أن نعترف امام التاريخ بان الحركة الوطنية التاريخية لشعوب اسيا وافريقيا ضد الامبريالية وضد التخلف مدينة بانتصاراتها الى حد كبير لوجود وقوة الاتحاد السوفياتي الذي اصبح عنصرا هاما يلجم الامبريالية ويخلق امكانيات استثنائية ملائمة لقوى الثورة الوطنية لكي تلعب باوسع نطاق دورا فعالا في الكفاح من أجل الاستقلال والتقدم .

ان العون السوفياتي العسكري وكسر احتكار السلاح لم يقدم للعرب فقط صفقات من الاسلحة ليمكنها من مواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي ولكنه في الحقيقة قدم اليها العون الذي مكن العرب من ان يخلقوا الظروف الموضوعية ويرسوا حجر الاساس للعناصر المادية لبناء الجيوش العربية التقدمية والقاعدة المادية التي تمد العرب بقدرة المجابهة .

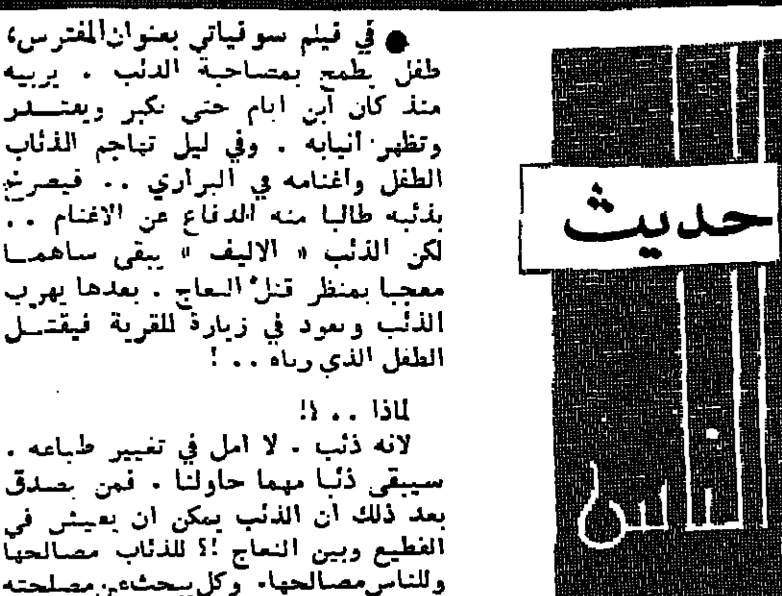
ان تحرير الارض العربية المحتلة ومواجهة العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية لايمكن ان يتم الا بالعون السوفياتي في كافة المجالات ان دعاة احداث الفرقة بين حركة التحرر العربي وحركة الثورة العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي هم الذين يريدون ضرب الامة العربية وامالها وتطلعاتها .

ونحن لايمكن ان نساوي بين من يقف معنا ومن يقف ضدنا .

وكما قالها السيد الرئيس الاسد صريحة اننا في معركتنا التي نخوضها بحاجة الى دعم هذا الصديق الكبير ولايجوز لنا ان نخطىء التقدير فمعركتنا كبيرة و هناك مناورة تستهدف جرنا الى الصراع مع هذا الصديق الكبير والى اغلاق الباب الذي ياتينا منه السند في اشرس مواجهة تتصدى لها ويتصدى لها العرب جميعا في هذا العصر .

محمد ابو خضور

حديث الناس



اصحاب المصلحة في الثورة

● في فيلم سوفياتي بعنوان المفترس، طفل يطمح بمصاحبة الذئب . يربيه منذ كان ابن ايام حتى نكبر ويعتـدر وتظهر انيابه . وفي ليل تهاجم الذئاب الطفل واغنامه في البراري .. فيصرخ بذئبه طالبا منه الدفاع عن الاغنام .. لكن الذئب « الاليف » يبقى ساهما معجبا بمنظر قتل النعاج . بعدها يهرب الذئب ويعود في زيارة للقرية فيقتـل الطفل الذي رباه .. !

لماذا .. !!

لانه ذئب . لا امل في تغيير طباعه . سيبقى ذئبا مهما حاولنا . فمن يصدق بعد ذلك أن الذئب يمكن ان يعيش في القطيع وبين النعاج !؟ للذئاب مصالحها وللناس مصالحها . وكل يبحث عن مصلحته .. مصالح الناس في المساواة والعدالة والحياة الكريمه .. ومصالح الذئاب في حريتها لتفترس ما تشاء .. تضارب المصالح هذا . يجعل النـاس بصـورة مستمرة عرضة للغدر من قبل الذئب .

● التاريخ مليء بالتجارب .. ومنها تجربتنا .. فكل المحاولات لتاليف القلوب باءت بالفشل .. افلا يجدر بنا ان نتعلم من تجاربنا وتجارب غيرنا !! فبعد كل شيء ظلت المقولة الصحيحة .. ان العمـال والفلاحين هم جند الثورة .. هم قاعدتها الصلبة .. واصحاب المصلحة فيها .. وفي وجههم تقف الطبقات المستغله . تختفي حينا لتظهر باشكال واقنعه . وكلما انحسرت سلطة العمال والفلاحين .. كلما اقتربوا اكثر .. وكشروا عن انيابهم . مستغلين كافة الفرص .. عابرين من اية ثغرة مهما كان حجمها .. فهم ايضا استفادوا من تجارب التاريخ .. وتعلموا اساليب مختلفة لابتـلاع الثورات .. ولابتلاع حقوق ومصـالح الطبقـات الكادحة .

● فمن أجل المستقبل ، مستقبـل الثورة .. ولكون الكلام الفصـل فـي الموضوع انه لا يصح الا الصحيح ، يجب ان ننقل الشعار الى قرار .. والقرار الى فعل .. فليعلن العمـال والفلاحون سلطتهم على وسائل الانتاج . ذاك كلام . يمكن ان يتحول الـى حقيقة .. وعلينا ان نبدأ . خطوة .. خطوة .. لنقل السلطة الثورية لاصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة ..

● اسعد عبود



أخبار قصيرة

■ استقبل السيـد محمود حديد رئيس مجلس الشعب صباح امس السيد سفير كوبا بدمشق الذي جاء مودعا بسبب انتهاء مهمته الدبلوماسية في القطـر العربي السوري ..

وقد تم اثناء اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية الودية التي تربط الجمهورية العربية السورية بجمهورية كوبـا .

■ استقبلت الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسـائي امس السيـد مستـشار سفارة المانيا الديمقراطيـة بدمشـق والدكتورة زيتيك المستشـارة في السفارة اللذان قدما التهاني للمكتب الجديد باسم الاتحاد النسائي الالماني الديمقراطي . وقد دار الحديث حول نشاطات الاتحاد ومهامه في رفـع مستوى المرأة السوريـة والتعاون مـع المرأة في المانيا الديمقراطية .

■ استقبل السيـد الدكتور جورج رضوان وزير السياحـة قبل ظهر امس السيد فـريـد السوداني السفير التونسـي بدمشق .

وقد تناول الحديث خـلال المقابلة بحث موضوع الاستعدادات والترتيبات المتخـذة بشـان افتتاح الاسبـوع السياحـي التونسي الذي سيقام بدمشق تحت رعاية السيد وزير السياحة السوري في فندق الميريديان .

■ بلغت كمية المياه المحجـوزة في سد جبل العرب بالسويداء ما يزيد عن ـ ٩ ـ ملايين ونصف المليون متر مكعب ولا تزال المياه تصب فيه بكميات غزيرة .

ومما يذكر ان سعة السد فـي حدود العشرين مليون متر مكعب .

صورة

وكلام

جماهير المنظمات الشعبية .. مهام ومسؤوليات

بيانات المنظمات الشعبية ـ في جانب اخر من الصفحة ـ أكدت على ضرورة التصدي للمؤامرة وعلى المهام والمسؤوليات الوطنية التي تترتب على جماهير العمال والفلاحين وسائـر الجماهير الكادحة للتصدي للهجمـة الامبريالية الرجعية . واكدت علـى ضرورة تدعيم المسيرة الاشتراكيـة وتحقيق وحدة وتلاحم الجماهيـر الكادحة .

● أيضا : جملة مهام ومسؤوليات كبيرة تترتب اليوم على عاتق الجماهير الكادحة في القطر . وبالتحديد على عاتق جماهير العمال والفلاحين وسائـر الكادحين لتحقيق مجابهة فعالة للهجمة الرجعية الامبريالية وبعيدا عن المهام السياسية المباشرة التي ينبغي علـى الجماهير الكادحة تصدى لانجازها يمكن التاكيد على ضرورة تعبئة طاقات هذه الجماهير وتنظيمها وتهيئتها بمـا يحقق فعاليتها في مجابهة التحديـات القائمة ، في المساهمة بدحض الاشاعات والافتراءات التي تستهدف النيل من وحدة وتلاحم العمال والفلاحين وسائر الكادحين في المساهمة بتحقيق الامن التمويني والحيلولة دون حدوث اختناقات في الاسواق ، في الكشف عن المتلاعبين والمحتكرين ، في ضرب المستغلين ، وملاحقة المتاجرين بقوت الشعب ، في رفع وتائر معدلات الانتاج وتحسينه كما ونوعا ، في مضاعفة ساعات العمل والانتاج ، في حماية القطاع العام ، في رعاية المسيرة الاشتراكية ، في الدفاع عنها وتدعيمها في ترسيخ الوعي العلمي الاشتراكي ، في مكافحة القيم والمفاهيم الاستهلاكية الزائفة ، والبضائع الاستهلاكية الكمالية التي تسبب ارهاق الموازنة العامة .. البلد والعملة الصعبة .

في تجسيد وتكريس شعار ((لا حياة .. في القطر الا للتقدم والاشتراكية)) تاهيل سلطة العمال والفلاحين .

الفتى ـ باء

المنظمات الشعبية في وجـه المؤامـرة

بيانات للاتحاد النسائي والطلبة وعمال اللاذقية

وفصائل مسلحة للحرفيين في حمص

محافظات ـ سانا ـ الثورة ـ

تابعت المنظمات الشـعبية في القطر التعبير عن تنديدها بالمؤامرة الامبريالية الصهيونيـة الرجعيـة التي يتعـرض لها قطـرنا والتـي تستهدف النيل من صموده واكدت البيانات التي اصدرتها المنظمات الشـعبية امس على ضرورة التصدي للمؤامرة وتشـديد النضال لاسـقاطها لتنتصـر ارادة الثورة والحياة في شـعبنا ولتحقيق اهداف امتنـا .

كما تابعت المنظمات الشعبية عقد الاجتماعات واللقاءات لشـرح ابعـاد المؤامرة وتهيئـة سـبل التصـدي للعمـلاء والخونة .

هـذا وبدأ اتحاد الحرفيـين والجمعيـات الحرفيـة في حمص بتشـكيل الفصائل الثورية .

فقد اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبـة سورية امس البيـان التـالي ..

ياجماهيرنا الطلابيـة

ايتها الزميـلات والزمـلاء :

في الوقت الذي تتصدى فيه جماهير شعبنا العربي بقيادة حزبنا المناضـل حزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق القائـد حافـظ الاسـد للمخططـات الامبرياليـة والصهيونية وعملائها وادواتهما في المنطقـة العربيـة وبالوقت الذي يشـغل قطرنا الموقع القيادي لجبهـة الصمود والتصـدي للسياسـة الاسـتسلامية التخاذليـة التي نهجها الرئيس المصري واعوانه تواجه تحركا لبعض الفصائل المرتبطة بتلك المخططات مستخدمة ابشع انواع واسـاليب القتل والاجرام هادفـة لضـرب وحدتنا الوطنية وتفتيـت ، وزعزعـة جبهتنـا الداخلية المتماسـكة ، معرقلة لمسيرتنا الظافرة في هذا الوقت بالذات . يعبر القطاع الطلابي بقيادة اتحادنا المناضـل عن تصديه الحازم لتلـك المخططات وادواتها وعمـلائها في داخـل القطـاع الذي ورث التراث النضالي للحركة الطلابيـة السوريـة ضد الاستعمار والتبعية والتجزئة والتخلف ، والذي عبر خلال حـرب تشرين التحريرية . عن قدراتـه غير المحدودة للعطـاء والتضـحية من اجل القضايا الوطنيـة والقوميـة .

وانطلاقا من هـذا الموقع الرائد للحركـة الطلابيـة السـورية قرر المكتب التنفيذي للاتحاد دعوة المؤتمـر السابع ودعـوة المؤسـسات القيادية في الفروع الداخلية لجلسة استثنائية طارئـة تحدد فيها وسـائل المواجهة الشاملة لكل القوى المعادية والمخططات المشبوهة .

لتنتصر ارادة الثورة والحياة في شـعبنا ولا شـدد النضـال لتحقيق اهـداف امتنـا في الوحدة والحريـة والاشتراكية .

كما اصدر الاتحاد العام النسـائي في القطر العربي السوري بيانا امس ندد فيه بالمؤامرة الامبرياليـة الصهيونية الرجعيـة التي يتعرض لها قطرنا والتي تستهدف النيل من صموده في وجه العدو الصهيوني .





وقال البيـان

يتعرض قطرنا لمؤامرة امبريالية صهيونيـة رجعيـة تهـدف الى النيل من صمود قطرنـا في وجه العدو والتي تستهدف الوحدة الوطنية وتصفيـة القضيـة الفلسـطينية وتكـريس الاحتلال للاراضي العربية وضرب حركة التحرر العربية التي تعتبر سوريا الثـورة الرديف الاسـاسي لها هـذه المؤامـرة الكبيرة ينفذها اطراف كامب ديفيد ويسخرون لذلك اشكالا مختلفة من الضغوط ويدفعون عصابات القتل والتخريب والاجرام لاغتيـال الابرياء والشـرفاء وضرب المنجـزات الاشـتراكية وتـدمير المؤسسـات الاقتصادية والقضاء على كل ما هو تقـدمي وكل ما بنته الجماهير الكادحة بسـواعدهـا وجهودها وتضحياتها وكل ما قدمه الشـهداء الابرار من تضحيـات في صنع تشـرين التحرير وما قدمه الجنـود البواسـل في معـركـة البنـاء والتحرير .

وبعد أن تطرق البيان الى الدور الخياني لحاكم مصر السادات اكد بان سورية الثورة اقـوى من كل المؤامرات ومن كل الاحلاف والاتفاقيات التي نخطط القـوى الامبرياليـة والصهيونية والرجعية لتنفيذها في القطر بعـد ان عبرت الجماهير عن التفافها حـول قائـد المسـيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

واكد البيان على دور جماهير النساء فـي الدفـاع عن الثورة وتعميق الوحـدة الداخلية ومحاربة الشائعات المغرضة وفي الكشـف عن عناصر الاجرام والقتل والتخريب ودعـا البيان الى ضرورة تصعيد التصـدي ضـد الرجعيين والامبرياليين والصهاينـة حتى تبقى سورية الثورة سورية الاسد بكل زخم الثورة وارادتها الصلبة منتصرة الى الابد .

واختتم البيـان : لقد رسمت لنا الثورة الطريق وعلينا أن نصعد المسيرة نحـو تحقيق الوحدة والحرية والاشـتراكية .

● وفي اللاذقيـة

دعا مجلس اتحاد العمـال في محافظـة اللاذقيـة أمس العمال الى الوقوف في وجـه المؤامرات التي تحاك ضد القطر العـربـي السـوري والى الكشـف عن جيوب المخربين واوكارهم وتحركاتهم الاجرامية .

واكد البيـان ان شعارات خوان المسلمين لتنفيذ مؤامراتهم الاجراميـة بالتعاون مـع عصابات الكتائب والمخابرات الصهيونيـة والامبريالية نوع من التضليل لابنـاء شـعبنا وخدمـه لاعداء الاسـلام من اجل ارباك قطرنا في مشاكل داخلية والهائه عن دوره الاسـاسي في التصدي للمؤامرة .

ودعـا البيان العمال الى التماسك والتلاحم الطبقي وبذل اقصى طاقات الجهد من اجل زيادة وتائر الانتاج والتصدي للاشاعات الهدامة التي يروجهـا العمـلاء والخونـة لتمزيـق الصـف .

هذا وعقد صباح أمس اجتماع موسع لجميع اعضاء اللجان النقابية والاعضاء المتممـين بالاضافة الى اعضاء مكتبي النقابات والمتممين للمؤتمـر الاتحاد تراسـه الاخ حسن حسن رئيس الاتحاد وبحضـور الرفيق نائب معـلا رئيس مكتب العمال الفرعي والرفيق غسـان ديانه رئيس المكتب القانوني الفرعي واعضـاء مجلس اتحاد عمال المحافظة .

هذا وقد القى الاخ رئيس الاتحاد كلمـة توجيهية تطرق فيها الـى الواقـع الراهـن وظروف المحافظـة وقال لقد نلنا العديد من الانجازات والمكاسـب الموروثة كطبقة عاملة في هـذا القطر من خلال الاهتمام والـدعـم الكامل من الحزب القائد وقائد المسـيرة الرفيق حافظ الاسـد ايمانا بجماهير الكادحين مـن عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وتابـع الاخ حسـن حسـن الحديث بقوله يجب ان نناضل نضـالا ثوريا للدفاع عن مكاسـب الثـورة والتي هي اصلا مكاسـبنا كطبقة عاملة وهذا حقنا الطبيعي للدفـاع عنها .

كما اعلن عن تشكيل الكتائب العمالية المسلحة وقيـادات اللجان الثورية لحماية أمن المنشات ورفـع مستوى الوعي لدى الاخوة العمال وبالتالي للدفـاع عن مكاسبنا الثوريـة وسحق جميـع المتامـرين .

● وفي حمص بدأ أمس اتحاد الحرفيـين والجمعيـات الحرفيـة في حمص بتشـكيل الفصـائل الثورية تنفيذا لقـررات المؤتمـر الطارىء للاتحاد العام للحرفيين الذي انعقـد يوم أمس الاول وذلك لحماية المنجزات والمكاسب

ـ البقية على الصفحة ١١

غباش يؤكد في حلب على ضرورة إنزال اكبر كمية من السلع الى مراكز بيع المستهلك

حلب ـ سانا ـ التقى مساء امس الاول السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بالاسرة التموينيـة في المحافظة حيث تم استعراض الامـور التي تلعب دورا اساسيا في قطـاع الخدمات التموينية .

واكد السيد الوزير على ضـرورة انزال اكبر كمية من المواد والسـلـع المتنوعة الى صالات ومراكز بيـع المستهلك على الرغم من توفرها فيها لتكون جاهزة في متناول المواطنين .

كما التقى السيد الوزير ايضا مع بعض الباعة الذين يتعاملون مـع المؤسسات الاستهلاكية والتوزيعيـة وتبادل الحديث معهم عن علاقاتهم بتلك المؤسسات وظروف تعاملهم معهـا واستمع الى بعض الملاحظات التي ابداها البائعون والصعوبات التي يعانونهـا في تعاملهم مع هذه المؤسسات .

كما تم شحن كمية الف طن مـن العدس المجروش من حلب الى القطر العراقي خلال الشهر الماضي وينتظر شحن كمية الف طن اخرى خلال الاسبوع القـادم لاكمـال الصفقـة المتعاقد عليها والبالغة خمسة الاف طن

وذكر السيـد مدير فرع المؤسسـة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بحلب ان عمليات الشحن ستستمر بمعدل الف طن شهريا حتى يتم تسديد كامل الصفقة واوضح بان صفقة العدس هذه تعتبر الثانية حيث تم شحن كميـة خمسة الاف طن من العدس ايضا في العام الماضي .

وفي حلب ايضا انتهت اعمال البناء في الوحدتين الارشاديتين لصناعـة السجاد في كل من عفرين وتل رفعت وستشرع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في تامين احتياجات ومستلزمات هاتين الوحدتين من الانوال والخيوط والكوادر .

صرح بذلك السيد مدير الشؤون الاجتماعية وقال : ان اعمال البنـاء ما زالت مستمرة في الوحدتين الارشاديتين لصنع السجاد في كل من عين العـرب والاتارب حيث ينتظر انتهاء الاعمال فيها خلال هذا العام .

الاحد : يبدأ تجريب خط المرقد في مخبز الوليد

حمص ـ سانا ـ صرح السيد محافظ حمص آن تجارب تشغيل خـط انتاج الخبز المرقد الثاني في مخبز الوليـد على طريق حماه ستبدأ الاحد القادم بعد آن انتهت اعمال تركيب تجهيزاته ومعداته .

وسوف يقدم هذا الخط طاقة انتاجية من الخبز المرقد تقدر باثني عشر طنا يوميا اضافة لخبز بابا عمر الذي يعطي نفس الطاقة واضاف ان مشروع الخطوط الالية الاربعة الجديدة الذي ينفذ حاليا بمنطقة الوعر سينجز قبل نهاية عام ١٩٨٠ الحالي ويقدم هـذا المشروع اربعين طنا من الخبز يوميا .

قدورة يطلب الى كافة جهات القطاع العام دفـع ما استحق عليها من فواتير كهربائية

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيـد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما طلب فيه الى كافة الوزارات والدوائـر والمؤسسات والشركات وسائر جهـات القطاع العام والمشترك المدينة الـى المؤسسة العامة للكهرباء لقاء ثمـن القدرة الكهربائية المستجرة او ثمنـا لمشاريع كهربائية نفذت لصالح تلـك الجهات سرعة الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤسسة المذكورة وخلال فترة اقصاها ثلاثون يوما من تاريخه .

ويعتبر امر الصرف والمدير المالي في الجهات المدينة المعنية مسؤولين مباشرة عن كل تاخير في التسديد عن التاريخ المحدد آنفا .

مؤتمر مدراء المواصلات يتابع اعماله في دمشق

دمشق ـ سانا ـ تابع مؤتمـر مديري الادارة المركزية والمحافظـات للمواصلات السلكية واللاسلكية اعماله امس حيث ناقش الخطوات التنفيذية التي اعدتها مديريات المحافظات لتركيب الحدود المقررة لها مـن الخطـوط الهاتفية الجديدة ووضع برنامج زمني لتنفيذ هذه الاعمال .

كما ناقش المؤتمر اسباب الاعطال الهاتفية بغية تحديد الاساليب الكفيلة بالاسراع باصلاحها والتخفيف مـن حدتها .

ويقول مندوب الوكالة العربيـة السورية للانباء ان البرنامج الزمـنـي المقترح لتركيب ٦٠ الف خط هاتفي جديد هذا العام يشمل تركيب ٢٤ الف خط هاتفي في مدينة دمشق و ٥٣٠٠ خط في حمص وخمسة الاف خط في حماه ٨٨٠٠ خط في حلب و ٢٥٠٠ خط في كل من اللاذقية ودرعا ودوما و ٢٠٠٠ خط فـي كل من السويداء والرقة و ١٤٠٠ خط في طرطوس و ١٣٠٠ خط في التبك و ٩٠٠ خـط في التل و ٦٠٠ خط في القطيفة و ٥٠٠ خط في دير عطية و ٣٠٠ خط في معلولا وعين التينة و ٢٠٠ خط في كل من يبرود وقارة

أخبار المنظمات الشعبية

اتحـاد العمـال

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق قادمـا مـن الجزائر أمس الرفيق طاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج بعـد ان حضر اجتماعات ندوة عمال الغزل والنسيج في حـوض البحر الابيض المتوسـط .

وقد القى الرفيق ابو خليف كلمة في هذه الندوة حـول اوضـاع عمال الغزل والنسيـج العـرب في حوض البحر الابيض المتوسط .

وصرح الرفيق ابو خليف لمنـدوب الوكالـة العربية السورية للانباء انه صدر في نهاية اجتماعات الندوة قرارات وتوصيات خاصة بالشرق الاوسـط اهمها تاييد ودعم النضـال العادل الذي يخوضـه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له مـن اجـل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .. وتاييد ودعم الشعب اللبناني بقيادة قواه الوطنية والتقدمية لتحـرير جنـوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي المباشر في سبيل وحدة ارضه وعروبته وتطـوره الديمقراطي .

ودعم وتاييد القطر العربي السـوري وقـوى الصمود والتقدم في الوطن العربي في تصديهـم للمؤامرات الامبريالية والصهيونية واطراف كـامب ديفيد .. التي تحاك ضد امتنا العربية .

كما نصت القرارات على تاييد ودعم الشعـب القبرصي من اجل اعادة توحيد بلاده في جو ديمقراطي مستقل .

درعا ـ سانا ـ تابعـت صباح امس النقابات العمالية في محافظـة درعا عقد مؤتمراتها السنويـة والتي شملت حتى الان نقابات النقل البري والسكك الحديدية والصناعات الخفيفة والخدمـات الصحية والطباعة والكهرباء والبناء والاخشـاب والدولـة والبلديات .

وقد حيا الاخوة العمال اعضـاء مؤتمـرات النقابات المذكورة الحزب والرفيق القائـد حـافظ الاسد واشادوا بمواقف قطرنـا القومية المشرفة .

وشجبوا التحركات الرجعية والمؤامرات التـي تدبرها قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية مـع نظام السادات الخائن للنيـل مـن واقعنا وعاهـدوا على البذل والتضحية حتى النصر .

وقد نوقشـت في المؤتمـرات التقارير التـي عرضتها مكاتب النقابات عن اعمالهم ونشـاطاتهـا ومهامها في المرحلـة القـادمة .

واتخذت التوصيات التي تكفل زيادة الانتاج وتحسينه لدعم اقتصادنا القومي التـي يشـكـل الركن الاساسي في معركتنا .



اتحـاد الطلبـة

دمشق ـ سانا ـ عقدت امس في مبنـى اتحـاد الطلبة جلسة مباحثات مشتركة بيـن الاتحاد الوطني لطلبة سـورية برئاسة الزميل ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد وبين وفـود سكرتارية اتحـاد الطلاب العالمي واتحاد طلاب عمـوم افريقيا والمنظمـة القارية الطلابية في امريكا اللاتينية والاتحـاد العام للطلبة العرب برئاسة نائب رئيس المنظمـة .

وقد جرى في الجلسة بحث دور الحركة الطلابية العالمية التقدمية من خلال منظماتها الديمقراطية في دعم حركة التحرر العربي والنضال الذي يقـوده الشعب العربي في القطر بصورة خاصة مـن اجـل اسقاط المؤامرات الامبريالية والصهيـونية والرجعية .

وستتولى اجتماعات الوفود الطلابية مع الاتحاد الوطني لطلبة سـورية من اجـل اقامـة الندوة الطلابية العالمية المزمع اقامتها في دمشـق في منتصف شهر ايار القادم .

حمص ـ سانا ـ اقام مساء امس الاول المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعـة البعث والمعاهد حفل تكريم لعمداء ومدرسي الجامعة في كلياتهـا والمعـاهـد بمناسـبة عيـد المعلـم وذلك في المعهـد العالي للهندسـة البتروكيميائية .

وقد القيت في هذا الحفل التكريمي كلمات الطلبة والمكتب الاداري التي حيت المعلم في عيـده واشادت بدوره الوطني والقومي في تربيـة الاجيـال فـي سبيل خلق الجيل الواعي المؤمن بقضايا امته ووطنه .

الاتحـاد النسـائي

بحث الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي مع الاخوات عضوات المكتب الاداري للاتحـاد النسـائي وقيادات الروابط والوحدات في المحافظة وضع خطة للتحرك من اجل افشال كـل المخططـات المعاديـة ومقاومة سموم خوان المسلمين وتنفيـذ اهـداف وتعليمات قيادة الحزب وشعار المرحلـة الراهنة في ضرب فلول الرجعيين .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل ثلاث عشرة لجنـة باسم لجان احياء مهامها زيارة المنازل والاتصـال بربات البيوت للقضاء على الاشاعات المغرضة وربـط جماهير النساء باهـداف الحزب القائد واعطاء الصورة الصحيحة عن الوضع الحالي وتوضيح موقف الحزب والاتحاد من عصابة الاجرام التي تقوم باعمال الشغب والتخريب في القطر .



الشباب .. تلاحم تام مع الثورة لتحقيق الأهداف

منظمة الشبيبة تتابع خطواتها لتكون بحق عدة الثورة وسياجها ومستقبلها

التزمت ثورة الثامن من اذار المجيدة منـذ تفجيرها قبل سبعة عشر عاما بالخط القومي الاشتراكي بغية خلق المجتمع المرتبط بقضاياه المصيرية .

ويبدو انه انطلاقا من هذا النهج فقد بـدات القيادة السياسية تهتم اكثر فاكثر بتنظيم كافـة ابناء الشعب .. في منظمات شعبية تكون الرديف الحقيقي لحزب البعث العربي الاشتراكي الـذي يمثل حركة الطليعة العربية الواعية .. ومـن خلال هذا التمثيل ياتي دور المنظمات لتعكس تلك الحقيقة على ارضية الواقع .

ومنظمة اتحاد شبيبة الثورة تعتبر وليـدة ثورة اذار . وقد اضطلعت هذه المنظمةبمسؤولياتها بين صفوف الشباب ولازالت تتابع خطواتها لخلـق المفاهيم الجديدة وشد الشباب ليكونوا بحق عدة الثورة وسياجها ومستقبلها ..

الصعوبـة الكبيرة ..!؟

وفي اطار لقاءات ((الثورة)) مع قيادات المنظمات الشعبية كان لنا لقاء مع الرفيق فيصل سمـاق رئيس اتحاد شبيبة الثورة الذي يرى ان عطـاءات الثورة لشبيبة الثورة هي شيء من الاسهام في صنع المـستقبل الكريم لامتنا .

قال : تعرف ونعرف جيدا ، ان الثورة ورثت مجتمعا شديد التخلف .. وتركه تنطوي علـى مجموعة من العلاقات والقيم والموروثات التـي لا تخدم هدف التطور .. وورثت مع كل هذا ، انعكاسات ذلك على شرائح المجتمع ومن ضمنها الشباب ، لنقل بشكل اخر ان احداث التحول التقدمي ، وخلق النهوض القومي يقتضي فيمـا يقتضي تكوين الشخصية القومية والوطنية التي تلتزم بذلك .. وهنا تبدو الصعوبة الكبيرة .. فاذا كان لنا ان نقول ان احداث التحويل المطلوب في المجال الاقتصادي مثلا يمكن ان يتم باجراء تتخذه سلطة الثورة ويجري تنفيذه خلال فترة زمنية محددة ، لان ذلك يقتضي الكثيـر ويرتبط في ميدان تكوين الشخصية الانسانية بما تنطـوي عليه من افكار وقيم وتطلعات واهداف خلال فترة زمنية محددة ، لان ذلك يقتضي الكثير ويرتبـط بالكثير ايضا .. يرتبط بالوعي التربوي المتحقق في المجتمع ، وهذه المسالة كانت دائما على راس المهمات اليومية العاجلة للثورة ولشبيبة الثورة ، غير ان تحقيقها بشكل تام يقتضي تضافر مجموعة المؤسسات ذات العلاقة .. واقصد بالتحديـد المدرسة والاسرة والاتحاد .. واحداث تنسيـق فعال في اعمال هذه المؤسسات لنقل الشبـاب من افكار وقيم المجتمع القديم الى فكر الثـورة ، والالتزام به ممارسة وسلوكا .. ولقد تحقـق ذلك التضافر بنسبـة مهمة حتى الان ، خاصـة في ميدان العلاقة بين المنظمة والمدرسة .. غير ان المسالة تحتاج الى تماسك اكبر يقوم علـى اساس التخطيط العلمي الثوري المشترك .

تلاحم تام مع الثورة

ولقد اردنا من هذا ان نخلص الى بعـض النتائج المحددة وفي طليعتها النتائج الرئيسيـة التاليـة ..

اولا : ان قيام الاتحاد هو العطاء الاهم الـذي قدمته الثورة للشباب .

ثانيا : لقد مكنت الثورة ، خاصة بعـد حركة ١٦ تشرين الثاني التصحيحة اتحـاد شبيبة الثورة القيام باعماله المحددة وفـق الهدف الرئيسي للاتحاد وهو ان يكـون رديفـا لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وبفضل ما قدمت الثورة والحزب والرفيق القائد لشبيبة الثورة من امكانات مادية ومعنوية تمكنت المنظمة من توفير اسس التلاحم التام بين الثورة وجيل الشباب .

الشباب وتحديات المرحلـة ..

بهذا الصدد يرى الرفيق سماق ان الشباب العربي قد حدد موقفه بدعم القطر العربي السوري في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة ، وقد تبنـى ذلك من خلال مختلف المواقف التي عبرت عنهـا مؤسسات الاتحاد المعنية سواء منها الامانة الدائمة او المجلس المركزي او المؤتمر العام الاول الـذي انعقد في تونس ، وفي هذا النطاق اود ان اشير الى ان ابرز معالم ذلك التاييد هو اعلان الشباب العربي . ان دمشق هي مركز الامانة العامة اي انها عاصمة الشباب العربي ولقد عبر الشباب العربي باستمرار عن دعمه لسورية الثورة التـي تتعرض لمؤامرات رجعيةواستعمارية كبيرة .وهي مع ذلك ستبقى درع الثورة الحصين وسيـاج امتنـا ..

والثـورة مـاذا تعني للشباب ..؟

باختصار ان الثورة تعني قدرة شعبنا الدائمة والقوية على صنع مستقبله وكما اشرنا انفا ..فان العلاقة بين الثورة والشبيبة هي على الدوام علاقة خاصة ، فالشبيبة تعرف جيدا ان الثـورة اذ تصنع المستقبل العربي الجديد ، فانها تصنع في نفس الوقت مستقبل الشبيبة ، ومن هنـا ، وعلى مايبدو واضحا ، فان قضية الثورة تعني الشبيبة ، ولابد ان تعنيها دائما على نحو عال من الجدية والمسؤوليـة .. تعني ان الشبيبـة مطالبة على الدوام بان تكون في اقصى حـالات الجاهزية للدفاع عن الثورة اذا اقتضى الامـر ذلك ، ويعني ان تبذل الشبيبة جهدها دائما من اجل ان تسهم بفعاليـة عالية في تنفيذ اهداف الثورة . والشبيبة عندما تحتفل بذكرى الثـورة فانها تحتفل من خلال حملات العمل الطوعي في مؤسسات ومرافق القطاع العام ، ومن خلال حملات التشجير وافتتاح دورات محو الامية ، والدورات التعليمية الى غير ما هنالك من الانشطة التي تخدم اهداف الثورة .. وهذا بالطبع يعنـي الكثير .. وابرز واهم مايعني هو ان العلاقـة بين الثورة والشبيبة هي علاقة عمل دائم وابداع دائم واستعداد دائم لتحقيق كل اهداف الثورة مهما اقتضى ذلك من جهد واستعداد وامكانيـة .. ولعل شعارنا الدائم : الشبيبة للتحرير والبناء هو خير دليل على فهم حقيقة تلـك العلاقة الحيوية المبدعـة .

نناضـل دائمـا لتحقيق اهداف الحزب

وتسال : انتم رديف للبعث .. كيف ترجمون هذا الشعـار ..؟

ـ نعم الاتحاد هو منظمة رديفة لحزب البعـث العربي الاشتراكي .. وهذا يعني لنا ان يعمل الاتحاد بشكل واسع في اوساط الشباب لنشـر فكر الحزب واهدافه ونضالاته على مختلف المستويات فيسمى بذلك لان يكون القطاع الشبابي المنـاخ الايجابي الفعال لنضال الحزب ، ويغدو جيـل الشباب الاداة المكافحة الى جانب الحزب من اجل تحقيق اهدافـه العليـا

وبشكل عام استطيع ان اقول ان هدف الاتحاد الاساسي هو النضال الدائم لتحقيق اهـداف الحزب ، وتنفيذ خططه ومقررات مؤتمراته فـي ميدان الشباب .. وللمناسبة اقول بان محـور عملنا الان يتركز على تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .. ولقد عقدت اللجنة المركزية للاتحاد اجتماعها السنوي العادي في اعقاب المؤتمر القطري السابع للحزب ووضعت خطة العمـل اللازمـة لذلك .

وباختصار يمكن القول : ان اكبر مهمةلشبيبة الثورة هي ان تكون رديفا قويا لحزب الثورة العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكـي .. وهي مهمتها اليومية عبر كل ماتتولى من اعمال ومهمات في ميدان الاعداد والتثقيف والعمـل والانتاج ورفع الطاقة العلميـة وفي ميدان الحركة الفنية والتربية الرياضية والاعلام وغير ذلـك من الانشطة الاجتماعية والسياسية وسواها .

كـل الانشطـة تخضع للتربية السياسية

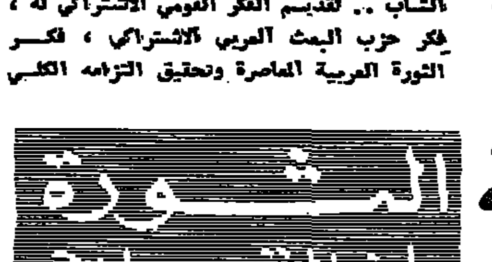
ـ ويبدو من خلال ما يتوفر من معلومـات ان شبيبة الثورة هي منظمة تربوية سياسية بمعنى ان مهمة اتحاد الشبيبة هي تسييس الجيـل الشاب .. تقديم الفكر القومي الاشتراكي له ، فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، فكـر الثورة العربية المعاصرة وتحقيق التزامه الكلي بذلـك .

ـ وفي ميدان ـ التسييس ـ يمكن القول ان لدى الشبيبة وسيلتين يمكن ان تعبر عنهما الـى حد ما بالوسيلة المباشرة والوسيلة غير المباشرة. الوسيلة المباشرة ، يمكن ان تضـع في اطارها ندوات التوعية والتثقيف والمحاضرات المستمـرة والندوات ووسائل الاعلام والنشر .. فعبر هـذه الوسائل تسعى الشبيبة لان يكون الشـاب مواطنا سياسيا ، اي مواطنا يتفاعل يوميـا مع احداث امته ، ويمتلك الرؤيا الواضحةالمحددة لتحقيق اهدافها ، ويعمل من اجل ذلك .

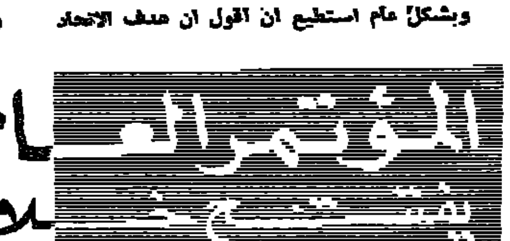
اما الوسيلة غير المباشرة ، فهي تعني انـه ليس لدى الاتحاد شيء اسمه رياضة فقط ، لديه شيء اسمه التربية السياسية الرياضيـة .. اي الرياضةلخدمةاهدافنا القومية والاجتماعية نفس الامر يمكن ان نقول بالنسبة للحركـة الفنية والحركة الادبية في المنظمة وللعمل الطوعي ولمحو الامية ولدورات التعليم ولدورات الاعداد ، وفي معسكرات العمل، وفي سائر الانشطة الخارجية وسوى ذلـك .

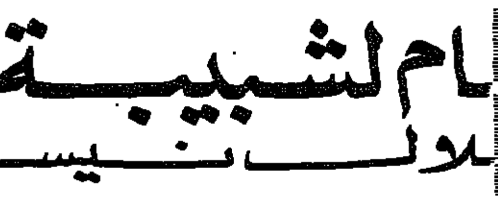
ويقف الرفيق سماق ليقول : اذن فنحن نمارس دورنا في التربية السياسية من خلال برنامـج عريض من الانشطة المختلفة . وهذا يعني ان مختلف الانشطة تخضع لاحكام التربية السياسية وتعمل في اطارها ،ولاشيءغير هذا على الاطلاق .











المؤتمر العام لشبيبة الثورة يفتتح خلال نيسان القادم





من مطامحنـا

ويبدو ان لاتحاد شبيبة الثورة مطامحا كبيرة واكبرها واكثرها اهمية هي ان يتمكن الاتحـاد دائما من تنفيذ مهمته الاساسية وهي ان يكون على مستوى ما تمليه عليه حقيقة وطبيعة العلاقة بين الحزب القائد والاتحاد .. اي ان تكون المنظمة بفعالية عالية رديفا للحزب .. ومن المطامـح الهامة والاساسية ان تستطيع المنظمة استيعاب كل شباب القطر ،يناضلون من خلالها ويفيـدون مما تقدم لهم في مختلف الميادين .. وبمعنى اخر ان يغدو الاتحاد بما يقدم من انشطة وفعاليا ، وبما يفسح من مجالات تقدم الاطار الذي يستوعب جيل الشباب .. جيل التقدم العربي والثـورة العربيـة .

ومن المطامح الارئيسية ايضا ان نمتلك كافـة الوسائل والامكانات التي تساعدنا على تحقيـق هدف الاستيعاب . فالاستيعاب كما نعرف لايعني فقط ان ينضم الشباب الى المنظمة بل ان يكون لكل منهم مجال عمل ونشاط ودور يمارسه . ومن المطامح ان يتم التنسيق الفعال الايجابـي والبناء بين اتحاد شبيبةوكافة المؤسسات والجهات القائمة فيالدولة بما يتيح لنا فرصـة اكبـر للاسهام في دفع طاقة جيل الشباب والاسهـام في تنفيذ الخطط الانمائية العامة للدولة بفعالية

المؤتمـر العـام يعقـد في نيسان

من الجانب الاخر يبدو ان منظمة الشبيبـة تستعد حاليا لافتتاح المؤتمر العام لشبيبة الثورة الذي يعقد مرة كل اربع سنوات بثلاثة اهـداف اساسية هي :

اولا : تقييم المرحلة الماضية . ثانيا : وضع برنامج عمل للمرحلة التالية . ثالثا : انتخاب لجنة مركزية جديدة تتولى بدورها تسمية قيـادة الاتحـاد .

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العام خلال نيسـان القادم بعد ان وجهت الدعوة لانعقاده في الموعـد المحدد . على ان تبدا الانتخابات لعضويته ابتداء من منتصف شهر اذار الحالي ، وبالفعل فقـد بدات قيادة الاتحاد باتخاذ اجراءاتها لبـدء الانتخابات على مرحلتين تبدا في الرابع عشر من اذار الحالي .. ويشتمل جدول اعمال المؤتمر الجديد على دراسة تقرير شامل اعدته اللجنـة المركزية عن انشطة المنظمة وعملها العام خـلال السنوات التي تلت عمل الدورة الثالثـة .. وسينتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة .

وما نحب قوله ان انعقاد المؤتمر ليس حدثـا عاديا في حياة شبيبة الثورة ، وانما هو عمـل كبير وهام .. وعلى هذا فان المؤتمـر القادم للشبيبة سوف يتم من خلال تظاهرة كبيرة للشباب تشترك فيها غالبية فعاليات المنظمة وبمعنى اخـر سيكون المؤتمر ـ على ما يبدو ـ مهرجانا للشبيبة تعبر فيه عن افراحها وتؤكد التزامها بالمسيرة الثورية وسيعكس انعقاد المؤتمر مع ذكرى الجلاء عيدنا الوطني نظرة الشبيبة الى هذه المناسبة الوطنية والمسؤولية الكبيرة التي ترتبها في مجـال بذل اقصى الجهود لتدعيم الاستقلال وتوفـير مقوماتـه الكاملـة .

سليم عيسى

بـزغ فجر ثـورة آذار.. و فجر الصـوت المعبّر عنهـا

صحيفة الثورة تعيد الثقة المفقودة بين الجماهير والصحافة

ثورة البعث والعطاءات التي قدمتها للصحيفة التي حدت مسيرة التثوير والبناء

حينما بزغ فجر الثورة وراحت تؤمم المصانع والشركـات وتطبق قانون الاصلاح الزراعـي ، وتحسن انتاجيـة الارض ، وتبنـي السدود ، وتسعى لبناء سورية الحديثة القوية التيتستطيع مواجهة الرجعية والامبريالية ، والاعداد لخـوض معارك التحرير .

حينما بزغ فجر هذه الثـورة كان لا بد لها منصوت معبر عنها يحدو مسيرتها ، ويرفد صوت صحيفة البعث التي كانـت ما تـزال تتابـع مسيرة الحزب الثورية على مدى عشرات الاعوام وولدت صحيفة الثورة بعد ثلاثة اشهر واثنين وعشرين يومـا من ولادة ثورة الثامـن مـن اذار. ففي الاول من تموز عام ١٩٦٣ صدر العدد الاول من الصحيفة حاملا حرصه على اعادة الثقة المفقودة بين الجماهير والصحافة صدر العدد الاول مـن الثورة وتتابعـت الاعداد لتـدل على الطريـق الصحيح ، تنتقد بجراة كل ظاهرة سلبية وكل خلل ، ولقد التزمت صحيفتنا بهذا النهـج طيلة سني عمرها ، وما زالت الصراحة والوضوح في طرح الحقائق عناوين بارزة تميز تعامل هذه الصحيفة مع الاحداث والواقع ، وما زالالتفاعل مع هموم الجماهير هو الحياة الحقيقية للعاملين في مهنة المتاعب . واذا اردنا ان نوجز فيالحديث عن الثورة ، ونتحدث عن دورها في فترة ما ، يكفي ان نشير الى دورها خلال حرب تشرين التحريرية وخلال حرب الجولان . ففي حرب تشرين كانـت تصدر عددين اثنين في اليوم الواحد تغطـي من خلالهما الاحداث المتلاحقة ، وتضـع جماهيرنا في قلب المعركة بكـل ابعادها .

اذا اردنا ان نوجـز في الحديث عن الثورة، ونتحدث عن دورها في فترة ما يكفي ان نشير الى دورها خلال انعقاد المؤتمـر القطري السابـع للحزب قبل شهرين ونيف ، حين وضعـت امـام المؤتمرين كل الحقائق وقالت : هنا الخلـل وهنا الصواب ، ولقد استطاعت الكلمة الجريئة يومذاك ان تساهم في صنع القرار وفي وضع القيادة يدها على كل جرح صغيرا كان او كبيرا .

المثالسنالالان في معرض رصد الـدور الـذي تقوم به صحيفة الثورة في خدمة الجماهيـر وقضاياها ، لان ذلك يحتاج الى عشرات المجلدات لكن نريد فقط ان نقول كلمـة حق معبرة عن صحيفة اعطـت ولا تزال تعطي الكثير للحقيقة ، وللقضايا التي نناضل من اجلها .

واذا كانت صحيفة الثورة ابنة ثورة البعث قد حدت مسيرة التثوير مسيرة البعث العربي الاشتراكي ، فان ثورة البعث قد حدت بالمقابـل مسيرة هذه الصحيفة وقدمت لها الكثير .

ـ تم بدء تشغيل استثمار الة الاوفسـت كلو وبب ، وبذلك اصبحت جريدة الثورة تطبع على هذه الالة بـ ١٢ صفحةجر بدبدلا من ٨صفحات على طريقة الاوفسـت بدلا من الدوبلكس العادي بصورة منتظمة . وقد رافـق هـذه الطريقة في الطباعة توسع في استعمال الات الصف الالي .

ـ بدىء بطباعة صحف المحافظات التابعة لمؤسسة الوحدة ـ التي تتبع لها الثورة ايضـ ـ بدىء بطباعة هذه الصحف في كلمن حلب وحمص وحماه على الات الهايدلبرغ الحديثـة ، وقـد رافـق ذلك زيادة في حجم الكميـات المطبوعـة والموزعة بنسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ .

ـ تم اعداد دراسة كاملة لاحداث فـرع لمؤسسة الوحدة للصحافةوالنشر في مدينةاللاذقية تصدر عنه صحيفة يوميـة على غرار الفـروع الموجودة في كـل من حلبوحمص وحماه .

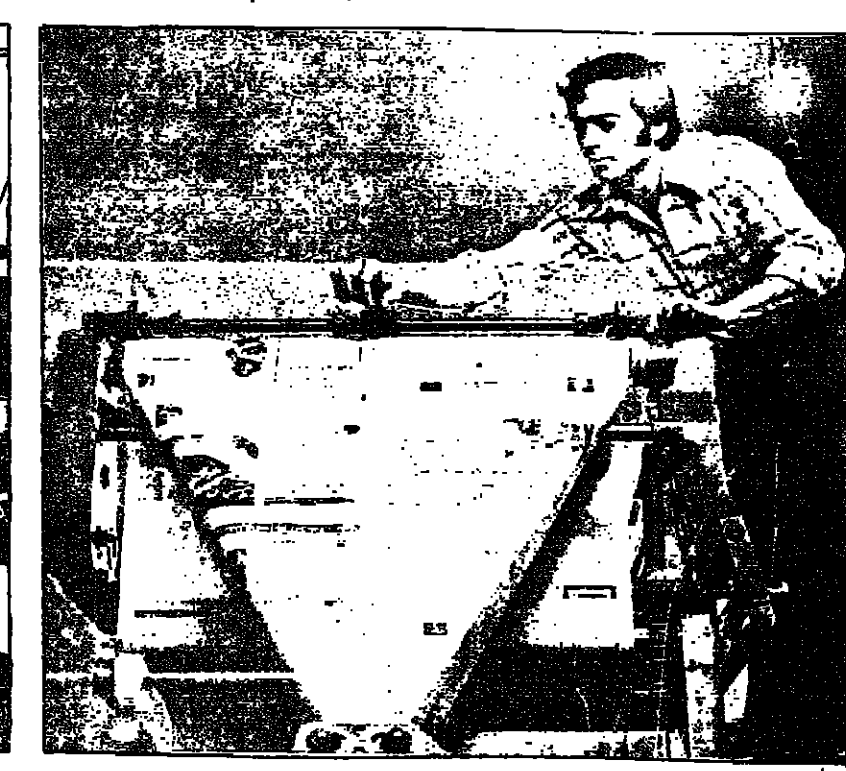
ـ تم شراء واستخدام سـت الاتتنضيد مختصر لصالح الصحف الصادرة عن فروعالمؤسسة في المحافظـات .

ـ بدىء الاستثمار التجاري لمطابع والات المؤسسة الجديدة .

ـ استكمال الاعمال المتممة لبنـاء مطابـع مشروع الثورة ، باشراف مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية وخاصة صيانة وتجهيز المستـودع الاساسي ، واضافة مستودع اضافي بالقرب مـن البناء لحفظ رولات الورق ، ومتممات الطباعة .

ـ استلام اضبارة دراسة تصميم بنـاء الادارة والتحرير ، والبدء بالتنفيذ .

ـ طباعة الثورة وصحيفة الموقـف الرياضـي التي تصدر عن مؤسسة الوحـدة ايضا ارتفعـت نسبتها بحدود ٢٠٪ لكل منهما عن السابـق ، مع انخفاض نسبة المرتجـع اليومي بشكل كبير .



ـ مع تطور طباعة جريدة الثورة ، وزيادة حجمها الى ١٢ صفحة جرى تطور ملحوظ في جهاز التحرير ومهماته ، وخاصة ما يتعلـق بنشر الوعي السياسي ، وتنمية الشعـور الوطني ، وتعميق الفكر القومي الاشتراكي ، والعمل على احياء التراث العربي في مختلف حقول الادبوالفن والعلوم ، وابراز الدور النضالي التقدمي للقطر السوري بالاضافة للاهتمام بقضايا ومشاكـل المواطنين الحياتية المستمـرة عن طريـق النقـد الايجـابي .

هذه هي ابرز التطورات التي شهدتها مؤسسـة الوحدة للطباعة والنشر عامة وصحيفة الثـورة احدى فروع هذه المؤسسة خاصة . وذلـك في ظل ثورة البعث وعطاءاتها .

ولسوف تستمر العلاقة بين صحيفتنا ابنـة ثورة الثامن من اذار ، مع هذه الثورة علاقـة صوت معبر . وقضية تناضل من اجلها الكلمة . وعلاقة رعاية لمن يحمل صدق توجه ثورة البعث ، ولمن يعبر عن صوتها ، ويناضل بالكلمة الجريئة الصادقة من اجل القضايا . التي تناضل مـن اجلها ثورة اذار المجيدة .

● التحقيقات

علامات استفهام على الوضع الثقافي في محافظة السويداء

المطلوب: ● إحداث فرع للنادي السينمائي ● وصول الصحافة بانتظام ● تنشيط الندوات والحوارات

علامات استفهام على الوضع الثقافي في محافظة السويداء

— ثمة مهمة شاقة . تلك التي تتعلق بدراسة وضع ثقافي ما - في بلد كبير أومدينة صغيرة - او قرية نائية واذا قلنا بضرورة خلق وضع ثقافي - فليست المسالة مسالة بسترة او فبركة - بقدر ماهي الانطلاق من الممكن باتجاه الطموح . واذا تحدثنا عن الوضع الثقافي وفي مدينة السويداء تحديدا فسنواجه مجموعة كبيرة من المتناقضات تجتمع في هذه المدينة - متناقضات لها اول وليس لها اخر .



● **المراكز الثقافية :**

نسمع يوميا عن نشاطات مكثفة يقودها مركز ثقافي في محافظة ما ، ولانسمع شيئا عن اي نشاط ثقافي في مدينة اخرى ، قد يخطر على بالنا ان نتهم الاولى بالتقدم الثقافي والاخرى بالتراجع والتخلف ولكن السؤال المطروح ان مدينة صغيرة كمدينة السويداء يصل حجم اعارات الكتب فيها الى — ١٠٠٠ — كتاب شهريا ، ومبيعات كتب الوزارة الى ٧٠٠٠ الاف ليرة سورية كل ثلاثة ومن مصدر واحد فقط ، هذه المدينة الفنية بقرائها كيف يمكن أن تكون فقيرة بنشاطاتها الثقافية؟

— المركز الثقافي العربي في منطقة — شهبا — المجاور للسويداء مقفل ، ولايحمل سوى لافتة وعلما ولوحة تذكر العابرين باسمه ، المركز الثقافي في منطقة صلخد لايحمل مواصفات افضل ، ويبقى المركز — الرئيسي — ذاك الذي لاتتجاوز طموحاته ، حدود الدورات المهنية مابين الالة الكاتبة ،ودورات اخرى على هامش المطلوب منه كالتمريض ، والخياطة ، وطيلة الفترة الماضية من عامنا الحالي لم يقدم سوى محاضرة واحدة فقط فلذا كان حجم عمله محاضرة كل ثلاثة اشهر ، فمعنى ذلك اربع محاضرات في السنة ولمدينة تقرا وتتعامل مع الثقافة بهذا الحجم الكثيف ، واذا تساءلنا لماذا ؟ ياتي الجواب كتلة من المتناقضات فلادارة المركزية السبب في الطبيعة الادارية للمحافظة عموما، وبالممنوع والمسموح ، والاخرين يرون الاهمال والخمول في ادارة المركز وانعدام المبادرة باتجاه تحقيق وضع افضل وبهذا تضيع الطاسة بينهما ، وتبقى الصفعة على خد الجمهور - المسكين جداً - والذي يحمل هم التحول والرغبة في التغيير ...

ويبقى التحدي مستمرا والمطلوب ان يتجه ادباؤنا ومفكرونا الى ذلك المركز ويعدها تتحدد اسباب المطالة التي يعيشها وتتحدد المسؤولية وتخرج من حدود التنبؤات

● **دور العرض السينمائي**

في المدينة ثلاث دور سينما ، وهو حجم معقول من حيث العدد ، وجولة قصيرة على تلك الصالات نجد افضل مايقدم فيها الافلام التي مضى عليها قرن من التطور البشري ، صالات عرض يحكمها المزاج البدائي ، لتاجر يعرف جيدا استقطاب الاطفال ،و يعرف ايضا كيف يؤكل الكتف ، واذا سمعت يوما ما ، باغلاق احدى هذه الصالات، فاعلم انها تحولت الى مسلخ او مكيدة لبيع الدجاج النيء ، ذلك اذا تحققت مصلحة صاحبها التجارية في خوض هذا التحول وتبقى النوادي السينمائية غائبة وتبقى الافلام وانتقائها بمتناول هذا الذى تحدثنا عنه .

● **المسرح :**

— وللمسرح في المدينة مواصفات السينما موسم في العام تعززه الدبكات والرقصات ، وفي افضل حالاته لايقدم عرضا في السنة واذا سالت المسرح القومي في العاصمة ، اجابك بان التكاليف الباهظة التي تترتب على نقل العرض منه الى الريف والتي لايقدر على دفعها ، تحول دون تواجده المسرحي هناك .

● **الصحف :**

عندما تصل الجريدة بعد يومين من اصدارها ، فذلك ولاشك ، خطوة متقدمة لمؤسسة التوزيع بل وتستحق التكريم والتهليل ، هذا الى مركز المدينة ، اما الى قراها فذلك امر اخر ، ولا داعي للتحدث فيه فهي لاتعرف عن الجريدة اكثر مماتعرف عن عطارد اوزحل ولو سالت مؤسسة التوزيع فربما تجيبك ان المواصلات معطلة باستمرار ، ولابد من قمر فضائي ينقل الجريدة الى هذه المحافظة فمن اين سنحصل عليه ؟!!

● **التلفزيون :**

هنا الوقفة تحلو ، والكلام يحلو فالتلفزيون السوري لاعلاقة له بتلك المحافظة وتحديداً بقراها الجنوبية الشرقية الا انه سيرونيكس، اما عن البث والبرامج فلا تصل مطلقا ، ويكفي المنطقة ان تصلها برامج التلفزيون الاردني حتى اذا ما سألتهم عن السالب والموجب اجابوك بانه من تقديم سمرة البدوية واعداد فلحة الهشم وهذا موضوع كثير التشعبات ولا داعي للدخول في موضوع الانسجام الثقافي في قطرنا لانه مطلبنا جميعا ولاننا مكلفون بتحقيق هذا المطلب .

● **للذاكرة :**

عندما قلنا أن المركز الثقافي كسيح فلانه كسيح فعلا ، وعندما قلنا بتحويل صالات السينما في محافظة السويداء الى مكيدة لبيع الفراريج النيئة فلذلك افضل من بقائها كما هي وعندما قلنا بان التلفزيون لايصل الا صندوقاً من معدات وأسلاك فلانه لايصل فعلا واذا حاولنا ان نتساءل ما المطلوب ... نقول :

— دفع المركز الثقافي العربي في المدينة والمناطق الاخرى الى نشاطات صحيحة وفق الاقنية الثقافية الصحيحة وهذه مهمة تتحمل مسؤوليتها اكثر من جهة اولها ادارة المركز ،وثانيها مسؤولو المحافظة وثالثها والاهم توجه ادباء ومفكري المدينة الى هذه المدينة وبقية المدن والارياف في القطر وتحقيق دورهم في رج الوضع الثقافي الساكن لاريافنا باتجاه نقافة متقدمة اساسها الحوار النقدي ورفع الكلفة قليلا بينهم وبين هذا المركز .

— احداث فرع لنادي السينما في المحافظة وتخصيص كادر له ، وعرض افلام على مستوى العصر والتطور الفكري الكبير الذي يشهده يوما بعد يوم .

— ان يكلف المسرح القومي نفسه عناء هذه الرحلة ويتعرف على جماهير هذه المحافظة ويعرفهم بنفسه ولو لمرة واحدة في العام وهذا يتبعه احداث صالة مسرحية في المحافظة وهي ضرورة اكيدة .

— انشاء محطة تقوية للبث التلفزيوني في المحافظة ، كي تصل برامجنا اليها وتتعرف على تلفزيوننا .

— ان تحاول مؤسسة التوزيع توصيل الصحف بمواعيدها .

واخيرا ، هذه نقاط سريعة لا مجال لدخول تفاصيلها فخير الكلام ماقل ودل .

● نبيل الملحم

تصوير فهد مرشد

تحرير المرأة
هل هو مرض فتاك أم ظاهرة صحية ؟!



اصوات الالتقاط بجهاز اللاسلكي تعلن عن برقية عاجلة المصدر نقطة موجودة على الكرة الارضية .

صادرة عن : امراة مجهولة .

موجهة الى : الهواء .

الو ، الو ، سيداتي سادتي ..

لكل داء دواء .

ولكل داء اعراض . ولكل مرض مسيرته ونتائجه ، والذكاء كل الذكاء أن نداوي العلة بدوائها ، وان نجعل بلسم الداء في اوانه ، والااستفحل الداء ، وطغى ، وصار وباء قتالا منتشرا .

لاشك ان البعض يعانون بشكل او باخر من مرض برونة غريبا يظهر هذا المرض عند الزوجات والاخوات والبنات .. وحتى الصديقات ، وهو داء بالنسبة الى البعض ، وهو المرض الفتاك الذي يدعى بالتمرد والمطالبة بالحرية .

اما بالنسبة للزوجات والاخوات والبنات والصديقات ، فهو ليس مرضا على الاطلاق بل ربما يكون ظاهرة صحية تعلن بدء النضج والتحرر .

وللتمرد ..سيداتي سادتي اعراض سبعة .. ولكل عرض من هذه الاعراض سبب ، فاذا عرفنا السبب بطل العجب واذا داوينا الداء ، ساد الهدوء في البيداء

اما اعراض التمرد بالتسلسل فهي : الذهول — الحزن — القلق الحدة الغضب — التمرد الثورة . فماذا عن هذه الاعراض ؟

الذهول :

وهو العرض الاول ..فاول ما يبدو على المراة المضطهدة هو الذهول الشديد .

ذات يوم .. انشدت نشيدا رائعا واهدت اغنيتها الى القمر ظنت نفسها غارقة في الحب ، بل ربما غرقت فعلا في الحب .. والحب بحر بلا شاطىء ،وسماء لها سبعة الوان .

كانت تفتح نافذتها كل صباح وتنظر في وجهه .. وكانت تشرب قهوتها كل صباح ، وتنظر في عينيه ، وكان حزنها رهين حزنه ، وفرحها رهين فرحه .

لكن المعادلة لم تكن متوازية .. لم تكن الارقام تساوي بعضها ولم تكن الجذور لتتقارب .. والجذور تعبير في الرياضيات ، وهي ايضا تعبير عميق عن اعماق الانسان .

لم تكن المعادلة متعادلة ! لم تكن الجذور متقاربة .. اختل التوازن الشاقولي والعرضاني ، سقطت كفة الميزان من الثقل ، وعلقت الكفة الاخرى في الفراغ .. هكذا شاء احدهما .

نادته ما اجابها

فتحت نافذتها في الصباح .. نظرت اليه - فاذا به بلا وجه .

احبته فتحداها ، انجبت له سبعة اولاد . وسحبت طويلا من انفاس الوحدة ، ربت الاولاد ، تشققت يداها من تقشير الفول (الفول لذيذ يحبه الزوج والاولاد . بدا الشيب يعلن حضوره في شعرها ، سالته عن احوال الدنيا ؟ قال لها انت لاتفهمين ..؟!! ناقشته في السياسة ! ضحك منها بازدراء !! ذكرته بان شهادة البكالوريا مازالت عندها في الخزانة سخر منها ومن البكالوريا ..

تجاوزها .. تجاوزها الى خارج الدائرة . سخر منها ، اهانها . سقط قناع الحب ، فاصيبت باول ظاهرة من ظواهر التمرد التي هي الذهول .

الحزن :

هو العرض الثاني من اعراض التمرد ، عرض غريب ، فسره هو ضعفا منها ، حاجة الى البكاء لاثبات الذات ، فترة ارهاق اعصاب! لكن الواقع ان سبب الحزن كان اعمق من ذلك بكثير لم تكن المراة سهلة ، ولم يكن حزنها سطحيا ، ولم تكن دموعها لتشترى من عند البقال كالبصل ، هذا الشيء لم يفهمه هو ابدا .. علموه ان المراة تبكي كثيرا ، تبكي من لاشيء ، وفي سبيل اي شيء . علموه ان دموع الفاجرات حاضرات - ولذا لم يحاول فهمها اطلاقا لم يحاول فهم هذه الغصة المرعبة التي تحمل كل هذا الحزن ، وكل هذه الدموع .

واستغرب لانها كانت تبكي وحدها دون الناس ، لم تكن تتاجر بدموعها ولم تكن تنزل الى البورصة كالذهب .. الدموع شيء اخر .. اخر !! انها احتجاج مليء بالحزن ،والتفجع والغربة .

وحين قال لها : الا ترين ان الرجال لايبكون ؟؟

قالت له : بلى الرجال يبكون .. لكنهم لايسمحون لانفسهم الا بالبكاء النادر ، في الوقت النادر .

ولما سالها : لماذا لايكون بكاؤك نادرا ؟

قالت : بلى .. بكائي نادر ،لكن اللحظات الصعبة تتقارب كثيرا بحيث لا استطيع مغادرتها .

اغلق الباب .. مضى .

ربما الى رفاقه ، ربما الى مقهى ، ربما الى امراة اخرى تضحك له ، وتبكي وحدها .. قال ان جو البيت خانق .. ودخلت هي في مرض التمرد .. الثالث

القلق :

العرض الثالث للتمرد والشعور بالذات ،عرض غريب ، حد فاصل في نقطة تكون الشخصية ، من النساء من لاتصل اليه ابدا بل تبقى في دائرة العرضين السابقين ، دائرة الذهول ودائرة البكاء فاذا توقفت عند نقطة البكاء والشكوى .انتهت مهمتها كانسانة ، واستمرت مهمتها كعبدة .

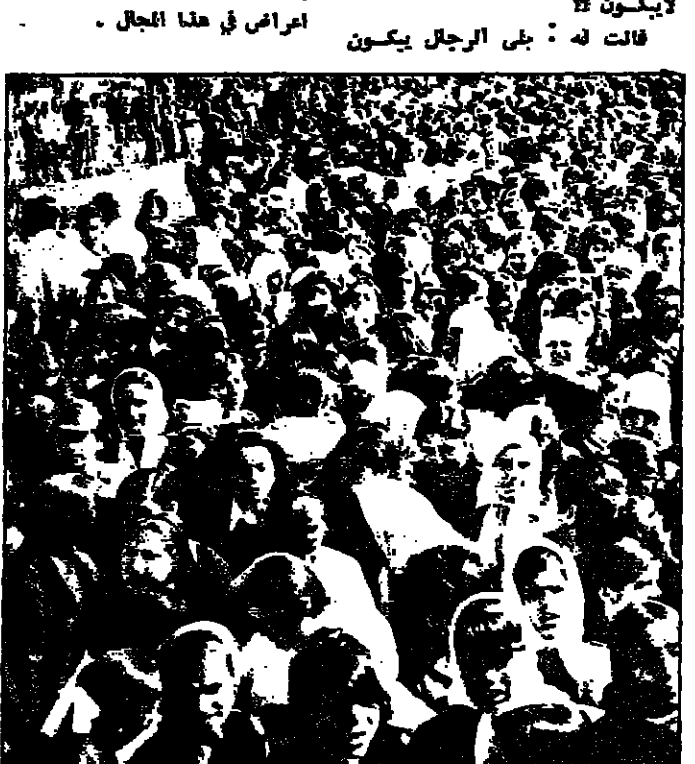
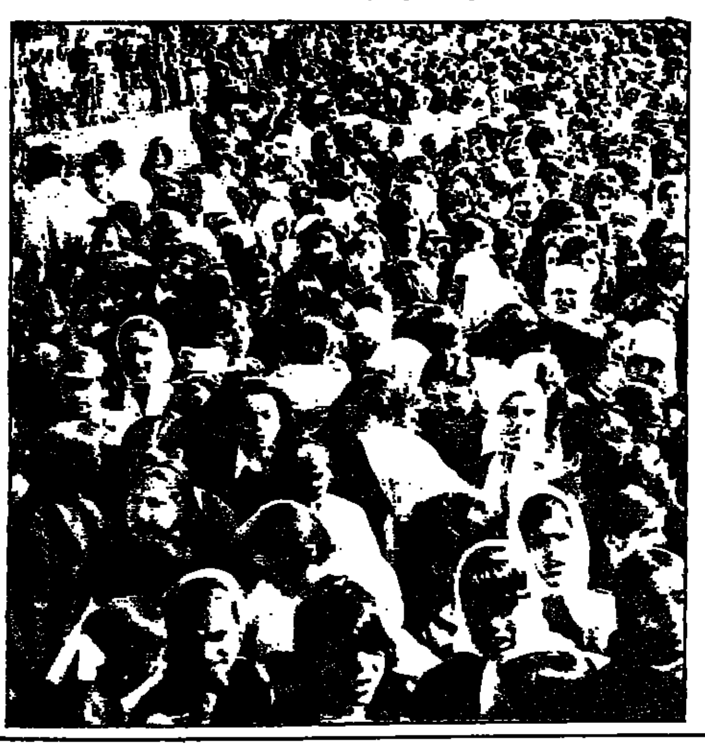
اما العرض الثالث .. سيداتي سادتي فهو القلق (مازالت البرقية مستمرة) القلق - انه النار التي تشتعل بعد .

هل هو رماد ..؟؟ هل فوضى ؟ لا بل .. هو جمر ، هو فوضى . هل هو عذاب ؟ — اجل انه كل العذاب .

هل هو تحد — ليس بعد .. انه الشرارة الاولى للرفض ، الرفض الذي تاتي منه كل الثورات ثورات العبيد ، وثورات الشعوب ، وثورات الضعفاء ، وثورة كل انسان رجلا كان او امراة تجاه البقاء .

القلق !! هو هذا الاضطراب الخفيف العنيف .. هو هذا الذي اعطى وجه تلك المراة هذا الشحوب الخافت هذا الجمال الخافت ، هو الذي جعل يديها ترتجفان ، هو الذي جعلها لاتعرف ماذا تصنع ، هل تذهب الى بستان او تذهب الى كنيسة ..؟

قرات كثيرا في تلك الفترة .. فترة القلق .. عاشت مع الشعراء والموسيقيين والكتاب . دخلت معهم دواماتهم الحلزونية . انها نفس المتاهة التي تغرق فيها ، وتشك فيها ، تزيد في بحثها عن الحقيقة ، لتزيد تعودها على هذه المتاهة ولنا وقفة قادمة حول ما تبقى من اعراض في هذا المجال .

توفيق الحكيم وحسين فوزي
وجهان لعملة واحدة

كل يوم تتفتق عبقرية جهابذة الفكر العفن في مصر عن طريقة جديدة لاظهار ارتدادهم ولاظهار فرعونيتهم ، كل يوم يؤكدون انغماسهم في وحل الاستسلام حتى اذانهم . سؤال مر يكاد يخنقني هل يمكن ان يكون توفيق الحكيم احد متصدري قائمة الفكر التقدمي في حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هو توفيق الحكيم الذي عاد اليه وعيه بل قل عادت اليه حقيقته .

منذ ايام قال توفيق الحكيم في مقابلة اجرتها معه احدى اذاعات النظام في القاهرة: — استشعر الحنين لاحياء الصداقة القديمة التي ربطتني بابا ايبان الذي كتب مقدمة الطبعة العبرية لـ — مذكرات نائب في الارياف — .

هكذا اذن ينشد توفيق الحكيم صداقة ابا ايبان ، هكذا وبكل بساطة يصبح عدو الامس صديق اليوم ، فاين ذهبت دماء عشرات الالاف من الشهداء المصريين؟ واين ذهبت دماء الابرياء في مدرسة بحر البقر ،ومصانع ابو زعبل وغيرها ؟

توفيق الحكيم لم يصنع جديدا في فعلته هذه ، انما فقط نزع ورقة التوت التي استطاع ان يستر عورته بها لحقبة من الزمن ، او لنقل ان ورقة التوت التي استطاع ان يستر عورته وسقطت لتترك الحكيم عاريا في صحراء الخيانة ، فلا يجد الا ابا ايبان يختفي داخله .



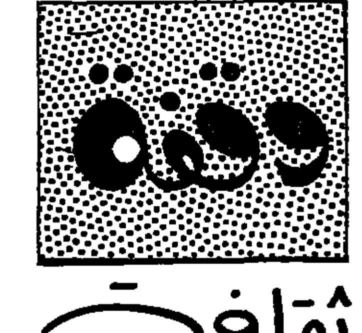

الدكتور حسين فوزي نموذج اخر من نماذج الفكر الرجعي الذي افرزه نظام السادات ولكن بشكل اخر في مقابلة لراديو العدو مع حسين فوزي بصدد المحاضرة التي القاها في يافا ، قال ويبدو ادنى شعور بالخجل : — لدى المصريين شعور؟ انهم ليسوا عربا — .

لو ان حسين فوزي قرأ التاريخ الطويل لمصر العربية لما قال مثل هذا الكلام - الايكفي مرور اكثر من الف عام على بناء مدينة الفسطاط على يد عمرو بن العاص ليتاكد من عروبة مصر . ألا يكفي الارتباط الوثيق بين سورية ومصر على امتداد التاريخ بكل مراحله لتوضح الهوية العربية التي ينكرها حسين فوزي واذا لم يكن على معرفة بذلك فانا انصحه ان يعيد قراءة التاريخ المصري ليتاكد بنفسه من ذلك .

أولم يقنعه بعروبة مصر مليون علم فلسطيني رفعوا في سماء مصر يوم تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

الحقائق كما هي لم تتبدل منذ عشرات السنين وحتى اليوم ، لكن الذي حصل ان الظروف اصبحت مواتية ليكشف هؤلاء عن حقيقتهم في ظل النزعة الاقليمية التي يكرسها النظام السياسي القائم .

احمد يونس



ثقافة العنف الثوري..

كان يجب ان لا يغيب عن الاذهان، ان ثقافة الثورة يجب أن تلتصق بالجماهير الكادحة .. وكان يجب ان نتذكر ، ان التثوير الثقافي للطبقات الكادحة ، سيلغي حتما جميع الردات الفكرية المتخلفة التي تعشش وتجد مناخها في دول العالم الثالث ..

● قدر سورية ان تكون بلدا اشتراكيا؛ وقدرها انها دولة للعمال والفلاحين ؛ والمثقفين الثوريين ؛ فلماذا لا نلغي المسافة بين الواقع والممكن . وبامكاننا فيما لو عمقنا خطنا الاشتراكي ان نصل الممكن ، لاننا نمتلك الارضية؛ والمنطلق او الاداة .. والاستعداد للتلقي الثقافي الثوري ..

قدر سورية ان تكون اشتراكية ، لان تركيبها الطبقي يحتم ذلك ؛ فلماذا لا نعمق الوعي الثوري . ولا نعمق الوعي الجدلي لصراعنا مع الواقع ..؟ ولماذا لا نسهم في خلق وعي جماهيري لحركة الثورة وركائزها وديمومتها . والدفاع عن مكاسبها .

علينا اذن ان نثور على التخلف الثقافي .علينا ان نعمق الفكر التقدمي ، وعلينا ان ننتفض ثورة على الفكر الرجعي ونعري ارتباطاته بالعملاء والتخلف .. علينا أن نثور على الامية ؛ وعلى كافة الاشكال التي تحاول أن تسيء للتقدم. او تشوه الفكر التقدمي . بحجج؛ واشكال لا تخدم الثورة والجماهير . وانما تحتمي وراء مصالح الطبقة الطفيلية المستغلة .. فلنترك المصالحة؛ والمهادنة ولنبدا في نشر ثقافة العنف الثوري التي بواسطتها تدافع الجماهير الكادحة عن مكاسبها ؛ ومستقبلها ، وثورتها .. ولنكن جميعا مخلصين للكلمات التي تقاتل .. والكلمات التي تغني للثورة والاشتراكية ..

● حيدر علي

فرقة أمية والتراث الشعبي

مهمة احياء التراث الشعبي تقع بالدرجة الاولى على عاتق وزارة الثقافة واحياء هذا التراث يتم بصور متعددة اهمها تدوينه ، او اظهاره في نشاطات مسرحية او تلفزيونية ، او حتى اذاعية .

ويبدو ان فرقة امية للفنون الشعبية تتحمل هذا العبء بعد ان فرط عقد فرقة التلفزيون وتوزع افرادها في وظائف متعددة ..!

لكن واقع الحال يؤكد ان احياء هذا التراث في واد ، وفرقة امية في واد اخر بعيد ، وليس له سوى علاقة واهية بالتراث الشعبي .

واذا اتفقنا على ان هذا الكلام لايدخل في دائرة النقد ، بقدر مايدخل في دائرة الملاحظة او التنبيه ، يمكننا تذكير مديرية المسارح ، بان الفرقة كانت ذات يوم على درجة كبيرة من الفاعلية في العروض وفي البحث الجاد عن تقديم اغنيات — ورقصات مستقاة من فولكلورنا وكان هناك مايشبه المباراة بين مدربي الرقص في الفرقة وبين عناصر الفرقة ايضا .



فرقة امية الان غائبة ، رغم وجود عناصرها ومدربيها وفرقتها الموسيقية . واصبحت مهمتها على مايبدو تقديم عروض متشابهة في مهرجانات عالمية فقط ، بالضبط كما يحدث لانتاج مؤسسة السينما من الافلام المحلية .

تذكرت فرقة امية .. وانا اشاهد على شريط تلفزيوني رقصات فولكلورية جميلة ومتقنة تقدمها فرق فنية عربية ، كل الرقصات والاغنيات كانت ماخوذة من فولكلورنا ولكنها تؤدى من فرق غير فرقة امية .

ليس المهم ان نسأل لماذا يحدث ذلك .

المهم ان يكون النظر الى فرقة امية من زاوية اكثر جدية . من زاوية لاتقل اهميتها عن النظر الى الفن السينمائي ،او المسرح او المجلات الفنية المتخصصة ، او الكتب المنشورة .

ان نشاط فرقة امية في المسارح والمهرجانات والتلفزيون لايحيي التراث الشعبي فقط ، وانما يحفظه ويكون حافزا لتطويره . نواة للتاثير في كل ما نقدمه من الحان واغنيات نواة من شانها ان تحرض على تقديم الافضل في هذين المجالين .



الكتب المختصة تدون التراث ، لكن الفرق الشعبية تظهره .. وبفاعلية مؤثرة ، الفرق الشعبية تقدم لك الزي ، والعادات ، والرقصات والاغاني في تشكيل من شانه ان يكون اكثر اهمية في الانتشار واكثر فاعلية .

لقد حاولت الاذاعة ان تقدم اغنيات شبه مدثورة .. وتطور هذه الاغنيات في اللحن والاداء .. ونجحت في ذلك .

وحاولت فرقة التلفزيون ان تقدم لوحات فنية من تراثنا الشعبي ، وان تشارك في العديد من الاعمال الفنية ونجحت في ذلك .

وحاولت فرقة امية أن تقدم الكثير من الرقصات والاغنيات الشعبية .. ونجحت في ذلك .

انني اتساءل الان .. عما فعله الملحنون في العدد الكبير من اغنياتنا الشعبية الباقية عن فرقة التلفزيون .. وعما تنوي فرقة امية ان تفعله في المستقبل؟ اتساءل فقط ...؟

■ منيف حسون

نافذة

والكلمة تقاتل أيضاً !!

هناك من يقول ان الكلمة لا تقاتل . ولا وجود لشيء اسمه « الكلمة المقاتلة » . ان دعاة مثل هذا الراي يستندون الى احد امرين او كليهما معا . التركيز على الفعل والعمل . وفشل الكلمة في ان تحقق هدفها في الواقع . وذلك لاقتصارها على المؤمنين بها فقط . ان اتهام الكلمة بالقصور يحمل الكثير من المخاطر ابرزها تفريغ الكلمة بالاساس من محتواها ومضمونها وفعاليتها - وبالتالي من دورها الحقيقي .

الكلمة لم تتحول في يوم من الايام الى رصاصة الا من خلال الانسان الذي يتلقى هذه الكلمة - ومن خلال قائل هذه الكلمة . اي ان هناك ارضية وافقا يكشفان عن قدرة الكلمة واهميتها ودلالاتها . الكلمة التخديرية ايضا هي رصاصة تعشش في عقل الانسان . وازالتها مرتهنة عادة برصاصة بديلة . حركة اليد على الزناد ليست مجرد عملية ضغط آلية من مجرد اصبع . انها عملية ترتبط بهذا الاصبع . وبالاتجاه الذي يصوب نحوه . وترتبط كذلك بالمسار . وتطورات الوعي لدى الانسان القابض على بندقيته . وفي كل الحالات هناك كلمة مقاتلة . لكن السؤال ان هذه الكلمة تقاتل من وضد من . وما هو الخندق الذي تتمترس فيه ؟!..

● احمد صوان



فنون : للفنانة خزيمة علواني ○ للفنان نذير نبعة

الخروج من محار التخلف والرجعية

قوة الوطن ترتبط بوعي الجماهير الكادحة

مهما يكن ، فلايمكن مطلقا ان تنمو الكلمة ، او ان تتنفس بعيدا عن ديمقراطيتها . فليس صحيحا ان لتقدمية الفكر الدور الاساسي والمهم في رسم ملامح المجتمع وتحديد ايديولوجيته وبالتالي أيديولوجية القواعد الشعبية التي تشكل اولا وقبل كل شيء عصب المجتمع وارضيته الصلبة . لكن السؤال الان هو ان هذه الارضية الواسعة والتي يمكن حصرها بالعمال والفلاحين . الى اي حد تاخذ دورها في تحديد مسارات الظرف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعيش ضمنه والذي تشكل قاعدته ..؟؟

الى اي حد تملك قدرة الافصاح عن غصتها او الادلاء بصرختها المدوية التي تحتج من خلالها على كل صور الطغيان الذي قد يتعرضها ؟؟

الى اي حد تلعب هذه الطبقة دورها الفعال والاساسي في المرحلة التاريخية الصعبة التي تعيشها امتنا الا اعتقد مطلقا ان القاعدة العريضة من الجماهير العمالية والفلاحية تقف بمعزل عن ادواتها النضالية ، التي تمدها بامكانية الصمود في وجه كل ما قد يشل قدرتنا على التحدي او عن تسجيل مواقفها تجاه القضايا المصيرية التي يعيشها وطننا . لكن هل تملك هذه القاعدة العريضة سلاح الوعي الذي يحسم لصالحها معاركها الدائمة والمستمرة ، ضد كل تخلف وكل استغلال ..؟

ليس هناك اي انفصال بين الوعي وممارسته ، فان تكون واعيا لما يحيط بك من طلاسم احيانا ومواقف واضحة احيانا اخرى معنى ذلك انك تملك قدرة تجسيد موقفك تجاهها من خلال موقف واضح . معنى ذلك انك خارج اطر التدجين الفكري وداخل اطار الحدث الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .. داخل عجلة التغيير التي يتمحور هدفها اولا وقبل كل شيء عند حدود بناء هذا الوطن واعطائه الشكل الاروع والاوكسجين الانقى .. معنى ذلك تملك رصيدك الخاص من الحلم ومن امكانية تحقيقه .

لم تنس الانظمة الرجعية ان تسلب الشعب ديمقراطيته وحقه في ممارستها عن طريق ذيولها التي نصبتها لتحمل الهراوة الثقيلة من اجل تنفيذ مخططاتها وذلك عن طريق القمع غير المباشر .. وربما المباشر اذا وجب الامر .

● ولاينسى التاريخ احدى اهم وسائل الاستعمار الحديث الذي جردنا ولفترة من الزمن من سلاح الديمقراطية ، حيث لم يسمح هذا الاستعمار - بتواجد المجالس الشعبية المنبثقة من الشعب على الخارطة الاجتماعية والسياسية . فلوجدنا سمي - بالاغا والبيك - واوجد البلديات التي تعمل بكل اخلاص لتنفيذ مخططاته التي تضع هذا الوطن على طاولة الوليمة الاستعمارية .. عرف الاستعمار جيدا ان انتشار الديمقراطية بين صفوف العامل والفلاح وبين الناس العاديين الذين لهم المصلحة الاولى في بناء الوطن يعني قيام جبهة شعبية قوية لاتقل اهمية عن الجبهة العسكرية المسلحة عاملنا وفلاحنا اليوم خرجا من محار التخلف والامية ، انهما يملكان اللحظة المشرقة .. يملكان الوعي الفطري المفتنط بقضايا هذه الامة واوكسجينها الحياتي والمصيري .. لابد لاي امة من الامم ان تركز وبشكل اساسي على القاعدة الجماهيرية الصلبة - اذا ارادت ان تخرج للتواجد على خارطة الانسانية مكتملة لاينتقص من قيمتها شيء .. فقوة الوطن ترتبط بوعي الجماهير الكادحة التي اذا ناضلت تعرف جيدا انها تناضل عن حقوقها .. كيف لا وهي صاحبة الحق الحقيقية ولابد لهذه الجماهير ان تناضل ضد الفكر المعادي لتطلعاتها وذلك من خلال قضائها على اميتها ومن خلال امتلاكها للجراة التي تعبر من خلالها عن مواقفها وايديولوجيتها كل هذا يتطلب - برأيي - ديمقراطية حقة لهذه القواعد العريضة .

● خيري عبد ربه



« الشعر السوري المعاصر »

رؤى سوداء من وراء نظارتين

- الرؤى السوداء في الشعر السوري المعاصر - قراءة نقدية لحنا عبود ، حملها الينا العدد الاخير من مجلة - المعرفة - على نقالة من غياب الموازنة بين الوعي الفني والوعي السياسي عند الناقد حيث كان الاخير اكثر حدة ، والتهاما على نفسه ، ويلاحظ هذا في الصفحات الاخيرة من - القراءة النقدية حيث شجاعة الطرح ، وجراة الاستنتاج ...

فالناقد حنا عبود ، يتعامل مع نماذج شعرية مفصلة تفصيلا دقيقا على احكامه النقدية الجاهزة ومرتبة تركيبا قسريا لها .

فهو في جولته التفقدية النقدية في المطروح من نتاج شعري سوري معاصر ، يرتكب عدة مخالفات بحق اشارات المرور المتعارف عليها في تيارات النقد الجديدة ، وواقعيتها غير المصففة .. ومن اهم هذه المخالفات تجريده وظيفة النقد من عودها الفقري ، اي من القاء الضوء ، وتجميد لحظة الابداع وحالة الخلق عند الشاعر ليتسنى للقارئ المعني الاول والاخير باي عمل ابداعي الامساك بهذه اللحظة الابداعية ، والتمامها على حيثه اليومية ، وصراعه مع العصر ، واحساسه به ومعايشة هذه اللحظة من الداخل بغير سمسرة ووساطة جمالية ...

والا اضطر هذا القارئ ، مثلا الى وضع أيمن ابو شعر ومحمد الماغوط في كفة واحدة ، او زكريا تامر واخر تنوء قصصه بالشعارات واللافتات والبيانات السياسية ، وصفر يديها الفني والجمالي .... ولم يكن عبثا اقدام روجيه غارودي على مد تعريف الواقعية ليصل الى سان جون بيرس وكافكا . وتصوروا ان شاعرا مثل بيرس او روائيا مثل كافكا يمدان لحظتهما الابداعية لتصل الى واقعية غارودي ...

وانا هنا لا ادافع عن الرؤى السوداء في شعرنا السوري المعاصر ، ولا عن انهياراتها الذاتية ... لان شاعرا ما قد يكون قادرا على ايقاف الانهيار والنزف في قصيدته ولكن كيف يتأنى له هذا الايقاف في خارج القصيدة .

في الواقع بكل مجرياته ومتغيراته وهو ان فعل هذا كمن يغطي حفره بلوح من التوتياء ، خوفا من فضحية الدم والوحل والتعقيد الفني قد يبرر في عمل فني ما ، ولكن

من التعسب ... الا اذا كان ... او اثبات وجود ، او استعراضا .

واختلاط القيم النقدية ، والمفاهيم النقدية ، اما ان تدل على جزئية في الوعي ، وهذا ليس







موجودا عند الناقد ، خاصة فيما يتعلق بالادلجة ، اما في غير ذلك ، فالناقد يفتقر القدرة على التواصل مع الكادرائيات التراثية الابداعية في الشعر ، والنقد وان شيدت في ظل انظمة واوضاع اجتماعية وسياسية ، لاتخدم فكر الناقد التقدمي ، وادواته الجديدة في النقد ... وهذا مقتل تيار الحداثة والمعاصرة في الوطن العربي هذا التيار الذي لم يستطع ان يوازن بين رؤيته الواقعية ، وفهمه لما سبق من تيارات ، فهما غير متحيز الا النفس الابداعي ، والروح الخلقية التي لم نعدمها في الكثير من تراثنا

ومتصينا الادبي بعدما كان ابداعيا ولكننا على مايبدو ، لانملك الجراة الكافية لنكون مع انفسنا ، دون ان نخسرها او مع الاخرين دون ان نخسرهم ...

ولانظن ان ذهنية - الناقد كما تصورها البعض ، ذهنية منزلية ممهورة بختم الهة ارضيين او سماويين وعلى الفنان ان يقدم لهذه الذهنية - طقوس الطاعة والولاء الايديولوجي ، او التمذهبي ..

ثم الا يعلم بعض الناقدين : خاصة عندنا ، انهم في بعض الاحيان يبددون اوقاتهم ، واوقات الاخرين في كلام مثقل بالمصطلحات ، والصياغات والافتراضات ، يحاول هذا الناقد او ذاك تلبيسها العمل الفني شاء ام أبى ضاربا طول الحائط وعرضه وارتفاعه بوظيفة النقد التربوية والتشريحية التي هي وحدها لاغيرها مبرر وجود نقد وناقد ..

والنقد المسؤول والجاد ، كان له في كل العصور الفضل في الكشف عن تجارب في الفن والادب كاد يطويها الغبار ، وتواريها منطقة الظل ، وزهد اصحاب هذه التجارب في اظهارها للاخر ...

فالواقعية الاشتراكية الجديدة ، التي لم تقدر على ازاحتها حتى الان اية نظرية اخرى بقوانينها الترابطية الشاملة ليست دعوة خاصة او عامة الى عشاء نقدي من مقصلة وجلادين ، لكونها تفهم النقد : وعيا سياسيا وفنيا وتاريخيا للواقع المادي من حولها ، قدر فهمها له : خربة من رؤى سوداء او بيضاء ...

غير ان ايديولوجية النقد في العالم الثالث عموما هي ايديولوجية البورجوازية الصغيرة التي لاتبني ولا تلتزم حتى بمفرداتها الفنية الابداعية ، قدر التزامها بوسطيتها واستماتها في الدفاع وحماية مواقعها الخاصة ، وقصورها في وضع حاول بورة طويلة النفس ، وغير متشنجة لمسائل معينة في الفن والابداع ، واضفائها الروحية المطلقة والطابعية الكهنوتية على منجزاتها وانتاجاتها السياسية ، والموقفية وكما يقول الكسي ليفكوفسكي : فثمة فئات كثيرة من البورجوازية الصغيرة في العالم الثالث تسير وراء الطبقات المالكة ...

ونقدها مهما بدل ثيابه ومواقعه يظل امينا على وسطيته الفكرية والموقفية ، والابداعية .. ويظل امينا كذلك لانقساماته الداخلية ، و نيته الانتهازية ، وتمزقه بين التيارات والاتجاهات والمذاهب النقدية المختلفة ...

ان بدا من الظاهر ... ثوريا في نظرته لحركة التاريخ ... ودراميها ، وجدليتها ويمكن ... اخيرا : ان الناقد في قراءة النقد هذه - رؤى سوداء في الشعر السوري المعاصر - لا يملك الجراة الفنية ، القادرة على ايصاله بتلك الرؤى دون الاعتكاز على وعيه السياسي الحاد والجريء الذي لايكفي وحده للاقامة في ارض تلك - الرؤى - ومعايشة سوادها من الداخل والخارج على السواء .

● محمود مصطفى درويش

حصة مدرسية للصحة « النفسية »

تلك هي قضية الحرمان من العاطفة ، تجعل الفتاة التي لاتتجاوز السادسة عشرة من العمر بحاجة لان تستمد دفء العاطفة الذي فقدته في بيتها من اي مكان اخر . انه التعويض وقيام التوازن الداخلي . تعيش في كنف زوجة ابيها وليس هناك من يصغي لاحتياجاتها .. وتبني هذه الفتاة علاقة مع شاب طالما تابعها بنظراته وابتساماته لتكون خاتمة العلاقة هذه الوقوع في دائرة الضياع ، فالامور تغيرت وصاحب الارادة في التغيير اختفى الى غير رجعة .

هذه الحادثة البسيطة والتي يحتمل تكرارها بين فترة واخرى على اكثر من وجه لها خلفيتها الاجتماعية والبيئية بالدرجة الاولى

فماذا نقدم نحن لطلابنا وطالباتنا في مرحلتهم الاعدادية والثانوية ... كيف نعدهم للحياة ماذا تفعل وزارة التربية من اجل هذا الخصوص اسئلة كثيرة لابد من اخذها بعين الاعتبار من اجل الوصول الى ملامح تربوية واضحة .

اقترح على وزارة التربية تخصيص حصة مدرسية للصحة النفسية اسبوعية او نصف شهرية - ويقوم فيها المختصون بعرض محاضرات وتبصير فتياننا بطبيعة المرحلة النفسية التي يمرون بها ويحذرونهم من السلبيات التي قد يقعن فيها نتيجة اندفاعهن وراء شيء يعود الى اضطراب نفسي مرده مرحلتهم ... ويقوم هؤلاء المختصون انفسهم بمناقشة مشكلات الطلاب او الطالبات الاجتماعية - والنفسية ووضع الحلول المناسبة لها ، بالتعاون مع المدرسة والاهل في نفس الوقت .

قد يقول قائل : ان الاساتذة والمدرسات يقومون بهذه المهمة اثناء عملهم التدريسي بشكل مباشر او غير مباشر وانا اقول - لا - هذا لايتم وان حصل فهو قليل نادر ... وقد يقول ايضا ان الموجهين والموجهات يقومون بهذه المهمة ، وربما هي هذه مهمتهم في الاصل وانا اقول - لا - ان اكثر المدرسين في حاجة الى التثقيف النفسي والقليل منهم ، من حازوا على دبلوم التربية ، من يطبق مانعلمه مثلا . .

اما الموجهون والموجهات فان اعمالهم - كما بدا لي ، طالبا ومدرسا محصورة في امور ادارية تنظيمية - في الاغلب - ضبط النظام الحضور والغياب احضار اولياء الامور لسبب الغياب او المشاكل الخ ... وبعضهم قد يهمل حتى هذه الحدود الدنيا من واجباته ، فكيف بالمهمة النفسية ؟ ثم ان معظمهم غير مؤهل من حيث الثقافة النفسية لمعالجة هذه الامور ، لان اكثرهم حائز على شهادة البكالوريا ، وقد اعد نفسه سلفا لمهمة ادارية في الدرجة الاولى .

رب مجيب يقول : ليس ثمة مختصون بهذه الامور بالعدد المطلوب الذي يمكن ان نوفره ونوزعه على مدارسنا بالشكل الذي نطرحه .

وانا موافق على هذه الاجابة الا انني اقول : يجب ان يكون هذا مخططنا للمستقبل على الاقل ، فنقوم باعداد المختصين بالقدر الكافي والمناسب .

ولكننا نعود لننظر ماذا يمكن ان نفعله الان اليس من الممكن ان نقيم ندوات كل اسبوعين في كل مدرسة ، نطرح فيها خلال ساعة او ساعتين ما نريد قوله ؟ اليس من الممكن لهؤلاء المختصين انفسهم ان يقوموا بجولات دورية يطلعون خلالها على الاوضاع الاجتماعية والنفسية للطالبات فيتقدم اليهم - من هو - او من هي في حاجة الى مثل ذلك ؟

انني اعتقد اذا قمنا بمثل هذه مهمة نكون قد ادينا خدمة هي في حد ذاتها ... بكثير من مهمة التعليم نفسها ... فمانفع متعلم مضطرب الشخصية او النفسية ؟ ماتفع مدرس اثرت فيه مشكلات المراهقة فتعرض لانحراف في الشخصية لم يستطع التخلص منه في كبره ..؟

● موفق خراط





حول معرض الفنان نذير اسماعيل

ملامح فنية للطبيعة والانسان والوطن

يعبر تجربة الفنان نذير اسماعيل من التجارب التشكيلية المميزة التي ظهرت في السبعينات من هذا القرن . . ويتميز هذه التجربة ليس شكلانيا او تقنيا او تعبيريا ، بل يميز شاملا للتجربة ككل ، من الرؤية الى اشكال التعبير .. نقول اشكال التعبير لان الفنان دائم البحث على الصعيد التشكيلي والتقني . وذلك من اجل امتلاك الوسيلة الاكثر قدرة على تقديم مضامينه الانسانية المرتبطة في النتيجة برؤيته لواقعه الواقع المحلي الذي يظهر من جديد كمحرض لمضامين انسانية اكثر شمولا واستمرارية ، من التجارب المتنوعة باشكالها وتقنياتها وعناصرها التعبيرية ورموزها .. وعلى الرغم من هذا التنوع في اشكال التعبير وفي التقنية فالمعرض بمجمله ينم عن رؤية متطورة للواقع بكل ماتحمله كلمة واقع من معنى .

في بعض اعماله يعود الى معالجة تقنية خاصة به ، تفرد بها من بداية السبعينات وهذه التقنية تعتمد على الاقلام الشمعية كمادة اولية يقوم بمعالجتها عبر - الحرق - معالجة خاصة تجمع في النتيجة بين الحس بمساحة الحفر وبقعة التصوير ، وقد تمثلت بنائية معالجته الفنية بالرماديات وما تحمله من امكانات تعبيرية ارتبطت بعلاقة وثيقة مع مضامينه المأساوية التي تقدمها باطار شاعري .. ينم عن رهافة حسه وعواطفه وفي عودته الحالية لهذه التقنية يطرح اللون لاول مرة كقيمة اساسية تضاف الى القيم التشكيلية والتعبيرية التي عرف بها . كما يسعى الى تعميق وتطوير بحثه الفني على مختلف الاصعدة - نذير اسماعيل - لم يدون لوحاته او مجموعاته بعناوين محددة ، لكنه يرتضي بدون عنوان لموضوع .. وهذا لايعني انها خارجة عن اطار الموضوع والموضوع الملحمي ، بل يعني انه اراد ان يدفع المتلقي الى التفكير . فقام بتجربته عبر اشارات تشكيلية وتعبيرية مختلفة . في الوقت الذي يتناول فيه الاشياء البسيطة المستخدمة في حياتنا اليومية . او الاشياء التي نراها باستمرار .. في حياتنا اليومية . فاستخدم الاواني الزجاجية والخزفية والتفاحات والاسماك والاشجار . . . والوجوه والبيوت الصغيرة .. لكن ضمن مجموعات ، كل مجموعة تشكل بانوراما فنية متكاملة كموضوع يحمل طابعا ملحميا . بحيث يمكن ان نقول وبكل ثقة باننا امام ملحمة دمشق وملحمة الانسان وملحمة الطبيعة واخيرا ملحمة الطبيعة



الصامتة ان صح التعبير . . . ذلك ان هذه الاعمال ليست مجرد طبيعة صامتة - اواني زجاجية وخزفية وتفاحات . الخ - لانها في تكوينها والوانها وقيمها التعبيرية والرمزية تشكل عالما خاصا يحمل الكثير من الجانب الانساني .. بحيث نعي مضامينها ووظائفها التعبيرية في النتيجة مع مجموعاته الاخرى التي يطرح فيها العنصر الانساني او المنزل الشعبي . هذا يعني بان الحياة الصامتة هي في شكله الاولى في كل مايقدمه من عناصر انسانية - وجوه - وحيوانية - اسماك - ونباتية - تفاحات - واشياء - اواني - وحتى تتضح الصورة للمتلقي نعود به الى الانسان الذي يعاني والسمكة - داخل الحوض الزجاجي التي تعاني هذه السمكة كبقية العناصر لها وظيفتها الرمزية وبعدها الانساني .

ان الحالة التي نستشفها من عناصره الانسانية هي نفسها التي نسكن عناصره الحيوانية والنباتية والاشياء محتوى شخوصه لاينفصل عن الاشياء من حوله ، وهذا يعني بان الفنان يسعى الى انسنة الاشياء او لنقل التعبير عن الانسان من خلال الاشياء البسيطة التي يضفي عليها الفنان الحس الانساني والبعد الرمزي لقد اصبحت هذه الاشياء في عالم - نذير - التشكيلي تتحرك وتتألم وتفرح وتحزن وتعاني بحيث نحس اخيرا باننا امام انسان او لنقل امام حالات انسانية متنوعة ترتبط بالواقع .

بالتأكيد - نذير اسماعيل - لايسجل هذا الواقع ، ولايرسمه كما هو . والاشياء في لوحاته تختلف كثيرا عن الاشياء في الواقع .. الا انها ليست بمعزل عن الواقع الذي يشكل المحرض الاساسي للتعبير .. والمحرض الفني لصنع واقع اخر . هو بهذا المعنى يدفعنا الى رفض الواقع عبر التفكير . الذي يدفع الى التحريض . كل ذلك من خلال عناصر فنية بسيطة وتقنية تشكيلية خاصة وشكل فني متميز وهذه الجوانب مجتمعة تشكل اخيرا عالما فنيا قائما بحد ذاته هو عالم - نذير اسماعيل - التشكيلي .

● خليل صفية

اعـــلان

تعلن امانة الضمان الاجتماعي بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية عن رغبتها باستخدام الخبرات التالية :

أولا : محاسبـــين
الشـــروط :
١ ـ شهادة بكالوريوس تجارة .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

ثانيا : اخصائيـــين اجتماعيـــين
الشـــروط :
١ ـ شهادة بكالوريوس خدمة اجتماعية او ليسانس علم اجتماع .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

ثالثا : مدرســين موسيقيــين
الشـــروط :
١ ـ مؤهل علمي عالي .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

رابعا : مدرســين تربيـة رياضيـة
الشـــروط :
١ ـ مؤهل علمي عالي .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

خامسا : مدرســين تربيـة فنيـة
الشـــروط :
١ ـ مؤهل علمي عالي .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

سادسا : مهندسـين مدنيـين ومعماريـين
الشـــروط :
١ ـ بكالوريـوس هندسـة .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

سابعا : فنيـين تكييـف
الشـــروط :
١ ـ مؤهل علمي عالي .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

ثامنا : مدرسـات لمـادة الرياضيـات
الشـــروط :
١ ـ مؤهل بكالوريوس علمي .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

تاسعا : مربيـات لـدور الحضانـة
الشـــروط :
١ ـ مؤهل علمي متوسط .
٢ ـ خبـرة لا تقـل عن ثلاث سنوات .

عاشرا : اختصاصات فنيـة اخـرى متفرقـة
الشروط :
١ ـ فني لف مضخات .
٢ ـ فني سمكرة سيارات .
٣ ـ فني كهربائي سيارات .
٤ ـ فنـي خراطـه .
٥ ـ فني تركيب وتصليح مولدات كهرباء .
٦ ـ ميكانيـكي سيـارات والات .
٧ ـ فني حفر آبـار .

تقدم الطلبات الى لجنة الاختيار بمكتب العلاقات للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية اعتبارا من يوم السبت القـادم الموافق ١٥ـ٣ـ١٩٨٠ اخر موعد لقبـول الطلبات يوم ٢٠ـ٣ـ١٩٨٠ .

يتقدم العاملون في الدولـة عـن طريـق وزاراتهـم

اعلان طلب استدراج عروض اسعار ـخارجي ـ او ـمحلي ـ

تعلن مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء للمرة الثانية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتقديم عشر قبابين ارضية آلية الحركة مع تركيبها وتجربتها ـ ماعدا اعمال البيتون حيث يطلب من العارض تقديم المخططات اللازمة لها ـ. وذلك وفق المواصفات والشروط التالية .

اولاً ـ المواصفات الفنية
أ ـ طول السطح ١٨ متر على الاقل .
ب ـ عرض السطح ٣ متر على الاقل
ج ـ الحمولة ٨٠ طن .
د ـ القبان مزود بجهاز لطبع بطاقات الوزن والتاريخ .

ثانيا ـ الشروط :
١ ـ الاسعار يجب ان تكون الاسعار على اساس فوب وسي بمستودعات المؤسسة في اللاذقية او طرطوس .
٢ ـ يجب ان يقدم العارض لائحة بالقطع التبديلية اللازمة لصيانة القبابين لمدة ثلاث سنوات مع اسعار هذه القطع .
٣ ـ مدة التسليم : خلال اربعة اشهر من تاريخ فتح الاعتماد المستندي .
٤ ـ طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي .
٥ ـ التامينات الاولية :كفالة مصرفية معززة من قبل المصرف التجاري السوري فرع رقم ـ٤ـ بقيمة ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرين الف دولار .
٦ ـ التامينات النهائية :كفالة مصرفية ١٠٪ بالمائة من قيمة العقد بموجب كفالة مصرفية معززه على نفقة المورد. عن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ـ٤ـ صالحة حتى نهاية مدة الضمان
٧ ـ مدة الضمان سنة واحدة من تاريخ تجهيز القبابين وتسليمها صالحة للعمل .
٨ ـ غرامات التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير بحيث لاتتجاوز ٢٠٪ عشرين بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد .
٩ ـ يجب ان يتكفل العارض في حال التعاقد معه بتدريب عناصر المؤسسة على استخدام واصلاح هذه القبابين عن طريق تنظيم دورة في احدى المدن السورية .
١٠ ـ مدة ارتباط العارض بعرضه : يبقى العارض مرتبطا بعرضه حتى غاية ٣١ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ ويجب ان يكون العارض منتجا لهذه القبابين ولا يقبل من العارض الا عرض واحد وبعتبر العرض السابق في تسجيله في ديوان المؤسسة هو المعتمد ـ ولا يجوز استعادة العروض او اكمالها او تعديلها بعد تسجيلها في الديوان المذكور .
١١ ـ اخر مدة لقبول العروض :غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ .

فعلى من يرغب في تقديم عرض ان يقدم عرضه في مغلف مختوم يكتب عليه ـ عرض خاص بالقبابين الارضية ـ على ان يحتوي هذا المغلف على ثلاثة مغلفات مختومة

المغلف الاول : ويحوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة ـ ١٠ ـ من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ ت لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى الكفالة المصرفية .

المغلف الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات .

المغلف الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادي والاجمالي .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة الكائن في دمشق ـ خلف البريد ـ حديقة المنشية ـ ص .ب ٤٥٥٣ وعلى ان تصل اليها وتسجل في الديوان المذكور قبل انتهاء الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ .

ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان .

تقع نفقات نشر الاعلان على من ترسو عليه المناقصه .

دمشق في ـ ٢٩ ـ ٣ ـ ١٤٠٠هـ
و ـ ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ م

المدير العام
عمر البرادعي
ـ ٢٦٢٩ ـ

MINISTRY OF SUPPLIES AND INTERNAL TRADE
INTERNAL TRADE ORGANIZATION FOR
METALS AND BUILDING MATERIALS.

NO. T/68/979
Damascus 15/2/1980

ANNOUNCEMENT

INQUIRY FOR PRICES — FOREIGN & LOCAL

The Internal Trade Organization for Metals and Building Materials (INTERMETAL), Damascus, invites tenders again for the supply, erection and commissioning, (except for concrete works, the necessary drawings should be supplied for the following equipment), and according to the following specifications and conditions.

I — TECHNICAL SPECIFICATIONS :

QUANTITY : (10) Automatic Ground Weighing Machines,

a) — Minimum Surface Length : 18 meters, minimum.
b) — Minimum Surface Width : 3 meters, minimum.
c) — Minimum Load : 80 tons.

II) — TERMS & CONDITIONS :

1) — QUOTATION :
Prices shall be quoted for both (F.O.B.) and C&F. (INTERMETAL'S) stores in Lattakia and/or Tartouse Port.

2) — MAINTENANCE :
The Tenderer must submit a list of Spare Parts that may be required for the maintenance of these Machines during a period of three years- together with prices thereof.

3) — DELIVERY PERIOD :
Within four months from the date of established Letter of Credit.

4) — PAYMENT :
By means of a letter of Credit.

5) .. PRELIMINARY BEPOSIT :
By means of a Confirmed Bank Guarantee, issued by the Commercial Bank of Syria, Branch No. 4, in the amount of US. 25.000

6) — FINAL DEPOSIT :
10% of the total contract value, by means of a Confirmed Bank Guarantee, (charges for Suppliers, account), issued by the Commercial Bank of Syria, Branch No. 4, valid until the end of the warranty period.

7) — WARRANTY PERIOD :
One year from the date of installing and handing over of these machines in good working order.

8) — DELIVERY DELAY PENALTY :
(One per thousand per day) for every day of delay, whereas, it should not exceed (20%) — Twenty percent of total Contract value.

9) — Tenderer shall undertake, event concluding contract with him, to train INTERMETAL'S personnel on the application operation and repair of these machines, through a special training course to be held in one of Syrian Towns.

10 — OFFER BINDING PERIOD :
Tenderer shall be bound to his offer until 31/7/1980. On the other hand, the tenderer should be the actual producer of these machines. Furthermore, Tenderer is only entitled to submit one single offer. In case of more than one offer, then the first offer than was submitted and registered in the records of INTERMETAL'S Mail Office shall be the only accredited one. Likewise, offers could not be withdrawn, completed and /or modified after being submitted and regissterred in in the said office.

11) — OFFER OPTION PERIOD :
Offers should be submitted at wednesday, 30/4/1980- latest. Offers should be submitted inside a sealed envelope with the following wording written on the outside — (SPECIAL OFFER FOR WEIGHING MACHINES), provided that this envelope contain three other sealed envelopes:

First : Containing documents indicating availability of conditions stipulated in Art. 10, of Contracts regulations, issued under the Regulating Decree No. 195/T of 1974, in addition to the required Bank Guarantee.

Second : Shall contain the technical offer and specifications.

Third : Shall contain the commercial and financial offer, together with unit and total price list.

OFFER ADDRESS :
Offers shall be submitted to INTERMETAL'S Mail Office,Hadikat Al-Na'na', Behind the Central Post Office, P. O. Box No. 4553, Damascus, Syria, S. A. R.,

Provided that such offers are submitted before the termination of office working hours, Monday, 30/4/1980, latest.

Offers submitted after the above fixed date- and offers submitted in any method contrary to the conditions of this Announcement, shall definitely by disregarded.

The involved charges of this Announcement shall be for the account of the party that will be charged with this tender.

Damascus : 15/2/1980 .

OMAR BARAD'IE
GENERAL DIRECTOR

مطلوب للعمل لـدى شـركة تجارية بدمشق

اولا ـ شاب يحمل شهادة بكالوريوس تجارة ـ ادارة اعمال ويتقن اللغـة الانكليزية .

ثانيا ـ مهندس ميكانيك ديزل له خبرة باصلاح وصيانة الاليات الثقيلة الديزل (طرقية وانشائية) ويتقـن اللغـة الانكليزيـة .

ثالثا ـ مهندس ميكانيك له خبرة بمبيعات المعدات الهندسية (الطرقية والانشائيـة) .

رابعا ـ ميكانيكيون لهم خبرة باصلاح وصيانة اليات الديزل

خامسا ـ شاب او انسة يجيدان الانكليزيـة

سادسا ـ شاب يجيد مسك الدفاتر الحسابية ويستحسن ذو المؤهل الجامعي يشترط ان يكون المتقدم قـد انهى خدمة العلم او معفيا منها .

تقدم الطلبات مع تفصيل المؤهلات العلمية والخدمات السابقة الى السيد مدير الشركة (ص ب ٢٣ دمشـق .

اعـــلان

ـ يعلـن القسم الثقافي للسفارة الايطالية عن افتتـاح دورة مسائية جديدة لتدريس اللغة الايطالية ، ابتداء مـن يوم الاثنين ١٧ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ .

التسجيل حاليـا من الساعة ٣٫٣٠ وحتى ٨٫٠٠ مساء في مقر المركز الكائن في بستان الرئيس ـ خلف المستشفى الايطـالي .

الملحـق الثقـافي
انجلو ماتينتي



أطراف كامب ديفيد تستعد لشن اعتداء كبير على القطر
الارهابيون الصهاينة يطلقون تهديداتهم العسكرية
مصطفى خليل يطالب باسكات صوت سورية

● كتب عبد الرحمن الضحاك :

● بدات ملامح السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني تتضح اكثر بعد حدوث التغيرات الكثيرة في المناصب الحكومية ، وتصريحات قادة العدو مؤخرا ، التي تبيت لشن اعتداء كبير على القطر العربي السوري .

فمنذ ايام تم اختيار الارهابي اسحق شامير وزيرا جديدا للخارجية خلفا لموشي دايان الذي قدم استقالته قبل اربعة اشهر ونصف ونقلت الاذاعة لندن تصريحا لدايان قال فيه : ان مواقف وآراء شامير تتناقض مع آرائي الشخصية وان وجهات نظر شامير كما عبر عنها في السابق على الاقل ، وبالنسبة للقضايا الاساسية في مجال النزاع العربي الاسرائيلي ، والتي لا يمكن اعتبارها معتدلة في مجال السياسة الاسرائيلية ».

وقد سبق لشامير ان امتنع عن التصويت في الكنيست الاسرائيلي عندما تمت المصادقة على اتفاقية الصلح المنفردة بين النظام المصري والكيان الاسرائيلي .

ويعتبر تكليفه بوزارة خارجية الكيان الصهيوني تقوية للجناح اليميني المتطرف في حكومة الارهابي بيغن ، بعد ان كان ساعده الايمن في التنظيم الارهابي ، الامر الذي يعزز صورته كمتطرف سياسي فقد كان قائدا للعمليات الارهابية التي قامت بها منظمته السرية اليهودية المتطرفة والمعروفة بعصابة شيرن ، اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين .

وقد وصف على نطاق واسع ، حتى داخل المجتمع اليهودي بانه ارهابي ، الى ان اعيد الاعتبار الى تلك المنظمات الارهابية . بعد ان اصبح مناحيم بيغن رئيسا لوزراء العدو ، وقد تولى شامير قيام الكيان الصهيوني رئاسة عمليات وكالة الاستخبارات الاسرائيلية في اوربا .

● ومنذ يومين نقلت وكالات الانباء استقالة يوسف سينما توفر ، المدير العام للخارجية الاسرائيلية لاسباب وصفها بانها شخصية .

ويقوم حاليا شامير باجراء تعديلات جذرية في وزارة الخارجية واسناد هذه المناصب المتطرفين الارهابيين .

كما تشير التقارير الواردة من الارض المحتلة ان بيغن يجري تعديلات هامة في ملاك الجيش الاسرائيلي ، وخاصة داخل الوحدات والالوية .

●● وامس اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية العدو : « ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ، تجاه سورية » وانها مطالبة بدعم سعد حداد ، وحمايتهم من الاطماع السورية .

وهذا التصريح يعيد للاذهان ما قاله رئيس وزراء النظام الساداتي مصطفى خليل للصحفيين منذ اسبوع تقريبا « لقد حان الوقت لاسكات سورية ، وعلى دعاة السلام ان يتخلوا منها موقفا ثابتا .. »

● من خلال المعطيات الجديدة على الساحة العربية ، وخاصة اطراف كامب ديفيد ، واطماع الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي ، كلها تؤكد ، ان مجموعة اطراف كامب ديفيد تعد لشن اعتداء واسع النطاق على القطر العربي السوري كونه يمثل الصمود والتصدي لاتفاقية الذل والخيانة .

الوفد الوزاري العربي يواصل جولته في افريقيا

داكار — سانا — تابع الوفد الوزاري العربي برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية جولته في بعض دول القارة الافريقية التي يقوم بها تنفيذا لقرارات قمة تونس العربية .

وقد اجتمع الوفد الوزاري العربي الى السيد رئيس جمهورية الراس الاخضر .

وعبر السيد رئيس جمهورية الراس الاخضر للوفد العربي عن شكره العميق لاهتمام الاقطار العربية لاطلاع حكومته على تطورات الموقف في الشرق الاوسط وتبادل الآراء فيما يتعلق بالتعاون العربي الافريقي .

واعرب عن تاييد بلاده الكامل للقضية العربية ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الامم المتحدة وفي منظمة الوحدة الافريقية وفي حركة دول عدم الانحياز واكد بان النصر سيكون حليف المناضلين مهما كانت الظروف .

رأي

وتظل امريكا هي العدو الاساسي لشعبنا

امريكا هي العدو اللدود لشعبنا وامتنا ، وهي التي تقف في طريق نمو شعبنا وتطوره ، ولهذا فان الجماهير مدعوة الى التصدي للعدو الاساسي الذي يمد عدونا الصهيوني بكل اسباب العدوان لمواصلة احتلال ارضنا وتشريد شعبنا والتهيئة لفرض الوجود الصهيوني الذي يهدد مستقبل اجيالنا بافدح الاخطار .

وعندما نشير الى ان امريكا بانها هي العدو الرئيسي فانما نستند الى حقائق ، الوقائع كان اخرها — توضيح — كارتر الخاص عندما اعلن ان تصويت ممثل بلاده على القرار القاضي بادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية لا يدل ابدا على تغيير سياسة امريكا تجاه اسرائيل ، وقال ان امريكا لن توافق ابدا على اي وضع من شانه ان يشكل خطرا على مصالح امن اسرائيل . والسؤال هو : لماذا كان التصويت اذن ..؟؟

ان القضية تكمن في ان النفاق والتكذيب والمداهنة قد غدت اسلوبا لتحقيق السياسة الامريكية ولا سيما في الشرق الاوسط ، وفي هذا الصدد كان المخططون الامريكيون يراهنون على الاثارة للانطباع الاول ، وكانت ادارة كارتر في حاجة الى موقف ممثلها في الامم المتحدة (الايجابي) لتضليل الرأي العام العالمي او الرأي العام العربي بالدرجة الاولى واثارة اوهام جديدة حول (التوازن) في سياسة واشنطن تجاه الشرق الاوسط والدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل .

هذه ليست هي المرة الاولى التي يلجأ اليها المخططون الامريكيون باتباع الالاعيب الدبلوماسية ، فاستقالة اندروياتغ في الصيف الماضي الذي جاء ماكهنري خلفا له اكدت ان اللعبة ذاتها قد جرت الآن ، فاندروياتغ تظاهر بالتقارب مع منظمة التحرير من اجل نصب الشباك وايقاع السذج في الشرك المنصوب .

وتبقى حقيقة اساسية هي ان امريكا هي العدو الاساسي وهي الدعم لاسرائيل والمحركة للعملاء والخونة هكذا كانت في الماضي ، هكذا هي الآن ومن اجل هذا لابد ان تظل عيوننا مفتوحة على آخرها لاحباط المؤامرة على مستقبل امتنا العربية .

● مظفر شاكر

أضواء

صمودنا في وجه الاستسلام يجعلنا مستهدفين

منذ اليوم الاول لاندلاع الثورة في القطر العربي السوري كانت اهداف هذه الثورة واضحة وطريقها هي طريق الجماهير وبدأت الثورة تواجه اعداءها في الداخل والخارج بعزيمة وثبات . لقد كانت الثورة ردا على الانفصال وحربا ضد الرجعية وبعثا لآمال الشعب في تحقيق الوحدة .

وحيال هذه المواقف المبدئية بدأت الثورة تواجه التحديات وتحالف ضدها المؤامرات . ان المواقف النضالية لقطرنا على الصعيد الوطني والقومي اكبر دليل على صدق مانقول فقد وقفت سورية في وجه مؤامرات الامبريالية الامريكية في المنطقة وتصدت لاساليبها الدنيئة وصمدت امام الضغوط الامريكية وتوالت المؤامرات على هذا القطر . ومنذ فجر الثورة فشلت محاولات عملاء امريكا في المنطقة جر سورية الى مواقف استسلامية لكن قطرنا كان يقف دائما موقف الصامد والرافض لكل اشكال الانقياد والاستسلام .

ولم يرض امريكا هذا الاباء والتحدي من قبل الثورة في سوريا فحركت عملاءها لضرب صمودنا وعملت بعد حرب تشرين التحريرية على اجهاض نتائج هذه الحرب ، واخضع حاكم مصر الى سلسلة من الاتفاقيات الخيانية وكانت اتفاقات كامب ديفيد تتويجا لها .

ان رفض قطرنا لاتفاقات كامب ديفيد والتصدي لها وكشف ماتهدف اليه لم يرق لامريكا ولحلفائها فحركت اصابعها الخفية لضرب صمود هذا القطر ، لكن الثورة التي جاءت لتلبي حاجات الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين وكادحين كانت لهم بالمرصاد ولن تسمح لهؤلاء بالنيل من صمود ثورتنا والنفوذ الى صفوف جماهيرنا ان جماهير الشعب بكافة فئاته معنية بالثورة وستدافع عنها وتحمي المكاسب التي تحققت في ظلها .

ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها قطرنا هذه الايام تاتي ردا على مواقفه المبدئية من القضايا القومية والوطنية . ان الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها ثورتنا تاتي ضمن مخطط امريكي صهيوني يستهدف اخضاع المنطقة العربية وكسر شوكة الرفض والتصدي لهذا المخطط فكانت سورية هي المستهدفة اولا لانها كانت ولا زالت اول من يتصدى للاستسلام . ان طريق النضال شاقة وتكلف تضحيات كبيرة وسورية سارت على هذه الطريق ولن تحيد مهما كلف ذلك من ثمن .

● عبد الحميد سليمان

أطباء تيتو : الحالة خطيرة
ولا ضمان لحياته بعد نهاية الاسبوع

بلغراد — سانا — علم من مصدر مطلع صباح امس ان الرئيس اليوغسلافي — جوزيف بروز تيتو — دخل في غيبوبة وان الاطباء الثمانية الذين يعالجونه لا يضمنون بقاءه على قيد الحياة بعد نهاية الاسبوع الحالي .

وتقول — افب — ان الاطباء قد ادلوا بهذا التشخيص امام مجلس رئاسة الحزب الذي عقد اجتماعا طارئا يوم الاحد في الثاني من الشهر الجاري حيث قال الاطباء ان الرئيس — تيتو — لن يبقى على قيد الحياة سوى اسبوعين وذلك بسبب تدهور وظائفه القلبية والكلوية الرئوية بصورة لا يمكن علاجها ...

وافاد الاطباء بان النزيف الداخلي الذي اصاب الرئيس قد امتد الى البطن حيث يتراكم الدم ويمكن وقف هذا النزيف بعملية جراحية الا ان الاوعية الدموية للمريض تستبعد هذا الاحتمال .

الكويت تمنع دخول المجلات والصحف المصرية الى اراضيها

الكويت — سانا — اعلنت وزارة الاعلام الكويتية امس فرض حظر على دخول المجلات والصحف المصرية الى الكويت .

ونقلت — رويتر — عن الناطق باسم وزارة الاعلام الكويتية قوله ان اعداد مجلات آخر ساعة والمصور واكتوبر قد سحبت امس من الاسواق الكويتية لانها تتضمن دعاية اسرائيلية وافتراءات ضد الدول العربية الرافضة لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

وكانت عدة دول عربية قد فرضت حظرا على دخول المطبوعات المصرية الى اراضيها في اعقاب توقيع النظام المصري اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني

الخميني يدعو الشعب للمشاركة في انتخابات اول مجلس نيابي لايران

طهران — مراسل سانا — وجه الامام الخميني زعيم الثورة الايرانية كلمة الى الشعب الايراني بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات العامة والتي ستجري غدا دعا فيها الى المشاركة في الادلاء باصواتهم وفي التعبير عن رأيهم بكل هدوء ووعي ويقظة لانتخاب مرشحيهم لاول مجلس نيابي لايران .

واعرب الامام الخميني في كلمته عن خشيته من موضوعين اولهما ان تكون دعايات القوى المضادة للثورة قد اثرت في الشعب الايراني الملتزم بالثورة فيتقاعس عن الاشتراك في هذه الانتخابات وثانيهما هو خشيته من ان يتمكن بعض ممن لايؤمنون بالجمهورية الثورية من دخول المجلس لممارسة الشغب واثارة العراقيل .

وحث الامام الخميني في نهاية كلمته الشعب على الادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات بكل حماسة وعلى اختيارهم للشخص الوفي للثورة والامة الايرانية .

ابو ميزر : ما ننتظره من دول اوروبا الغربية
الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

مراكش — سانا — أشاد ملك المغرب — الحسن الثاني — رئيس لجنة القدس وعبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بموقف الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان — حيال القضية الفلسطينية ..

وذكرت — افب — ان ملك المغرب اوضح في كلمة افتتاح اعمال لجنة القدس ان التصريح الفرنسي الذي اكد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو دون قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام — ١٩٧٤ — والذي اعلن فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ولكن ملك المغرب اعرب عن امله بان يكون للخطوة الفرنسية نتائج داخل المجموعة الاوروبية .

وقال — ابو ميزر — بخصوص الموقف الفرنسي انه في عام ١٩٧٩ خلال مناقشة مجلس الامن وافقت فرنسا على قرار قدمته دول عدم الانحياز يومئ بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة ...

واضاف — ابو ميزر — ان ما ننتظره من دول اوروبا الغربية يتمثل في اتخاذ موقف قائم على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

واوضح — ابو ميزر — الا اننا لا نريد ان نقلل من اهمية تصريحات الرئيس الفرنسي التي اثارت احساس الرأي العام الاوروبي وسمحت له بقبول فكرة ان القضية الفلسطينية هي حقيقية وعليه فهي تحتاج الى حل ..

سفن حربية امريكية في الشواطئ المصرية

القاهرة — سانا — يصل الى الاسكندرية يوم غد الجمعة الادميرال صموئيل قائد الاسطول السادس الامريكي على ظهر الطراد ليبقى في زيارة مشبوهة لميناء الاسكندرية تستغرق خمسة ايام .

وذكرت الوكالات نقلا عن صحيفة الاهرام المصرية ان الطراد الامريكي يحمل صواريخ موجهة ويبلغ طوله ٦٧٤ قدما وحمولتها ١٣ الف طن ويعمل عليه الف فرد من رجال البحرية الامريكية وهو مجهز بطائرة هيلكوبتر .

ومن ناحية اخرى فقد عبرت قناة السويس صباح اول امس سفينتان حربيتان امريكيتان هما ريتشارد بيرو وبرمبي .

وذكرت — الوكالة — ان السفينتين الامريكيتين قدمتا من البحر المتوسط في طريقهما الى الخليج العربي .

انتصار جديد لكارتر وريغان في الانتخابات التمهيدية

فلوريدا — سانا — سجل الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق انتصارا كبيرا امس الاول بفوزهم في ثلاث ولايات جنوبية رئيسية وذلك خلال حملة الانتخابات التمهيدية لرئاسة الجمهورية .

وتقول — رويتر — انه خلال الفترة الاولى من الانتخابات التمهيدية في ولاية فلوريدا كان الرئيس كارتر متفوقا على السيناتور ادوارد كينيدي بنسبة ٦٨ بالمائة مقابل ٢٦ بالمائة ونال ريغان ٥٥ بالمائة من الاصوات مقابل ٣١ بالمائة نالها سفير الامم المتحدة السابق جورج بوش .

وفي جيورجيا مسقط رأس الرئيس كارتر احرز الرئيس الامريكي نسبة عالية من الاصوات اذ بلغت ٨٨ بالمائة مقابل ٧ بالمائة للسناتور كينيدي ونال ريغان ٧٧ بالمائة من الاصوات مقابل ١٠ بالمائة للسيد بوش .

واضافت — رويتر — نقلا عن شبكات الاذاعة الامريكية انه لم يمض ثلاثون دقيقة على اقفال صناديق الاقتراع حتى كان الرئيس كارتر والسيد ريغان قد سجلا انتصارا كبيرا في الانتخابات التمهيدية .

تركيا : حالة استنفار قصوى في الجيش والشرطة
اثر التهديد باعمال عنف معادية للحكومة

انقرة — سانا — اعلنت في انقرة امس حالة الاستنفار القصوى في صفوف قوات الجيش والشرطة وذلك في اعقاب تلقي الدوائر التركية معلومات حول — خطط للقيام بحوادث معادية للحكومة .

وذكرت — واع — ان الحاكم العرفي للعاصمة انقرة اتهم المنظمات اليسارية التركية بالتخطيط للقيام بهذه الحوادث .

وتقول الوكالة ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة انتشرت امس بشكل واسع داخل العاصمة انقرة واقامت حواجز تفتيشية مؤقتة وطوقت مباني الجامعة التركية .

ومن جهة اخرى اعلن في انقرة ايضا عن مقتل سبعة اشخاص في حوادث عنف متفرقة جرت في تركيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

من جانب اخر اعلن المستشار الاقتصادي لرئيس وزراء تركيا في لندن ان بلاده تعتزم اقتراض مبلغ اربعة مليارات من الدولارات لموازنة حسابها ....

ونقلت — ا.ف.ب — عن المستشار الاقتصادي التركي قوله ان تركيا حصلت بالفعل على مبلغ — ٩٠٠ — مليون دولار في اطار هذا القرض من صندوق النقد الدولي ومن الولايات المتحدة وبنوك التجارة الدولية وتامل الحصول على مبلغ — ١٫٢ — مليار دولار من بلاد منظمة التنمية والتجارة .

سفن حربية امريكية تصل سنغافورة

نيويورك — سانا — وصلت الى سنغافورة امس سبعة سفن حربية تابعة للاسطول السابع الامريكي وفي مقدمتها حاملة طائرات الهيلوكبتر اوكيناوا وتحمل على متنها ١٨٠٠ من مشاة البحرية .

وذكرت — تاس — ان هذا الاسطول سيتوجه في الخامس عشر من الشهر الجاري الى بحر العرب نحو سواحل ايران .

وتضم اسلحة مشاة البحرية ثماني عشرة طائرة عمودية ومدافع هدرتز من عيار ١٠٥ ملم ودبابات من طراز م-٦٠ وسلاحا مضادا للدبابات وسفنا برمائية للاغارة .

وسيبلغ مجموع القوات البحرية الامريكية في منطقة بحر العرب والخليج العربي سبعا وعشرين سفينة .

جيفكوف يندد بالتدخل الامريكي
بالشؤون الداخلية للبلدان المستقلة

طرابلس — مراسل سانا — اكد الرئيس الليبي العقيد — معمر القذافي — ان الخطوات الاستسلامية لرئيس النظام المصري — انور السادات — الحقت الضرر بقضية الشرق الاوسط والسلام في المنطقة ...

واضاف الرئيس الليبي في كلمته التي القاها في حفل العشاء الذي اقامه مساء اول امس على شرف الرئيس البلغاري — تيودور جيفكوف — ان استسلام السادات ادى الى التوغل الامريكي في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الليبي ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت اخطر منطقة في العالم بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد .

وحول الاستفزازات الاستعمارية في جنوب شرق اسيا قال الرئيس القذافي ان الاستعمار يريد ان يستغل قضية افغانستان ليجد له موطئ قدم في هذه المنطقة ..

كما القى الرئيس البلغاري — تيودور جيفكوف — كلمة اعلن فيها تاييد بلاده لنضال الشعب العربي ضد المؤامرات الشرسة التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والرجعية وندد بسياسة امريكا ومحاولاتها التدخل بالشؤون الداخلية للبلدان المستقلة .

واشار بهذا الصدد الى ان الاستعمار الامريكي يحاول استغلال احداث افغانستان كستار للهيمنة على افغانستان ...

الملك حسين يزور قيادة القوات المسلحة الاردنية

عمان — سانا — قام الملك حسين ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

وذكر راديو عمان ان الملك حسين استعرض مع الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة المواضيع المتعلقة بعمل القوات المسلحة الاردنية .

احكام جائرة بحق العرب في غزة المحتلة

القدس المحتلة — افب — اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية بغزة المحتلة امس الاول حكما بالسجن لمدة سبع سنوات على اثنين من سكان احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بمدينة غزة بتهمة محاولتهما اغتيال جندي صهيوني منذ عام .

نفي صيني لادعاءات الصهاينة
حول ارسال سواح الى « اسرائيل »

بكين — سانا — نفت الصين امس الاول الانباء التي ترددت في — تل ابيب — والتي ذكرت بان الصين تزمع ارسال عدد من السائحين الى — اسرائيل — كما اكدت من جديد معارضتها لاقامة علاقات دبلوماسية مع — اسرائيل —

ونقلت — ا.ف.ب — عن صحيفة — رينمين ريباو — الشعبية الصادرة في بكين هنا ان هذه الانباء التي نشرتها عدة صحف اسرائيلية ما هي الا — اشاعات كاذبة — وترمي الى زعزعة الوحدة بين الشعب الصيني والشعب العربي والفلسطيني ...

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان الشعب والحكومة الصينية يؤيدان بشدة الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني والدول العربية من اجل استرداد اراضيهم المحتلة وندد بالمواقف المتعنتة — لاسرائيل — فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

ووصفت الصحيفة تصريحات موشي دايان — وزير خارجية اسرائيل السابق الذي اعلن فيه ان اسرائيل قامت بمساعي من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين بانها تصريحات كاذبة ...



هكذا صفة الأصل

رياضة

كلمة المحرر

قطاعات الشعب المختلفه تعبر الان عبر المؤتمرات الاستثنائيـة التي بعقدها التنظيمات التي تمثلها عن تاييدها المطلق لثوره الثامن من اذار المجيده ، ولحركـة التصحيح التي قادهاالرئيس المناضل حافظ الاسد . .وهي بهذا تعبر بشكل عفوي عن حرصها على استمرارمسيرةالثورةوالتصحيح . . وعطاءاتها الخيره للوطن والمواطن . . .

ويومالاحد القادم يعقد الاتحاد الرياضي العام مؤتمره الاستثنائي . حيث يعبر قطاع الرياضيين عن التفاهم حول الثورة وقائد المسيره ، واستعدادهم الكامل للدفاع عن مكتسبات الثـورة والتصحيح . . .

ولم لا . . والثورة وحركة التصحيح ، اولت قطاع الرياضة كل الاهتمام . وجسدت هذا الاهتمام بشكل علمي . . عنطريق تنظيم رياضي سليم ، ومنشآت رياضة ضخمة — ودورات اقليميه وعربيه ودولية استضافها القطر ، من خلال هذا الدعم . .

ونحن قطاع الرياضيين الان .. اكثر تصميما من اي وقتمضى على الدفاع . .عنثورة اذار ، وحركة التصحيح . .لانهاعطتنا الوجود التنظيمي السليم . .وخيرات كثيرة تزداد يوما بعد يوم . .

● المحرر

ثورة الثامن من آذار
عطاءات مستمرة للرياضة والرياضيين

جماهير شعبنا تعيش الان احتفالات الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار من خلال مؤتمرات ومسيرات مازالت تشهدها مختلف محافظات القطر .. وما ذلك الا وفاء من قطاعات الشعب المختلفة لثورة اذار المظفرة وللحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد .. والتي كانت تجديدا وتصحيحا لمسيرة الثورة .

وثورة الثامن من اذار منذ ان قامت ومنجزاتها الكبيرة تشمل مختلف الجوانب الاقتصادية والعمرانية والثقافية والرياضية من اجل تامين حياة افضل لكل مواطن في القطر

ولم تنس الثورة قطاع الرياضة ماولته كل رعاية واهتمام وتم تجسيد هذا الاهتمام بشكل فعلي — عندما اصدر الرئيس القائد المرسوم التشريعي رقم — ٣٨ — القاضي بتاسيس الاتحاد الرياضي العام ، والناظم للحركة الرياضية في القطر واصبح للرياضيين وجودهم التنظيمي السليم ليمارسوا من خلاله بناء حركتهم الرياضية وكانت عطاءات الثورة الاكثر اهمية في حياة الرياضيين .. المنشآت الرياضية التي انشئت لدى استعداد القطر لاستضافة الدورة الرياضية العربية الخامسة . وحركة المنشآت هذه لم تتوقف بالطبع فقصر الرياضة الذي تم تدشينه ضمن احتفالات القطر بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية تعطي صورة صادقة عن استمرار دعم الثورة وحركة التصحيح للمنشآت الرياضية لانها العمود الفقري لكل حركة رياضية متطوره ولم تقتصر حركة بناءالمنشآت الرياضية على اقامة مدن رياضية مركزية في دمشق .. بل شملت مختلف محافظات القطر دون استثناء

وايمانا من الثورة بضروره لقاء الرياضيين والشباب العرب في البطولات والدورات الرياضيةالعربية



— شاركت فرقنا الرياضية في مختلف البطولات والدورات العربية — والبطولات الاقليمية والقارية . كما استضاف القطر العديد من الدورات الرياضية العربية والدولية اهمها الدوره الرياضية العربية الخامسة .

وكان اخرها البطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية يوم ٢٩ شباط الماضي حيث استضافت دمشق الفيحاء وفودا تمثل اربعة عشرة قطرا عربيا .

ومسيرة الحركة الرياضية الطويلة لم تنته بالطبع — ولن تتوقف بالطبع ايضا .. لان ثورة اذار وحركة التصحيح علمتنا ان الثورة عطاء وتجديد مستمر من اجل حياة افضل لكل قطاعات الشعب المختلفه .

رقم عالمي للسباح سيلينكوف

حطم السباح السوفييتي فلاديمير سيلينكوف في لينينغراد ، رقمه القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ متر حره قاطعا المسافة في ٣٫٥١٫٢٠ دقائق .

وجدير بالذكر ان رقمه السابق كان ٣٫٥١٫٤٠ دقائق .

عماد حقي يرشح استاذ دولي بالشطرنج

عاد من بوخارست يوم الجمعة الماضي من بوخارست — عماد حقي — لاعب الشطرنج المعروف بعد ان حاز على درجة — فيد ماستر — مرشح استاذ دولي في الشطرنج .. بعد ان شارك بدورة جرت هناك على اسلوب الدوري الكامل بين اثني عشرة لاعبا مصنفا دوليا حيث احرز عماد حقي المرتبة الثالثة بفارق نصف علامة عن الفائزين الاولين .

لقاء في سطور

— الاسم : عبد الناصر عباسي حارس مرمى منتخب سورية الوطني، وفريق قوى الامن الداخلي .

— مواليد حلب ١٩٥٨

— بدأ كرة القدم عام ١٩٧٥ بنادي الاتحاد .

— لعب نادي الاتحاد ، ومنتخب حلب ، ومدارس حلب ، ومدارس سورية ، وفريق الامن ، ومنتخب سورية الوطني .

— افضل مباراه لعبها مع نادي الاتحاد ضد فريق برغو موربس عام ١٩٧٧ وفاز الاتحاد بهدف .

— اسوأ مباراة مع نادي الاتحاد ايضا ضد فريق الجيش في الدوري الماضي وفاز الجيش ٣ — صفر .

— لعب حتى الان ٢٠ مباراة خارجية و٨٠ مباراة داخلية .

— يقول عن خسارة منتخبنا الوطني امام منتخب الاردن بان هناك اسبابا متعددة اوردت الصحافة الرياضية معظمها ..

— امنيته الرياضية ان ينهي الرياضه دون ان يتعرض للاصابة ، وان يسم سوية اوضاع الرياضيين .

اليوم منتخبنا الوطني يطير الى بغداد

يسافر ظهر اليوم — الخميس — منتخبنا الوطني لكرة القدم الى بغداد للمشاركة في تصفيات الدورة الاولمبية التي تشترك فيها فرق سورية ، العراق الكويت ، الاردن ، واليمن الشمالي وتجري المباريات على طريقة الدوري من مرة واحدة .

وكان منتخبنا الوطني قد دخل معسكره الجديده معسكر الاعداد في فندق تشرين ببداية الشهر الحالي ولم يلعب سوى مباراة تجريبية واحدة يوم الاثنين الماضي مع فريق نادي النصر — احد اندية المجموعة الجنوبية — واسفر اللقاء عن نتيجة غير متوقعة وهي فوز نادي النصر بهدف جاء في الشوط الثاني بواسطة هيثم الترك .

هذا وتفتتح مباريات تصفيات بغداد يوم الاحد المقبل بلقاء العراق مع الاردن ، بينما يلعب فريقنا الوطني اولى مبارياته يوم الاثنين امام منتخب الكويت . .اما بقية اللقاءات التي تستمر حتى يوم ٢٩ اذار الحالي على النحو التالي :

● الاربعاء ١٩ اذار : الكويت مع الاردن .

● الخميس ٢٠ اذار : العراق مع اليمن .

● السبت ٢٢ اذار : الكويت مع اليمن .

● الاحد ٢٣ اذار : الاردن مع سورية .

● الثلاثاء ٢٥ اذار : سورية مع اليمن .

● الاربعاء ٢٦ اذار : العراق مع الكويت .

● الجمعة ٢٨ اذار : العراق مع سورية .

● السبت ٢٩ اذار : الاردن مع اليمن .







رياضة الفكر

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
		■							٢
	■							■	٣
			■			■			٤
			■						٥
					■	■			٦
	■					■			٧
							■		٨
				■				■	٩

افقيا :

١ — ملكة تدمر ، شعور ، ٢ — ملاكم اميركي راحل ، خاصتك ٣ — شركة سفريات سورية معكوسة ٤ — نصف سواح ، متشابهان ، رجاء معكوسة ٥ — صريعه ، متشابهة ٦ — حرف موسيقي ، اطول انهار العالم ٧ — للنفي افرغ ٨ — ادوات للهدم معكوسة ٩ — احاط الرباط على الجرح ، تبيد .

عموديا :

١ — سقط ، فيلسوف يوناني ٢ — مادة سامة باوراق نبات التبغ ٣ — نعاس ، سئم معكوسة ٤ — الذهب الاسود ، احب ٥ — مدينة يابانية ٦ — خاصتنا معكوسة ، نبرزمعكوسة ٧ — عاصمة البحرين ٨ — فك ، توجه معكوسة ، متشابهان ٩ — فيلسوف الشيوعية معكوسة .

من هو .. من هي .. ؟

١ — اسمه مؤلف من سته احرف ، وهو مخترع الالات الكهربائية .
٢ + ١ + ٤ = نعس على الشيء
٣ + ٦ = عملة اسيوية
٥ + ٢ = حب
٤ + ٢ + ٦ + ١ = ارض عربيه محتلة
٢ — شاعر فارسي رقيق من ٩ احرف
١ + ٢ + ٣ = سيد ونبي
٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٣ = عكس الشر
٦ + ٨ + ٩ = نوع من الفماش

اذاعة

١٠٫٠٠ — الامم المتحده في اسبوع
١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ — أقلام واعدة
١٫٣٠ — موضوع واغنيات
٤٫١٥ — مشوار
٥٫٣٠ — رحلة على الورق
٨٫١٠ — مع التنمية
٨٫٣٠ — ما يطلبه العرب
١٠٫٤٥ — كاتب وموقف



تلفزيون

٤٫٢٠ — البرامج التعليمية
٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — مسلسل الاطفال جابر جو
٦٫٣٠ — مع الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — ما يطلبه الجمهور
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسة
٩٫٠٠ — المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٠ — فيلم السهره العربي



الكلمة الضائعة

ب	ا	ي	ا	ر	ط	ل	ا	ل	م	ش	ر	د	و	ن
ع	ل	م	ي	ب	ا	ة	ز	ه	ا	ط	ة	س	ن	ا
د	لا	ن	ي	ف	لا	ر	ا	م	ة	و	د	د	ا	ن
س	ة	ب	ط	ل	ة	ح	ا	ع	س	ا	ج	ا	ر	ت
ي	ن	ا	ع	ل	ن	م	ه	ا	ل	ف	ن	د	م	ظ
و	ح	ل	ر	ا	م	د	س	لا	ن	ا	ب	و	ب	ا
ل	م	ا	س	ل	ر	ر	و	ل	و	د	ر	ا	س	ر
ي	ط	ب	ا	ه	ع	ل	د	ف	ت	ج	و	ه	ه	ن
م	ر	ج	ن	ا	م	ل	و	ة	ه	و	ى	ن	ا	ع
ا	ي	لا	ى	ل	ا	ا	ج	ل	ا	ا	ا	ج	ه	ه
ي	ه	د	ن	ح	ي	ا	ه	ة	ط	ل	ف	ن	ى	لا
ا	و	د	ف	ج	ل	ب	م	ر	ه	ة	و	ي	ا	ن
ن	ع	ت	و	ي	ا	ا	ن	ي	ا	ي	م	ن	ل	ا
ب	س	د	ا	ب	ل	ة	ا	ذ	و	ب	ن	م	ج	ي
ا	ط	ت	ل	س	لا	م	ن	ج	م	ا	ع	ة	ا	ة

اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ابحث عن هذه الكلمات في كافة الاتجاهات

المشردون — استفحال — اطفال — انتظار — اجلاء ارهاق — ايات ايامي — ايمن — جبال — جوالة — جماعة — جاليات — سداد — سعادة سلامة — سيول — طواف — طبيب — طريق — طلوع — عائدون — عرسان علم — عقاب — عدل — كلفة — كناية — كرامة — كبود — منبوذ — مران ماهر — مقال — محنة — نبيل — نجاة — نجدة — نير — نمر — جنود هيام — هلال — هزة — هتون — وسن — وفاء — جن — سد — طب — كد وفي

الكلمة : من ٨ احرف • • من مظاهر الطبيعة

الصيدليات المناوبة

ابو السعود : مهاجرين سطح ٣٣١٢٩٨ — مصاح : م ٨٦ حرب الشرطة العسكرية — الجامعة : شارع نور سعيد ١١٣٩١٧ — المو : مائنة الشحم ١١٢٩٧٤ — الحباد : تجاره كورنيش ٤٥٫٩٥٨ — الميدان . ميدان زعلي العسكري ٨٨٢٦٢٤ — الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٤٠٢٨ اليرموك : الحم شارع فلسطين — النيروجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبه من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : حلف العصر العدلي ١١٨٥٣ — الثوابتي : كورنيش الميدان موقف الناوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

بندورة حمراء نوع اول ٣٠٠ ثاني او خضراء ٢٣٠ — باذنجان اول ٤٤٥ — فول اخضر اول ٤٠٠ كوسا حجم صغير ٣٣٠ حجم كبير ١٧٠ — بطاطا اول ٢٠٠ ثاني ١٥٠ ثوم يابس كنسواني اول ١٢٥ — بصل يابس اول ١٠٥ — زهرة اول ١٨٠ — ملفوف اول ١٤٥ — جزر اول ٧٠ — سبانخ اول ١٣٠ سلق اول ١٠٥ — موز اكوادوري او يفامي اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ ليمون حامض اول ٢٠٥ ثاني ١٢٠ كريفون اول ١٢٥ — برتقال ابو صره اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ — برتقال خملي اسكري اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي اول ١٧٠ — برتقال شموطي اول ٢٠٥ — برتقال فلانسيا اول ١٨٠ تفاح كولدن او ستركن اول ٣١٠ نوع ثاني ٢٦٠ — نوع ثالث ٢٠٥ —

حظك اليوم

الحمل : اب مصر على بداية حياتك دون تعب وهذا لن يكون

الثور : المشاكل لابد ولا غنى عنها في الحياة العاطفية .

الجوزاء : قفزة جديدة وايجابية على صعيد علاقاتك في العمل .

السرطان : لايجب ان تدعهم يدخلون في حياتك العاطفيه الخاصة .

الاسد : الوجه الاخر للقضية قد يكون مهما ايضا .

العذراء : المهم وبالدرجة الاولى ان تكون راضيا عن مسيرتك .

الميزان : الحب الذي تنتظره لم يطرق الباب بعد (ربما تاخر) .

العقرب : لاتسرع فالندم سداعطاء كلمتك الاخيرة لن تعود نافعا .

القوس : العاطفة المنفلتة من رقابه العقل تؤدي الى المهالك

الجدي : لاتحاول الوصول الى الهدف عن طريق الدروب القصيرة .

الدلو : الشروط التي تضعها على شريك المستقبل هي شروط قاسية .

الحوت : لاتكن كثير الطلب فقليل حتى يطاع اطلب المستطاع

سينما

● الامير : المطر يهطل على سانتياغو سياسي بالالوان

● دنيا : اسطوره مادونا — اجنبي — بالالوان —

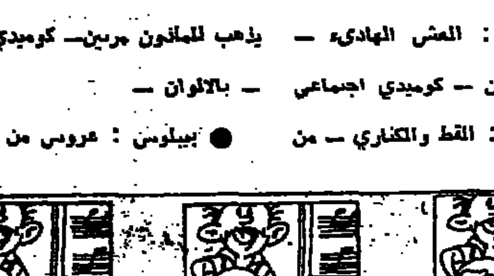
● الزهراء : العش الهادىء — عربي — بالالوان — كوميدي اجتماعي

● السفراء : القط والكناري — من افلام الرعب

● الكندي : الاحمر والابيض والاسود — سوري — بالالوان —

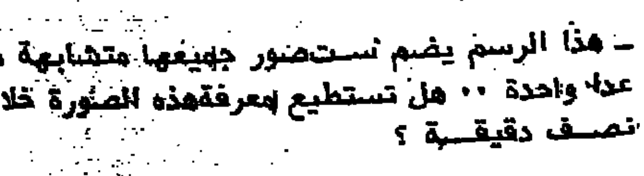
● الفردوس ودمشق : البعض يذهب للمالنون مرتين — كوميدي اجتماعي — بالالوان —

● بيبلوس : عروس من دمشق









— هذا الرسم يضم ست صور جميعها متشابهة ما عدا واحدة .. هل تستطيع معرفة هذه الصورة خلال نصف دقيقة ؟

مجلس الشعب يبدأ الأحد القادم بتعديل المادة المتعلقة بعلم الجمهورية العربية السورية

كتب فاروق عقل :

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة الثالثة عشرة من الدورة العادية الثامنة بحضور السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء .

وفي مستهل الجلسة تحدث كل من السادة عبد المجيد نجار ـ عبد الله موصلي توفيق عرنوس ـ علي ملحم ـ عبد الله حواط ، حول ضرورة تشكيل لجنة خاصة من المجلس لدراسة واقع الطرق في محافظة دمشق والتحقيق في الهدر الحاصل لاموال الدولة والخسائر المادية والنفسية التي يتسببها عدم جودة الاصلاحات في هذه الطرقات للاخوة المواطنين .

وقد وافق السيد رئيس مجلس الشعب على ادراج هذا الموضوع في الجلسة القادمة للمجلس .

انتقل المجلس بعدها الى دراسة اسئلة السادة الاعضاء فوافق على احالة هذه الاسئلة الى الوزارات ذات العلاقة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء وهي :

■ سؤال من العضو السيد عيسى خضور عن نية وزارة الاسكان والمرافق لدفع قيمة الاضرار الناتجة عن اتلاف اشجار الزيتون والحمضيات اثناء جر مياه السن من بانياس الى طرطوس وايصال الاخوة الفلاحين الى حقوقهم علما ان هناك مجموعة من الدعاوي تتعلق بهذا الموضوع اوقفت بكاملها .

■ سؤال من العضو السيد محمود بكري الوسي عن نية الحكومة صرف قيمة المحاضر المستملكة منذ اكثر من ـ ١٨ ـ سنة بمنطقة عدوى انشاءات لاصحابها .

■ سؤال من العضو السيد محمد لطوف عن الاسباب التي دعت وزارة التموين لعدم دفع تعويض طبيعة عمل الى العاملين في المخابز الاليــة الاحتياطية اسوة بزملائهم الذين يعملون في المخابز الالية الاخرى .

■ سؤال من العضو السيد محمد لطوف الى وزارة الادارة المحلية من سبب عدم تثبيت الحراس العاملين لديها في مراكز النواحي حتى الان بالرغم من مضي اكثر من عشر سنوات على وجودهم في الخدمة اسوة بزملائهم الحراس العاملين لدى وزارة الداخلية .

■ سؤال من العضو السيد عزيز سليمان عن نية الحكومة باستيراد سيارات سوزوكي وهوندا ليكون الناس على بينة ولا يتركوا نهبا لبعض المستغلين .

■ سؤال من العضو السيد زويع العكلة الى وزارة الاعلام لايجاد وسيلة لاعادة البث التلفزيوني السوري وبشكل واضح الى المنطقة الشرقية وخاصة منطقة البوكمال بعد انشاء محطة تلفزيونية عراقية بالقرب من منطقة البوكمال .

■ سؤال من العضو السيد حمدي المحمود الى الحكومة عن سبب توقف محكمة الاحداث في طرطوس منذ مدة طويلة وتاجيل الدعاوى لعدم انعقاد المحكمة .

■ سؤال من العضو السيد حمدي المحمود الى وزارة المالية عن نيتها بالعودة لتطبيق التعليمات السابقة فيما يتعلق بتسديد البيانات الجمركية فيمابينها وعدم تكليف أصحاب العلاقة بذلك مما يوفر على المواطنين الجهد والمال .

■ سؤال من العضو السيد حسين العمر الى وزارة الصحة عن نيتها اقامة مشفى خاص بالامراض السارية في محافظة الحسكة نظرا لانتشار هذه الامراض في المحافظة .

ثم بدأ المجلس بعدها بدراسة تقارير لجانه فوافق على تعديل احدى فقرات من المادة ـ ٢٢ ـ من قانون تنظيم الجامعات بشان تحديد مدة الدراسة في الوحدة التعليمية الجامعية . وذلك بعد مناقشة اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء واجاب السيد وزير التعليم العالي عليها .

كما وافق على اعادة المرسوم التشريعي رقم ـ ١٢ ـ الخاص بالجامعات الى لجنة التوجيه والارشاد في المجلس لاستكمال دراسته .

ووافق على مشروع القانون المتضمن تصديق اتفاقية انشاء المنظمة العربية للتنمية الصناعية . ومشروع القانون المتضمن زيادة مساهمة القطر في راسمال المصرف الدولي لاعادة العمران والانماء الاقتصادي . وذلك بعد مناقشة اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء واجاب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على الاستفسارات . مؤكدا ان الحكومة حريصة كل الحرص على عدم الخضوع لاي شروط لا تتوافق مع سياسة واتجاهات القطر العربي السوري .

ووافق المجلس بعدها على مشروع القانون المتضمن الغاء القانون رقم ـ ١٨٢ ـ لعام ـ ١٩٤٥ ـ المتعلق بالزامية اللقاح ضد الجدري .

كما وافق على مناقشة مشروع القانون المتضمن اخضاع العاملين لدى مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء لاحكام القوانين والانظمة النافذة لدى المؤسسة العامة الاستهلاكية وتصنيف العاملين المذكورين وفق الاسس المحددة في المشروع .

ثم اعلن السيد رئيس مجلس الشعب رفع الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

ونوه السيد رئيس المجلس على ضرورة تواجد السادة الاعضاء في جلسة الاحد القادم نظرا لبدء المجلس بتعديل المادة ـ ٦ ـ من الدستور والمتعلقة بعلم الجمهورية العربية السورية بعد ان قام الخائن السادات برفع علم العدو في القدس المحتلة .

كما طلب السيد هشام الساطسي الموافقة على استدعاء السادة وزراء الداخلية والخارجية لتقديم الشرح الوافي عن الاوضاع الداخلية والخارجية للقطر من خلال المؤامرة الحاقدة التي يتعرض لها القطر العربي السوري

كما طالب السيد عبد الله موصلي ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بمواعيد انعقاد جلسات مجلس الشعب ليتسنى للسادة الاعضاء الغائبين معرفة هذه المواعيد .

السيد عبد الحليم خدام اثناء استقباله للعميد ثرايس

جانب من اجتماع مجلس محافظة مدينة دمشق

الرفيق حمادي يستعرض مع المنظمات الشعبية قضايا دير الزور

دير الزور ـ سانا ـ التقى الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التربية القطري امس وبحضور الدكتور يحيى الخاير وزير سد الفرات والدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور حمدي السقا وزير المالية مع مختلف قطاعات الشعب والمنظمات الشعبية بدير الزور .

وحضر اللقاء ايضا الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بدير الزور والسيد المحافظ .

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للامور التي تهم الاخوة المواطنين في المحافظة .

وزير النفط يستقبل سفير اليمن الديمقراطية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية مساء امس السيد سفير جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق .

ودار الحديث خلال هذا اللقاء حول مختلف القضايا التي تهم القطرين الشقيقين وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات في مجال النفط والطاقة .

بيان الاتحاد العام النسائي : معركتنا ضد الرجعية لاتنفصل عن معركتنا ضد العدو الصهيوني

اصدر الاتحاد العام النسائي بيانا الى جماهير امتنا العربية جاء فيه :

يتعرض قطرنا لمؤامرة امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى النيل من صمود قطرنا في وجه العدو والى تفتيت الوحدة الوطنية وتصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال للاراضي العربية وضرب حركة التحرر العربية التي تعتبر سورية الثورة الرديف الاساسي لها ، هذه المؤامرة الكبيرة ينفذها اطراف كامب ديفيد ويسخرون لذلك اشكالا مختلفة من الضغوط ، ويدفعون عصابات القتل والتخريب والاجرام لاغتيال الابرياء والشرفاء ؛ وضرب المنجزات الاشتراكية تدمير المؤسسات الاقتصادية والقضاء على كل ماهو تقدمي وكل ما بنته الجماهير الكادحة بسواعدها وجهودها وتضحياتها وكل ماقدمه الشهداء الابرار من تضحيات في صنع تشرين التحرير . وما قدمه الجنود البواسل في معركة البناء والتحرير واضاف البيان أن مايقوم به حاكم مصر من محاولات تخريبية في قطرنا ومن تبع للحركة الوطنية في مصر . ومن تامر في لبنان، تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد، وحسب تعليمات العدو الصهيوني ، لايمكن ان تغير من الحقيقة الا وهي عجلة التاريخ لاتعود الى الوراء، كما انها لن تعيق مسيرة شعبنا وان قلع سوريا هو أن تناضل نضالا قوميا اشتراكيا وستبقى سوريا الثورة سوريا الاسد اقوى من كل المؤامرات ، ومن كل الاحلاف والاتفاقيات التي يخططون لتنفيذها ، فالثورة لن تلغي معركتها مع الرجعية والثورة الان هي في اقوى مراحلها السياسية والعسكرية والحزبية وهذه المعركة التي نخوضها مع الرجعية لاتنفصل عن معركتها مع العدو الصهيوني لان هناك تحالفا بين الرجعية والصهيونية، فاهدافهما واحدة ومصالحهما مترابطة مع بعضهما وجماهيرنا اعلنت في كل جزء من وطننا عن تاييدها ودعمها للثورة واقسمت بكل حبة تراب من وطننا الحبيب انها ستقضي على العصابات المجرمة ، وستبقى تناضل ضد مؤامرات الرجعية وكل القوى الامبريالية والصهيونية والامريكية والساداتية .

كما اعلنت الجماهير عن التفافها حول قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية بطل التشرينين بفضل قيادته الرشيدة والحكيمة وحسن معالجته لقضايا الوطن والمواطنين وما تحققه بفضل نضاله الدؤوب من منجزات على جميع الصعد منذ أن تسلم قيادة المسيرة بعد الحركة التصحيحية المجيدة ، وبفضل التزامه المبدئي والثابت بمبادئ شعبه .

واشار البيان الى دور المراة ونضالها وما حققته من منجزات في ظل الثورة واستعدادها لتقديم كل ما تملك للحفاظ على الثورة ومنجزاتها . وفي التصدي لعناصر الاجرام والقتل، واختتم البيان بدعوة المراة للعمل على تعميق الوحدة الوطنية ودعم الجبهة الوطنية التقدمية والى ان تاخذ دورها في الرقابة الشعبية .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

تمثيل رسمي لمنظمة التحرير في النمسا

فيينا ـ سانا ـ اعلن فيليب الديار وزير الخارجية النمساوي في حديث نشرته امس صحيفة اربا تيرت يتوقع النمساوية ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت اعتبارا من اليوم ١٢ـ٣ ممثلة بصفة رسمية لدى حكومة النمسا .

وذكرت ـ اف ب ـ أن الصحيفة اشارت الى ان غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمات الدولية في فيينا قد تم تعيينه ممثلا رسميا للمنظمة في النمسا وان السلطات النمساوية وافقت على ذلك .

تدشين عدد من

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

قرى بارمليا ترفنتي والمركز الصحي المتطور في قرية ضهر صفرا وبوضع الحجر الاساسي للمخبز الالي ببانياس وتقدر كلفة هذه المشاريع بحدود سبعة ملايين ليرة سورية وقد ناب عن الرفيق القائد في رعاية هذه الاحتفالات الرفيق الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء ..

وقد القى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة هنا فيها المواطنين بعيد الثورة وبدخول الكهرباء الى قراهم واشار الى اهمية الكهرباء وآثارها التي تتركها على مجمل حياة المواطنين الحضارية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وقال لقد تم خلال الاعوام الماضية انارة ـ ٦٨٦ ـ قرية في الريف وسيتم بهذه المناسبة مناسبة ذكرى الثورة انارة ـ ١٠٨ ـ قرى في ريف قطرنا كما سيتم خلال هذا العام انارة اكثر من قرية كل يوم وعلى مدار العام بكامله .

ودعا الاخوة المواطنين الى مزيد من الالتفاف حول القائد والحزب والثورة والى مزيد من العطاء

المنظمات الشعبية

تتمة مانشر على ص ـ ٤ ـ

التي حققتها الثورة والحركة التصحيحية للجماهير في قطرنا وللدفاع عن المصالح الطبقية لجماهير الكادحين .

وقد استنكرت جماهير الحرفيين في مدينة ابن الوليد الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الطغمة المارقة بهدف ضرب حركة التحرر العربية واعادة ربط الوطن العربي بعجلة النفوذ الاستعماري والاحتكارات العالمية

واكدت جماهير الحرفيين وبعد استعراضها لشراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية على مكاسب الجماهير ان اركان مؤامرة كامب ديفيد وعميلهم الرجعية وعصابة الاخوان المسلمين الذين ركزوا جهودهم للنيل من قوة سورية ووحدتها الوطنية والمكاسب الكبيرة التي تحققت في ظل ثورة الثامن من اذار وحركة التصحيح والذين لاهم لهم الا التامر على شعبنا واللجوء الى مختلف الوسائل الدنيئة في قتل الابرياء والشرفاء والعلماء ونسوا أن جماهير شعبنا من حرفيين وعمال وفلاحين وصغار كسبة وكافة المواطنين الشرفاء هم جند الثورة وحماتها .

وعاهدت جماهير الحرفيين في برقية بعثت بها امس للرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بذل الدم من اجل القضاء على من تسول له نفسه النيل من مكاسب ثورتنا ووحدتنا الوطنية وتعاهد الرفيق القائد حافظ الاسد على المسير خلف قيادته الحكيمة وباركت خطواته في القضاء على اعداء الله والعروبة .

محاولة اغتيال شمعون
مقتل وجرح أربعة من مرافقيه

بيروت ـ سانا ـ تعرض كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق الى محاولة اغتيال صباح أمس .

وذكرت ـ اف ب ـ أن عبوة ناسفة جرى تفجيرها في الساعة السابعة والنصف صباحا قرب سيارة شمعون الذي كان في طريقه من بيروت الى مدينة جونية شمالي بيروت واسفر الانفجار الذي يبدو انه كان موجها باللاسلكي عن مقتل أحد مرافقي شمعون واصابة ثلاثة اخرين بجروح بينما أصيب شمعون بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى اوتيل ديو واشارت وكالات الانباء الى انه تم تفجير سيارة ملغومة كانت تقف في محطة الدورة قرب شركة مرسيدس في ضواحي بيروت بواسطة اللاسلكي وذلك اثناء مرور سيارة كميل شمعون .

والتضحية وقال لنقف صفا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة نناضل جميعا لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اللجنة القطرية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

واثنى الرفيق الزعبي في لقائه بالجهاز الحزبي على الشرفاء الوطنيين الذين رفضوا الانصياع لتامر الرجعية التي باتت نهايتها مؤكدة .

وطلب من الجهاز المحلي وحمله مسؤولياته الحزبية والنضالية في سبيل الدفاع عن ثورة البعث الرائدة .

واكد الرفاق الحزبيون في حمص تصميمهم الاكيد والتزامهم بكل مقررات الحزب التي يتلقونها وهم في الميدان ولن يعودوا الى بيوتهم قبل تصفية اخر مرتكز للرجعية .

هذا وتعيش مدينة حمص حياتها الطبيعية وحركتها التجارية المعتادة وجميع فعالياتها الاقتصادية مدركة تماما لابعاد المؤامرة . وقد زادها ما يجري في المنطقة من تامر على الثورة والجماهير ايمانا اكثر قوة في متابعة مسيرة النضال بكل فئاتها حتى النصر والتحرير .

اللجنة القطرية

ديفيد لم يبق لها ان تاخذ سورية دورها القيادي في التصدي لكل المؤامرات فاوعزت لعملائها من جماعة الاخوان المسلمين بارتكاب العديد من جرائم القتل والتخريب بهدف الضغط على هذا القطر المكافح غير أن ثورة البعث قوية بشعبها قوة كل الشرفاء على الارض العربية وقوة كل الاحرار في العالم لن تركع ولن تستكين وستبقى الشوكة الدامية في حلق الامبريالية وعملائها وقد اكدت الاحداث ان الثورة اقوى من كل تامر وفوق كل تحد .

هذا وقد اكدت مختلف القطاعات الشعبية في جسر الشغور اثناء لقاءاتها بالرفيق صالحة استنكارها الشديد للاعمال التخريبية التي قام بها الاخوان المسلمون في مختلف مناطق القطر العربي السوري الذين اساؤوا لدينهم ولانفسهم ولشعبهم وامتهم ايضا واكدوا بانهم مع الحزب والثورة والقائد ولديهم الاستعداد لتنفيذ كل ما يطلب منهم والتصدي لكل العملاء الذين خانوا امتهم العربية وقضية الشعب العادلة .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الشرسة التي يتعرض لها ايضا ضرب الثورة الفلسطينية ولذلك فان من واجب كل القوى التقدمية والثورية ان تبادر بسرعة للقضاء على هذه الهجمة الرجعية التي تخطط لها وتقودها الولايات المتحدة الامريكية .

واكد الدكتور جورج حبش ايضا ان الثورة الفلسطينية تقف بحزم وبدون اي تحفظ الى جانب سورية في المعركة الواحدة وضد العدو المشترك .

قرارات ثورية هامة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

المجلس دمشق صباح امس الى محافظاتهم لمباشرة تنفيذ قرار تشكيل الفصائل المسلحة .

من ناحية ثانية يعقد مجلس اتحاد الكتاب العرب في القطر صباح اليوم الخميس الساعة العاشرة جلسة استثنائية لمناقشة ابعاد الهجمة الامبريالية الرجعية ضد مسيرة شعبنا الصامدة ...

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مجلس اتحاد الكتاب العرب سوف يتخذ مواقف عملية تحدد دور الكتاب المناضلين والتقدميين في مواجهة التامر الذي يتعرض له القطر انطلاقا من الدور البارز للكلمة والقلم في دحض افتراءات الاعداء وتفويت الفرص امام مؤامرات الرجعية العميلة .

كما يعقد المؤتمر العام للمعلمين في القطر اجتماعا طارئا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت القادم في الخامس عشر من اذار الجاري بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق ...

وسيعقد المؤتمر الذي يحضره مندوبون عن المعلمين في كافة محافظات ومناطق القطر تحت شعار ـ دور المعلمين في التصدي للهجمة الشرسة على قطرنا وتعزيز نضالهم من اجل حماية الثورة وتعميق منجزاتها ..

هذا وقد اعلن الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية بان الاتحاد سيعقد دورة استثنائية يوم الاثنين القادم في السابع عشر من الشهر الجاري على مدرج جامعة دمشق .

واوضح الزميل حامد حسن في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر سيبحث في دورته الاستثنائية الوسائل الكفيلة بوضع القطاع الطلابي في موقعه الطليعي بمعركة التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة العربية .

اللجنة العمالية تواصل

وتعديلها ..

ومن الانظمة والقوانين موضع البحث تعديل المرسوم التشريعي ١٦٧ لعام ١٩٦٢ والغاء المرسوم ١٢ ـ ١٩٧٢ وتعديل المرسوم ١٨ ـ لعام ١٩٧٤ وتعديل المادة الخامسة من قانون الحوافز الانتاجية وتعديل القانون ١٤٠ الخاص بالتفرغ النقابي .

كما ستدرس اللجنة تعديلات قانوني العمل والتامينات الاجتماعية وستعمل اللجنة على انهاء دراستها واعمالها في اسرع وقت ممكن لتقديم مشاريع القوانين اللازمة لذلك .

وكان الرئيس القائد قد اعلن في كلمته أن كل ما يقرره اتحاد العمال في مجال العمل والعمال والمصانع واتحاد الفلاحين فيما يتعلق بالارض والمسالة الزراعية يصبح قانونا نافذا .

مجلس محافظة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الاستثنائي بعد ان تدارس الاوضاع السياسية واستمع الى الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار والذي حيا فيه دمشق التاريخ والحضارة والاسلام والعروبة .

ثم القى السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية كلمة اعرب فيها عن سروره بهذا اللقاء الذي ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام المكتب التنفيذي ومجلس المحافظة بكل ما يتعلق بشؤون محافظة مدينة دمشق وبخاصة في هذه الفترة التي يزداد فيها التامر الامبريالي على قطرنا بقصد زعزعة صموده لتمرير المؤامرة التي حيكت في كامب ديفيد ودعم مواقف السادات الخيانية .

واكد السيد الوزير ان الصورة قد اصبحت الان واضحة للجميع بعد الخطاب القومي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار وكلماته في المؤتمرات الطارئة لاتحادات العمال والفلاحين والحرفيين حيث اوضحت هذه الكلمات شراسة الهجمة الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد هذا القطر وضد مواقفه القومية بهدف زعزعة صموده وبلبلة الصف العربي وتمرير المخططات الاستعمارية.

وقال لقد ادرك اطراف كامب ديفيد متانة الجبهة الداخلية في قطرنا ووحدتها الوطنية والتفاف جماهير الشعب حول الثورة والحزب والقائد فعمدوا الى تحريك عملاءهم وللنيل من الوحدة الوطنية ولكن جماهير شعبنا الواعية هي القادرة فعلا على سحق هؤلاء القلة ممن اتخذوا القتل والارهاب والتخريب وسيلة لتحقيق ماربهم والنيل من صمود هذا القطر .

واضاف ان دمشق الخالدة بحضارتها وتاريخها واصالتها قد تداعت بكل جوارحها لوضع ثقلها في هذه المرحلة بالذات وباعتباركم تمثلون شعب هذه المدينة فانتم مدعوون الان الى العودة الى قواعدكم في الاحياء والمناطق وقادرون من خلال توعية الجماهير ان تقطعوا دابر كل فتنة وكل اشاعة لان العودة الى الشعب تبقى دائما هي الاساس .

كما اكد ان جذور الثورة عميقة واصالتها ثابتة ويعرف المتامرون ان هناك من يدافع عن الثورة ومن هو قادر على سحقهم سواء كانوا في اوكارهم في الشارع لان الشعب هو الثورة ولن يستطيع احد اخضاع هذا الشعب او النيل من كرامته مهما بلغ من قوة .

وبين في ختام كلمته ان ما اقترحه رئيس المكتب التنفيذي هو جدير بالمناقشة لان تشكيل هذه اللجان القادرة على العطاء وتوعية المواطنين والاهتمام بمطالبهم والارتقاء بهم الى قمة المسؤولية كفيل بالقضاء على كل من يعبث بامن الحي وبالتالي امن المدينة وامن المواطنين .

وبعد المناقشة وافق المجلس بالاجماع على الاقتراح وقرر تشكيل لجنة مركزية من بين اعضائه لتحديد مهام اللجان الوطنية وتسمية اعضائها والتنسيق فيما بينها .

المحامون والمهندسون

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

في الماضي وسوف تحبط الهجمة الاستعمارية الحالية وكل الهجمات الاخرى التي تعلم انها ستتوالى على هذا الوطن .

ان الوحدة الوطنية رائدنا والنضال الدؤوب من اجل التلاحم الوطني طريقنا والنصر لشعبنا ولحزبنا .

وفي حمص ايضا حيا المهندسون في حمص الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية والقياديين القومية والقطرية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة على المواقف القومية والمشرفة والنضال في سبيل رفع راية القومية العربية المتجسد بموقف الصمود والتصدي لاتفاقية كامب ديفيد ولمكاسب الثورة وانجازاتها التي تحققت خلال سبعة عشر عاما من الكفاح الذي كان ثمنه عرق ودم هذا الشعب ويتطلع الى مزيد من الدعم لقواعد البناء الاشتراكي في هذا القطر .

واكد المهندسون انهم يدينون ويشجبون كل ما يقوم به اطراف المؤامرة من اعمال اجرامية لا يرضاها العقل ولا الدين ولا العلم .

وناشد المهندسون الحزم والضرب بيد من حديد على القتلة والمجرمين المتاجرين بالدين وبقوت الشعب كما انهم يؤيدون ما جاء في خطاب السيد الرئيس في مؤتمر العمال والفلاحين ويعتبرون انفسهم جندا رديفا لحماية الثورة ومكاسبها كونها تحقق اهداف جماهيرنا الكادحة .

وقد وقع على هذه البرقية ـ ٢٥٠ ـ مهندسا في مدينة حمص .

برقيات تأييد

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الاداب قسم اللغة الانكليزية وطلبة قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية وطلبة قسم اللغة العربية بكلية الاداب وطلبة كلية التربية في جامعة دمشق

خدام يبحث مع

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الذي يزور القطر حاليا بدعوة من القيادة القومية ...

وقد تناول اللقاء بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والمواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يكفل مصلحتهما في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

واشاد العميد ـ ترايش ـ بالموقف الصامد للقطر العربي السوري وبالنضال العادل الذي يخوضه ضد الصهيونية العنصرية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه .

اللجنة القطرية برئاسة

وتفويت الفرصة على اعداء الوطن وعدم تمكينهم من النيل من مسيرتنا الصامدة على طريق البناء والتحرير بهدف تحقيق كافة طموحات وتطلعات شعبنا على الصعيدين القطري والقومي كما اشار الرفيق الاحمر الى دور الامبريالية والصهيونية ونظام السادات في المؤامرة الكبيرة التي يتعرض لها قطرنا وامتنا العربية ودعا الى مزيد من العمل للحفاظ على المكاسب والانجازات التي حققتها ثورة اذار المجيدة وخاصة بعد الحركة التصحيحية كما دعا الى بذل المزيد من الجهد لحشد كافة الطاقات والامكانيات من اجل اسقاط المؤامرة ومن اجل تحقيق اهداف شعبنا كما شدد على ضرورة التصدي لكل المحاولات التي تبغي شل قدرات شعبنا وهدر امكانياته وتمزيق وحدتنا الوطنية .

كما التقى الرفيقان العماد ناجي جميل عضو القيادة القومية للحزب والسيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية بحضور السيد المحافظ في دار الحكومة بالسادة رئيس واعضاء غرفة تجارة حلب وعدد كبير من تجار المدينة واصحاب الفعاليات الاقتصادية والمحلات التجارية فيها .

وقد تحدث في بداية اللقاء السيد العماد ناجي جميل فقال ان اللجنة القطرية قد توصلت الى نتائج ايجابية من خلال لقاءاتها وحوارها مع كافة الفعاليات الشعبية في المدينة بهدف دفع عجلة التقدم والانتاج وازالة كل العقبات التي تعترض حياة المواطنين واكد العماد جميل في حديثه على ضرورة توحيد الصف والكلمة في التصدي للمؤامرة والدسائس التي تحاول بعض الفئات الحاقدة ان تزرعها في نفوس مواطنينا بعد خلق الفوضى والاضطراب وتعكير صفو الامن في البلاد بقصد النيل من قطرنا الصامد في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ثم تحدث العماد جميل عن اهم نتائج ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب فاكد ان هذه المقررات ايجابية وفي خدمة الوطن والمواطنين على مختلف المستويات .

وقال ان تشديد العقوبات التموينية لن يؤثر الا على اولئك الذين يتنكرون لحق جماهيرنا في العيش الكريم ولن تطال هذه العقوبات المواطنين الشرفاء الذين يتجاوبون مع اماني هذه الجماهير وتطلعاتها القومية

ودعا في ختام كلمته الى ضرورة تعاون جميع المواطنين لترسيخ الوحدة الوطنية في القطر وتفويت الفرصة على الاعداء المتربصين بقطرنا وشعبنا .

كما تحدث خلال اللقاء اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية فاوضح ابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية التي يتعرض لها قطرنا العربي السوري .

وقال ان هذه المرحلة تتطلب المزيد من وحدة الصف وجمع الكلمة لاحباط المؤامرة الشرسة التي تستهدف النيل من صمودنا ووحدتنا الوطنية ودعا السيد اللواء وزير الداخلية الى ضرورة اعادة المدينة الى حالتها الطبيعية واشاعة الاستقرار والامن فيها ومنع اعداء الشعب من تحقيق اهدافهم ومخططاتهم التخريبية وصولا الى حماية المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة لجماهير الشعب .

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد اللواء وزير الداخلية على كافة التساؤلات التي طرحها الحاضرون بكل صراحة ووضوح .

الرفيق الانصاري

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

العلاقات بين الحزب الاشتراكي والبرتغالي وحزب البعث العربي الاشتراكي والتصورات الراهنة في المنطقة العربية موضحا موقف القطر العربي السوري من مؤامرة كامب ديفيد واشار الى التحركات المشبوهة التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية بتحريك ادواتها وعملائها داخل سورية في محاولات للقتل والارهاب بقصد النيل من صمود القطر العربي السوري في وجه مخططات اطراف مؤامرة كامب ديفيد .







الوطن

مأمون ضويحي

— اولا —

● خذ ، تذوق يا بني .

وقدم الرجل الذي بلغ الخمسين من العمر لي كيسا من الورق فيه شيء ما ظننته للوهلة الاولى زبيبا . اخذت في يدي قبضة مما ضمه الكيس وبدات انظر اليها ، قال لي الرجل :

● هذا كرز ، كرز مجفف من اريحا .اننا « نمونه » في بيوتنا ، القوم النساءبتجفيفه وحفظه فيكيس كبيرة وفي العشايانجلس نتسامر ويكون طبق الكرز المجفف تسليتنا المفضلة .

كان ما تذوقته رائعا . شيئا يذكرك بالطفولة والرجولة معا ، ويذكرك باولئك الذين تملأ المحبة عيونهم وهم يتسامرون ويتحدثون ويبيعون ويشترون ويخطبون لابنائهم بكل ود ومحبة . شيئا يذكرك بجبل الزاوية وسلقين وادلب واريحا ، ومعرة النعمان .. شيئا يذكرك ببقعة من الوطن تطفح بالكرز والزيتون .. والمحبة .

— ثانيا —

اولئك الذين يزرعون الفستق الحلبي يعرفون العلاقة بينه وبين ضوء القمر . وانت تتجول في بستان مليء باشجار الفستق يطلع القمر فتستمع الى اصوات في الشجر اشبه بزقزقة طيور صغيرة بعيدة ، فالثمار بدات تفتح ابوابها اعلانا عن النضوج ، كلما طلع القمر فان متعة رائعة تجعلك تحس بانسك بين اركان جنة من الخير ، ضوءالقمر خير ، والفستق الحلبي خير وتجوالك في بساتين الوطن خير ، وحصاد الثمر من الشجر خير ، والحب خير .. وانت في بستان مليءباشجار الفستق تشعر انك الخير كله ..

— ثالثا —

وللقمر حكايات اخرى كثيرة . له علاقة وثيقة بالبحر وفي الجانب الغربي للبلادحيث البحر ، تستمتع بمراقبة العلاقة بين القمر والمد والجزر تلك العلاقة الابدية القائمةبين هذا التابع المنير للارض وبين البحر الذي يغطي ثلاثة ارباعها ، في كل مكان من العالم يعرفون الرابطة بين الضوء والماء ، ونحن نعرفها في بلادنا كما يعرفونها فالضوء خير والماءخير ، وعودة الزوارق المحملة بالاسماك الى الشطان خير ، والاولاد الصغار الذين يبحثون عن المحار الذي يقذف المد بعضا منه الى الشاطيء في الرمل الناعم كجدائل صبية سرحت شعرها للقاء حبيبها الذي طال غيابه خير .. وانت امام البحر في اللاذقية تحمل في يدك كيسا فيه رغيف خبز وبعض حبات الزيتون الساحلي الاخضر و «جرزة» من الزعتر الاخضر وتفرش «بطانية» على صخرة مسطحة وتصبحتوام الطبيعةفانت الخير كله .

— رابعا —

وانت تركب سيارة مع مسافرين اخرين وتقطع الطريق الواصلة بين الرقة وابوكمال والفجر اوله ، تصادفك على جانبي الطريق سحب من الدخان داخلة في الضباب ، فاذا ما وصلت بك السيارة الى مكان انقشعفيه الضباب تكتشف ان هذه السحب هي دخان التنانير ، في تلك المنطقة تخرج العجائز في الصباح الباكر ويتجهن مع الصبايا الى الحقول ، في تلك المنطقة اذا فتحت شباك السيارة سوف تشم رائحة خبز القمح وتراقب صبية تحلب نعجة او بقرة وبعيدا عن ذلك كله وعلى مرمى البصر تراقب بعض الرجال الذين يحملون الفؤوس والمعاول ويتجهون الى حيث تنبت الحنطة ومعهم اطفالهم الذين يصطادون الفراشات بين سهول الشعير .

تعقيب

كما ان الوطن الاخضر الذي تحدثنا عن بعض خيراته جميل في الطبيعة ورائع النكهة في الثمر ، كذلك فان كل من فيه رائع في الدفاع عن ذلك كله ، من كل شجرة كرز في اريحا يطلع من يدافع عنه ويحميه ، ومن كل ثمرة فستق يطلع من يدافع عنه ويحمي مكتسبات ثورته ، ومن كل حبة زيتون يطلع من يتصدى لكل من لا يريد له أن يظل عائلة واحدة ، ومن كل حقل حنطة تسمع ضربة فاس ترجمها فتقول لك بالترجمة الحرفية لكلام المعاول :

ان القمح حر .. وسيبقى حرا ..

● كما هو الوطن قبلة انظار كل من يهوى المحبة والخير ، كذلك هو قلعة اطلق عليها العالم كله اسما يعرفه الناس كلهم .. ولذلك يقولون عنا : بلد الصمود .. والروعة .

كلمة

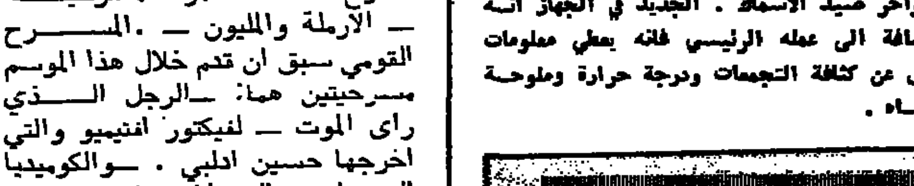
لبيدأ النهار بابتسامة اسمها الدرب الى العمل الذي يقود الى الشمس ، تلك التي تلد الخصوبة ، وتلك التي تمنح الضوء الذي يشرق على الجباه المتعبة بتعب الفرح .. لبيدا النهار بابتسامة مشرقة تطفح بالامل والعمل ، ذلك الذي يختصر الطريق الى الهدف .

شعر صباح الخير

ايها الحلو ، الذي ضم ابتسامات
ابي
المزارع تفاحا على كل
الحقول
ايها الحلو الذي قالت لنا امي :
احرسوه .
كلنا صرنا معك . .
ويدا واحدة ، وصوتا واحدا ،

الى الوطن :

أيها الفنان العظيم . ياحنان امي ، ويا تعب ابي الذي انسكب في ترابك ومعاملك ، ويارائحة الخبز ساعة الفجر في تنانير القرى ، ويا براءة طفل وطفلة يتراشقان بالماء على ساقية ، ويابندقية رافقت عرس نصر الكادحين وانت تحرسهم بنفسك



— خاص بالثورة —

عبد اللطيف فتحي بطلا ومعدا . ويوسف حرب مخرجا يقدمان على مسرح صالة الحمراء مسرحية — الارملة والمليون — . المسرح القومي سبق ان قدم خلال هذا الموسم مسرحيتين هما: — الرجل الذي راى الموت — لفيكتور افتيميو والتي اخرجها حسين ادلبي . — والكوميديا السوداء — التي اخرجها محمود خضور . يستعد الان المسرح القومي لتقديم مسرحيته — المفتاح — من تاليف يوسف العاني واخراج اسعد فضة بعد انتهاء عرض مسرحية — الارملة — العجوز .

وهكذا فان تفاؤلا بتحريك الحياة المسرحية وتنشيطها يأخذ دوره على الساحة . والمهمة هذه ملقاة بالدرجة الاولى على المسرحيين الذين ينبغي عليهم ان يتابعوا جهودهم لرفد الاحتياج الجماهيري للمسرح والمطلوب منهم في هذه الحالة هو تعميق الادراك بالوظيفة الاجتماعية والسياسية والفنية للمسرح وربطها بالعصر الذي نعيشه وبقضايانا القومية والاشتراكية بالاضافة الى توفير المتعة والتسلية لجمهور المسرح لكي يلبي هذا المسرح حاجة مختلف الاذواق الجماهيرية له .

وكلما اقترب المسرحيون من معايشة الواقع الجماهيري كلما ازداد جمهور المسرح مما يفرز بالنتيجة اتجاهات مختلفة للفن المسرحي يقع عبء انجازها على عاتق المسرحيين في قطرنا . . .



● قرأت لك ●

بان المؤلف الاسباني — لوب دي نيفا — كتب خلال حياته التي امتدت مابين عامي ١٥٦٢ — و ١٦٣٥ حوالي ١٨٠٠ مسرحية ، وبلغ عدد الكلمات التي كتبها المؤلف فرانك ريتشاردز ٧٢ مليون كلمة .. اما فولتير فله اكثر من ٢١٠ الاف رسالة .. وكتب فيكتور هيجو اكثر من ١٠٠ الف بيت

التلفزيون يصطاد الاسماك !!!

سوف لن يلقى صيادو الاسماك في المستقبل القريب كبير عناء في اكتشاف المناطق التي تتواجد فيها الاسماك بكثافة اعتمادا على خبراتهم الشخصية فقد لحقت التقنية الحديثة الاسماك الى اماكن تواجدها . وقامت احدى الشركات بتصميم جهاز تلفزيوني يكشف منطقة التجمعات السمكية ويوضع في بواخر صيد الاسماك . الجديد في الجهاز انه بالاضافة الى عمله الرئيسي فانه يعطي معلومات اخرى عن كثافة التجمعات ودرجة حرارة وملوحة المياه .

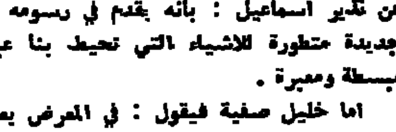




بعد غد ينتهي معرض الفنان نذير اسماعيل الذي يقام في صالة الشعب . قال طارق الشريف عن نذير اسماعيل : بانه يقدم في رسومه رؤية جديدة متطورة للاشياء التي تحيط بنا عبر لغة مبسطة ومعبرة .

اما خليل صفية فيقول : في المعرض يعود نذير الى تقنية في التصوير ابتكرها وتمايز بها في الفن السوري المعاصر .

نذير اسماعيل من مواليد ١٩٤٨ وقد اشترك في عدة معارض محلية وعربية وعالمية .



بدقيقة

■ تواصل لجنة برامج الاذاعة اجتماعاتها لدراسة مضمون وهيكل الدورة الاذاعية الجديدة .

■ في دبي .. سيبدا علاء الدين كوكش باخراج المسلسل التلفزيوني — المقلاع — تاليف عادل ابو شنب ، وتمثيل تيسير السعدي ، ملك سكر ، ابو فهمي .

● كوكش .. سيخرج في دبي أيضا مسلسلا تلفزيونيا بعنوان الكنز .

■ بموجب اخر احصائية عن عدد سكان الدانمرك ، تبين ان الدانمرك تضم ١٧٢ معمرا يزيد عمر كل منهم عن ١٠٠ عام ، ٤٧ من المعمرين رجالا .. والباقي من النساء .

■ انوك ايميه . بطلة فيلم — رجل وامراة — تعمل حاليا في مسلسل تلفزيوني يحمل عنوان — صفحة حب — تقول ايميه .. ان التلفزيون عالم اخر يختلف اختلافا كليا عن السينما .. اما النقاد فيقولون .. بان صفحة حب سيلاقي من الشهرة نفس مالاقاه — رجل وامراة — اما نحن .. فننتظر !

■ انهت العمليات الفنية لفيلم المصيدة الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما ، ويخرجه وديع يوسف عن قصة لعلي عقلة عرسان .

الممثلون — عبد الهادي صباغ ، سمر سامي ، اسامة خلقي .

■ ستقيم اللجنة الثقافية في نقابة المعلمين بدير الزور مهرجانا ادبيا — شعر قصة — بدءا من الاسبوع القادم . يشترك فيه عدد من المعلمين ، وسوف توزع جوائز تقديرية للفائزين الاوائل .

يا هلا

الياس زبيب — نجار الموبيليا يقول :

● من خلال عملي . اخدم بلدي

ويتصور المستقبل بوضوح :

● يوما ما ، سوف اكبر ، لدي مجموعة من العاملين يتدربون ويعملون سوف يصبحون — معلمين — مثلي وسوف ازورهم وافرح بلقائهم في المحلات التي سوف يفتحونها لحسابهم .

والثورة في نظره :

● قوة تصنعها الجماهير ، كل في موقع عمله ، ان مجموع الاعمال التي يقوم بها الحرفيون تشكل جانبا هاما ورئيسيا من معركة البناء .

والاسرة في نظره :

● خلية يجب ان يربي الواحد منا اولاده على حب الخير الذي هو الوطن .. الوطن الذي يشكل اسرة متكاملة كبيرة ، سأقول لك كلمة موجزة انتبه الى عملك دائما ، فيه خبزك ، وفيه وطنك

الحدث من وراء الاعلام

بين عبد الوهاب وام كلثوم

— الو ، سيده ام كلثوم ؟

— ايوه افندم .. مين بيتكلم ؟

— الو .. ده مارشال محمد عبد الوهاب ..

— مارشال ايه ؟ ده انت محمد عبد الوهاب بتوع الموسيقى والغنا !

— ده انا هو بالضبط ، ياهانم

— ازاي صرت عسكري ، ده نكته ولا ..

— دي حقيقة ، ياهانم .. اصلي انا الفت ولحنت نشيد السلام ، وقبضت عليه رتبة مارشال .

— سلام ايه ؟

— سلام بتوع ريسنا انور بيننا وبين اسرائيل !

— ياخبر اسود ! بتقول ايه ؟

— ايوه ، ياهانم ، وعشان كده حبشرك بشارة كويسه اوي اوي ..

— ودي تبقى بشاره ، ياابوسطي !

— دي من بركات السلام ، عشان اسرائيل مابتوكل حته حرام ، حتادي الفنانين المصريين اجور غنواتهم من اول واحد لاخر وحده .

— اسرائيل اكلت فلسطين وحتوكل الضفة والقطاع ووخدت بترول سينا ، ومابتوكلش حرام ؟! ايه الكلام ده !

— واحنا مالناش بفلسطين ولاالقطاع ولاالضفة ولابترول سينا ؟ احنا يخصنا يادينا اجره غنواتنا !

— وحتاديكم عالغنوة كام ؟

— انا ادتني عشرة الاف اكوره ..

— ودي الاكوره تساوي كام ؟

— بالف اكورة توكلي صحن طعميه خالص .

— اخص عليك وعشان كده تتصل بيا !

— ايوه ، ياهانم ، عشان تعملي لي و"الة انت وعبد الحليم ، عشان اقبض اجور غنوانكم .

— عزرائيل تقبض روحك ، ولسه ماتبنش !

— ده ضروري ياهانم ، عشان العرب ماعدوش يحطوالنا غنوات باذاعاتهم .

— اخص عليك ، تخون وعاوزهم يحطوا لك غنوات .. روح وماتكلمنيش !

(طبق الاصل)

● يوسف المحمود

في مؤسسة السينما نحو مهرجان طشقند

الى طشقند تشد المؤسسة العامة للسينما الرحال وهي تحمل في جعبتها العديد من الافلام الوثائقية القصيرة والروائية الطويلة ، من بين الافلام الروائية — القلعة الخامسة — اخراج بلال الصابوني و — المصيدة — لوديع يوسف مهرجان طشقند السينمائي الذي تشترك فيه قطرنا يقام لدول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويقام في الفترة مابين ٢٠ — ٣٠ ايار القادم امانينا الطيبة للمؤسسة العامة للسينما بالنجاح !

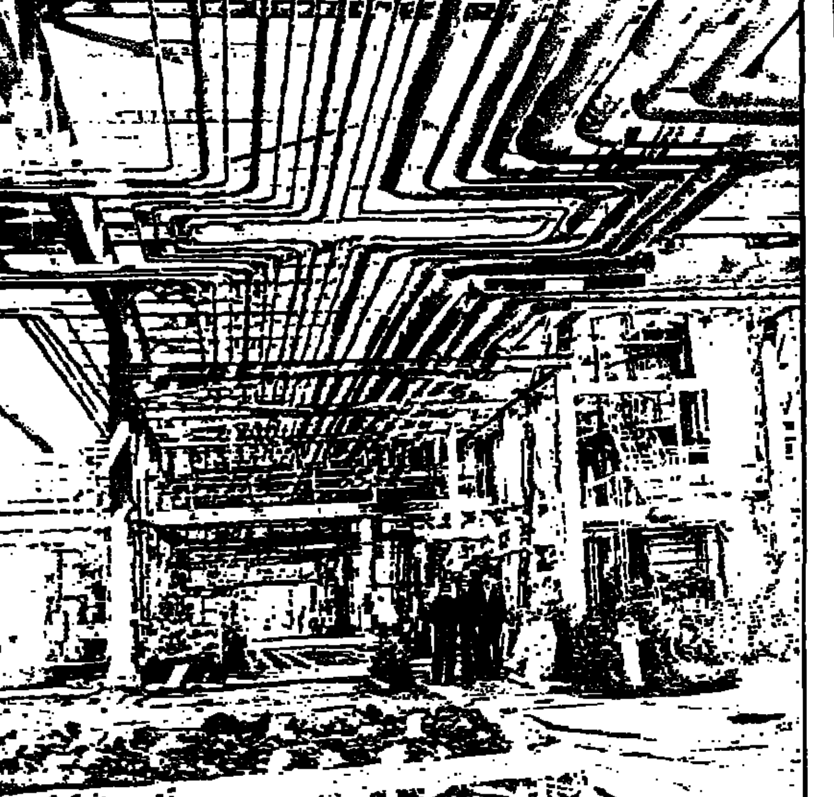
اليوم

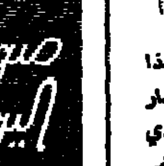
● يلقي الزميل سليم الحسنية محاضرة بعنوان ((سورية والتكامل الاقتصادي)) . كما يلقي د . عصام الخوري بحثا بعنوان ((التخطيط الشامل في القطر العربي السوري بين منطلقات الانفاق الاستثماري وعوائد التنمية)) .

موعد المحاضرتين الخامسة من مساء اليوم في مقر المكتب الاداري بجامعة دمشق .

معرض .. ومحاضرة

يوم الاثنين ٢٤ من الشهر الحالي معرض النحات غازي كارات . وفي المركز الثقافي لالمانيا الديمقراطية يلقي نبيل الحفار مساء الثلاثاء القادم محاضرة بعنوان ((عوامل تطور المسرح في جمهورية المانيا الديمقراطية)) .

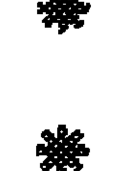


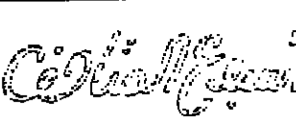


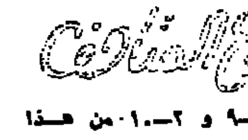


واقفون تحت مظلة الوطن .. تلك التي تحمي من هجير العوز وتبني تحتها ظلا فيه يلتقي الالوف يستمتعون بروح الالفة والعمل .









بين ٢٧—٩ و ٢—١٠ من هذا العام تنظم المديرية العامة للاثار والمتاحف — اسبوع المتاحف — الذي يتضمن محاضرات وندوات ومعارض عروضا سينمائية تشارك في هذا الاسبوع الجمعيات الاثرية في المحافظات اما مديريات التربية والمنظمات الشعبية في المحافظات فسوف تدعى لحضور هذا الاسبوع ولزيارة المتاحف الموجودة في القطر .

صانع الضحكة

مات الممثل جيمي دورانت ..

جيمي اضحك الناس طويلا ، كان راسماله المرح ونادرة هي مدارس الكوميديا التي تحملته اكثر من سنة ولم يدع مدرسة تعتب عليه كما قال .

جيمي دورانت توفي عن سبعة وثمانين عاما ، مات مبتسما .

الـو . . .

بدون اسلاك ، لكنه يؤدي مهمة الهاتف كاملة .. انه هاتف الجيب الذي طرح مؤخرا في السوق الفرنسية فقط ينبغي على مقتنيه ان يربطه بعلبة سوداء خاصة ، وبعدها لينتقل حيثما شاء ، وليتكلم مع من يشاء شريطة الضغط على زر موجود في العلبة السوداء .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911